

Distr.: General
19 January 2015
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من نائب رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)
بشأن السودان

يشرفني أن أحيل طيه التقرير النهائي الذي أعده فريق الخبراء المعني بالسودان وفقاً
لما طلبه مجلس الأمن في الفقرة ٢ من القرار ٢١٣٨ (٢٠١٤).

وقد قدم التقرير إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٩١ (٢٠٠٥) بشأن
السودان في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، ونظرت فيه اللجنة في ١٤ كانون الثاني/
يناير ٢٠١٥.

وسأعرض على مجلس الأمن، عما قريب، رأي اللجنة بشأن التقرير وأي إجراءات
متابعة للتوصيات الواردة فيه.

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بإصدار هذه الرسالة والتقرير بوصفهما وثيقة من وثائق
مجلس الأمن.

(توقيع) أ. جوي أوغو

نائب الرئيس

لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار

١٥٩١ (٢٠٠٥) بشأن السودان



رسالة مؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ موجهة إلى رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٩١ (٢٠٠٥) بشأن السودان من فريق الخبراء المعني بالسودان المنشأ عملاً بالقرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)

بالنيابة عن أعضاء فريق الخبراء المنشأ عملاً بالقرار مجلس ١٥٩١ (٢٠٠٥)، يشرفني أن أحيل طيه التقرير الذي أعده الفريق وفقاً لقرار مجلس الأمن ٢١٣٨ (٢٠١٤).

(توقيع) لبيكا ماجومدار روي شودري

المنسق/خبير (الشؤون المالية)

فريق الخبراء المعني بالسودان المنشأ عملاً بالقرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)

(توقيع) داكشيني روانتيكا غوناراتني

خبير (القانون الإنساني الدولي)

(توقيع) عيسى مارو

خبير (الشؤون الإقليمية)

(توقيع) غيدو بوتروز

خبير (الطيران)

(توقيع) أدريان ويلكنسون

خبير (الأسلحة)



تقرير فريق الخبراء المعني بالسودان المنشأ عملاً بالقرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)

موجز

أمضى الفريق، بعد تعيين أعضائه في ٢١ آذار/مارس ٢٠١٤، ما يزيد على أربعة أشهر في تدارس الوضع الميداني في دارفور، في الفترة بين أيار/مايو وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، وقام أيضاً بزيارات إلى الخرطوم وفي المنطقة للتحقق من تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وبصورة عامة، يرحب الفريق بالتحسن الكبير في مستوى التعاون الذي أبدته حكومة السودان وبزيادة وتيرة التفاعل مع مسؤول الاتصال الوطني بالنيابة، لكنه ينوه إلى أن حكومة السودان لم تلب بالكامل الطلبات المقدمة من الفريق للوصول إلى جهات معينة أو الحصول على معلومات. ولا تزال الحكومة تحجم عن تقديم معلومات مفصلة عن بعض المسائل ذات الأهمية الحاسمة.

وقد تبين للفريق وجود ذخائر لأسلحة صغيرة مصنعة بعد عام ٢٠٠٥ في دارفور لم يبلغ عنها في التقارير المقدمة خلال الولايات السابقة. وشمل ذلك ذخائر صنعت في الخرطوم في عام ٢٠١٣؛ مما يشكل انتهاكاً قاطعاً للحظر المفروض على الأسلحة. وحصل الفريق على أدلة واضحة تبين تواصل استخدام الذخائر البدائية الصنع المطلقة من الجو. وتبين للفريق أيضاً وجود ثلاث منظومات للأسلحة لم يبلغ من قبل عن نشرها في دارفور، لكنه لم يتمكن حتى الآن من تحديد سلسلة المسؤولية عن تلك المنظومات. وتؤكد الفريق من استخدام ناقلة أفراد مصفحة من طراز "رخش" (Raksh) في دارفور؛ مما يشكل انتهاكاً أكيداً من جانب حكومة السودان للحظر المفروض على الأسلحة.

وفيما يتعلق بالطيران، سجل انخفاض قياسي في أعداد العتاد التابع للقوات الجوية السودانية الموجود في دارفور خلال فترة الولاية الحالية مقارنة بالولايات السابقة. وتبين للفريق حدوث انتهاكات متنوعة، من بينها، بصورة مرجحة جداً، نقل حكومة السودان لطائرة من طراز أنطونوف - ٢٦ إلى دارفور واستخدامها كطائرة قاذفة. وتواصلت انتهاكات حظر توريد الأسلحة، التي تأكد اليوم ارتكابها على نحو منتظم من جانب حكومة السودان، من خلال التناوب الدوري للطائرات المقاتلة من طراز سوخوي ٢٥ التي تستخدم كطائرات مهاجمة أو للإسناد الجوي عن قرب، على منشأة لصيانة الطائرات تقع على مقربة من الخرطوم.

وتراجع عدد عمليات القصف الجوي المبلغ عنها عموماً مقارنة بالسنوات السابقة، على الرغم من وجود فترات ذروة متفرقة لتلك العمليات. ولاحظ الفريق، خلال إقامته

في دارفور، وجود طائرة من طراز أنطونوف - ٢٦ يجري إعدادها بصورة شبه مؤكدة للقيام بعمليات قصف جوي، وحصل على أدلة تبين على نحو شبه مؤكد استمرار استخدام طائرة سوخوي - ٢٥ للقيام بهجمات أرضية.

وحقق الفريق في انتهاكات القانون الإنساني الدولي، بما في ذلك الهجمات ضد المدنيين والأهداف المدنية في خور أبشي بجنوب دارفور، وبركة بشمال دارفور. وتم تحديد هوية الجناة بصورة مؤكدة على أهم من قوات الأمن التابعة لحكومة السودان. وأسفر التحقيق في الهجمات التي تعرض لها حفظة السلام التابعين للعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، في كبايية بشمال دارفور، عن صدور توصية بالإدراج في قائمة المحظورين. وتبين للفريق حدوث انتهاكات ارتكبتها بصورة شبه مؤكدة جيش تحرير السودان/فصيل ميني ميناوي في خور أبشي والطويشة بشمال دارفور. ويرى الفريق أيضا أن من المحتمل جداً أن حركة تحرير السودان/فصيل عبد الواحد محمد نور كانت المحرض على الاحتجاجات التي اندلعت في مخيم كالما للمشردين داخليا.

ولا يزال الفريق يواجه طريقا مسدودا فيما يتعلق بتنفيذ الحظر على السفر وتجميد الأصول؛ ويعزى ذلك في المقام الأول إلى أن حكومة السودان لم تتخذ أي خطوات للتنفيذ. ولم يؤت إجراء المتابعة لانتهاكات الحظر المفروض على السفر المبلغ عنها في عام ٢٠١٣ والانتهاك الجديد الذي وقع في عام ٢٠١٤ بأي نتائج بسبب عدم تحاوب البلدان المعنية. وحدد الفريق مصدرا مهما من مصادر تمويل الجماعات المسلحة في دارفور يتمثل في نصب نقاط غير مشروعة لتفتيش المركبات بغرض تحصيل رسوم مرور.

ويتقدم تنفيذ وثيقة الدوحة للسلام في دارفور بصورة بطيئة، سواء على صعيد التقدم المحرز في وضع استراتيجية الحوار الداخلي والتشاور في دارفور، أو وضع الترتيبات الأمنية، أو البدء في تنفيذ المشاريع الصغيرة وإعادة تأهيل البنى التحتية. وتشكل مماطلات حكومة السودان والسلطة الإقليمية لدارفور، وانعدام الأمن الناجم عن الاشتباكات بين حكومة السودان وجماعات المعارضة المسلحة، والاشتباكات بين القبائل وانتشار الجريمة عوائق جديدة.

ويشار إلى أن وقوع السودان في دوامة التطرف الإسلامي والحالة في ليبيا ومنطقة الساحل ومنطقة الشرق الأوسط تشكل جميعها عوامل قد تؤثر على أمن السودان واستقراره. وقد لا تكون دارفور بمنأى عن تسلسل العناصر الإسلامية المتطرفة إليها.

وتبذل تشاد وإثيوبيا جهودا لدعم عملية السلام. لكن علاقات السودان مع أوغندا لا تزال متوترة. ومن المؤكد أن الحرب الأهلية الدائرة في جنوب السودان والتي تشارك فيها حكومة

السودان والجبهة الثورية السودانية بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ستؤثر على ديناميات السلام في السودان.

وتعد مبادرة الرئيس البشير للحوار الوطني والعملية الدستورية (٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤) فرصة قيمة للدخول في عملية سلام شاملة. وتلتزم الأطراف المسلحة وأحزاب المعارضة المدنية على نحو حذر بالحوار الوطني، على الرغم من أن التزامها كان بطيئاً بسبب المواقف المتعارضة لأطراف النزاع، والمماطلة من جانب المشاركين. وتبذل الجهود الدولية (من الاتحاد الأوروبي والترويكا المكونة من النرويج والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية، ومن ألمانيا بصورة خاصة) بصورة منفصلة إلى جانب الجهود التيسيرية التي يبذلها رئيس فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ. وسيكون من الضروري استخدام الآلية الدبلوماسية الدولية اللازمة لدعم العملية التيسيرية وتعزيزها.

المحتويات

الصفحة	
٧	أولا - مقدمة
٩	ثانيا - المنهجية
٩	ثالثا - برنامج العمل
١١	رابعا - بيئة العمل والتعاون
١٣	خامسا - تطبيق الجزاءات على المستوى الإقليمي
١٥	سادسا - التقدم المحرز في الحد من انتهاكات حظر توريد الأسلحة
	سابعا - رصد الطلعات الجوية العسكرية الهجومية، بما فيها عمليات القصف الجوي، وعتاد الطيران
٤١	في دارفور
٥٤	ثامنا - انتهاكات القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان
٧٦	تاسعا - تنفيذ الحظر على السفر وتجميد الأصول
٨٦	عاشرا - العملية السياسية والتقدم المحرز في إزالة العوائق التي تعترض عملية السلام
٩٥	حادي عشر - موجز للانتهاكات وانتهاكات القانون الدولي الإنساني
٩٩	ثاني عشر - توصيات
١٠٢	المرفقات*

* أضيفت المرفقات إلى الوثيقة كما وردت، وباللغة التي وردت بها.

أولا - مقدمة

١ - أنشأ مجلس الأمن فريق الخبراء المعني بالسودان بموجب القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥). وما برحت ولاية الفريق تمدد منذ ذلك الحين، وذلك بموجب القرارات ١٦٥١ (٢٠٠٥) و ١٦٦٥ (٢٠٠٦) و ١٦٧٢ (٢٠٠٦) و ١٧١٣ (٢٠٠٦) و ١٧٧٩ (٢٠٠٧) و ١٨٤١ (٢٠٠٨) و ١٨٩١ (٢٠٠٩) و ١٩٤٥ (٢٠١٠) و ١٩٨٢ (٢٠١١) و ٢٠٣٥ (٢٠١٢) و ٢٠٩١ (٢٠١٣) و ٢١٣٨ (٢٠١٤).

٢ - وطلب مجلس الأمن في القرار ٢٠٩١ (٢٠١٣) أن يقدم الفريق تقريرا نهائيا يضمّنه استنتاجاته وتوصياته في موعد لا يتجاوز ٣٠ يوما من انتهاء ولايته في ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥. وقد أعد هذا التقرير استجابة لهذا الطلب.

٣ - وقد فرض مجلس الأمن، في الفقرتين ٧ و ٨ من القرار ١٥٥٦ (٢٠٠٤)، حظرا على توريد الأسلحة إلى جميع الكيانات غير الحكومية والأفراد، بمن فيهم الجنجويد الذين ينشطون في ولايات شمال دارفور وجنوب دارفور وغرب دارفور. ووسع المجلس، في القرار ٢٠٣٥ (٢٠١٢)، الإشارة إلى ولايات دارفور الثلاث لتشمل جميع أراضي دارفور، بما في ذلك ولايتا شرق دارفور ووسط دارفور الجديدتان اللتان أنشئتا في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢. ووسّع المجلس بموجب الفقرة ٧ من قراره ١٥٩١ (٢٠٠٥) نطاقَ حظر توريد الأسلحة بحيث بات يشمل جميع الأطراف في اتفاق نجامينا لوقف إطلاق النار وسائر المقاتلين في المناطق المذكورة آنفا. وفي الفقرتين ٣ (د) و ٣ (هـ) من القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، فرض المجلس جزاءات تتعلق بالسفر وجزاءات مالية على أفراد (تم توسيع نطاق الإدراج في القائمة في القرار ٢٠٣٥ (٢٠١٢) ليشمل الكيانات) تحددهم لجنة مجلس الأمن المنشأة بموجب القرار نفسه، استناداً إلى المعايير الواردة في ذلك القرار. وفي القرار ١٦٧٢ (٢٠٠٦) حدد المجلس أربعة أفراد لإدراجهم في القائمة. وتم تشديد إنفاذ حظر توريد الأسلحة في وقت لاحق بموجب القرار ١٩٤٥ (٢٠١٠).

٤ - ويعمل الفريق تحت إشراف لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٩١ (٢٠٠٥). وتمثل ولاية الفريق، كما حددها القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، فيما يلي:

(أ) مساعدة اللجنة في رصد تنفيذ حظر توريد الأسلحة؛

(ب) مساعدة اللجنة في رصد تنفيذ الجزاءات المتعلقة بالسفر والجزاءات المالية

الموقعة على أفراد بعينهم؛

(ج) تقدم توصيات إلى اللجنة بشأن الإجراءات التي قد يرغب مجلس الأمن في النظر فيها.

٥ - وفي القرار ٢١٣٨ (٢٠١٤)، وما سبقه من قرارات، طلب مجلس الأمن أيضا إلى فريق الخبراء ما يلي:

(أ) أن يواصل تنسيق أنشطته، حسب الاقتضاء، مع أنشطة العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور ومع الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز العملية السياسية في دارفور؛

(ب) أن يقيم في تقريره المرحلي والنهائي:

'١' التقدم المحرز نحو الحد من انتهاكات جميع الأطراف للتدابير المفروضة بمقتضى الفقرتين ٧ و ٨ من القرار ١٥٥٦ (٢٠٠٥)، والفقرة ٧ من القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، والفقرة ١٠ من القرار ١٩٤٥ (٢٠١٠)؛

'٢' التقدم المحرز نحو إزالة العقبات التي تعترض العملية السياسية والتهديدات التي يتعرض لها الاستقرار في دارفور والمنطقة؛

'٣' انتهاكات القانون الدولي الإنساني أو انتهاكات حقوق الإنسان أو التجاوزات المتصلة بها، بما في ذلك العنف الجنسي والجنساني والانتهاكات والتجاوزات الخطيرة المرتكبة ضد الأطفال؛

'٤' الانتهاكات الأخرى للقرارات المذكورة أعلاه؛

(ج) أن يزود اللجنة بمعلومات عن الكيانات والأفراد الذين تنطبق عليهم معايير الإدراج في القائمة الواردة في الفقرة ٣ (ج) من القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)؛

(د) أن يواصل التحقيق في تمويل الجماعات المسلحة والجماعات العسكرية والسياسية للهجمات الموجهة ضد أفراد العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور ودورها فيها، مشيرا إلى أن الأفراد والكيانات الذين يقومون بتخطيط هذه الهجمات أو رعايتها أو المشاركة فيها يشكلون تهديدا للاستقرار في دارفور وأنهم قد يستوفون بالتالي المعايير التي تنص عليها الفقرة ٣ (ج) من القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥).

٦ - وفي ٢١ آذار/مارس ٢٠١٤، عيّن الأمين العام الخبراء التالية أسماؤهم للعمل في الفريق: لبيكا ماجومدار روي شودري (الهند، منسق وخبير في الشؤون المالية)، داكشيني روانتيكا غوناراتني (سري لانكا، خبير في القانون الإنساني الدولي)، عيسى مارو (فرنسا،

خبير إقليمي)، غويدو بوترز (هولندا، خبير في الطيران)، أدريان ويلكنسون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، خبير في الأسلحة). ويود الفريق التنويه بمساهمة محمد موتي (سويسرا، استشاري لغوي).

ثانياً - المنهجية

٧ - اتبع الفريق منهجيةً مهنيةً وتقنيةً تقوم على الحفاظ على الشفافية والموضوعية والحياد والاستقلال. وتوخى الفريق في عمله التقيد التام بأفضل الممارسات والأساليب التي أوصى بها الفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بالمسائل العامة المتعلقة بالجزءات (انظر S/2006/997). وجرى التشديد على التقيد بالمعايير السارية فيما يتعلق بالشفافية والمصادر، والأدلة الموثقة، والتثبت من المصادر المستقلة التي يمكن التحقق منها. وقد أتيحت أمام الأطراف المذكورة في التقرير فرصة للرد، كلما أمكن ذلك، في غضون مواعيد معقولة لكنها محددة. واستند الفريق في تحليله إلى موازنة الاحتمالات لإثبات الحقيقة في أي وقائع اختلف الرأي فيها^(١).

٨ - وأولى الفريق أهميةً لقاعدة التوافق في الآراء، واتفق على أنه في حال حصول خلافات و/أو إبداء تحفظات أثناء إعداد التقارير، فإنه لن يعتمد النص والاستنتاجات والتوصيات إلا بأغلبية أربعة من أعضائه الخمسة. وفي حالة التوصية بإدراج فرد أو مجموعة في القائمة، فإن هذه التوصية ستقدم بتوافق الآراء فقط.

ثالثاً - برنامج العمل

٩ - بعد اجتماع التعارف الذي عقده العضوان الجديدان في الفريق مع أعضاء اللجنة في نيويورك بتاريخ ٧ أيار/مايو ٢٠١٤، وضع الفريق برنامج عمل للاضطلاع بولايته.

١٠ - وركز الفريق في المقام الأول على التحقيقات الميدانية، واتفق الخبراء على السفر بوتيرة منتظمة إلى ولايات دارفور الخمس. وسافر الخبراء في أربع بعثات ميدانية إلى الخرطوم ودارفور في عام ٢٠١٤. وأمضى الخبراء ما يزيد على أربعة أشهر في الخرطوم ودارفور في الفترة من ٥ أيار/مايو إلى ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤.

(١) ترد المصطلحات المتعلقة باحتمال وقوع الحدث في شكل مقولة نوعية تعكس احتمالاً ذي صلة أو نسبة للثقة. (مؤكّد: ٩٩ في المائة، شبه مؤكّد: ٩٠-٩٨ في المائة، محتمل جداً أو مرجح جداً: ٧٥-٨٩ في المائة، محتمل أو مرجح: ٥٥-٧٤ في المائة). ويستند المصطلح المستعمل إلى الجودة الكمية والنوعية للدليل الذي عاينه الفريق و/أو تمكن من الوصول إليه.

١١ - وبغية الوقوف على أثر البيئة الإقليمية وتقييم التدابير المتخذة لتنفيذ الجزاءات، قام الفريق بزيارات إلى إثيوبيا وأوغندا وتشاد لإجراء مشاورات مع السلطات والجهات الفاعلة الأخرى. وفي إثيوبيا، أجرى الفريق مناقشات مع أمانة الاتحاد الأفريقي ومجلس السلام والأمن. وفي إطار التحقيقات، زار الفريق أيضا أفرادا أو منظمات تمتلك معارف متخصصة في ثمانية دول أخرى من الدول الأعضاء^(٢). وفي الفترات التي لا يسافر فيها الفريق، يواصل أعضاؤه تحقيقاتهم وتحليلاتهم من مكان إقامتهم.

١٢ - وتمكن الفريق من استخدام الوقت الذي أمضاه في الميدان ليركز تحقيقاته، وفقا لولايته، على المجالات التالية:

- (أ) البلاغات عن أعمال العنف المسلح التي يتأثر بها السكان المدنيون والتي تنجم عن الأعمال العدائية بين جميع الفصائل المسلحة؛
- (ب) التحليل التقني لأنواع الأسلحة والذخيرة الجديدة التي تشاهد حديثا، وتحليل قواعد البيانات الإحصائية^(٣) عن القضايا المتصلة بالتزاع، والتحقيق في الانتهاكات المنتظمة لحظر توريد الأسلحة من جانب جميع الأطراف المتحاربة؛
- (ج) تسجيل البيانات بشأن الهجمات الجوية المبلّغ عنها على المناطق المدنية وتحليل المواد المتعلقة بالطيران؛
- (د) التحقيق في حالات محددة من الانتهاكات المزعومة للقانون الدولي الإنساني؛
- (هـ) الهجمات على أفراد العملية المختلطة والعاملين في المجال الإنساني؛
- (و) العنف الجنسي والجنساني؛
- (ز) تجنيد الأطراف المسلحة في النزاع للقاصرين؛
- (ح) انتهاكات حظر السفر من قبل بعض الأفراد الذين حددتهم اللجنة؛
- (ط) تمويل الجماعات المسلحة؛

(٢) الإمارات العربية المتحدة وألمانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنمسا والولايات المتحدة الأمريكية وبلجيكا وسويسرا وهولندا.

(٣) عند إجراء مقارنات سنوية في هذا التقرير، تمتد الفترة المشمولة بالمقارنة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر من كل سنة. والسبب في ذلك هو أن التقرير قد صيغ قبل نهاية عام ٢٠١٤، مما يحول دون إجراء مقارنة سنوية. وستقدم البيانات السنوية في تقرير لاحق.

(ي) أثر تجدد النزاعات القبلية ورصد تنفيذ وثيقة الدوحة للسلام في دارفور، والعقبات التي تعترض تنفيذ وثيقة الدوحة وعملية السلام والجهود المبذولة لإعادة تنشيط ديناميات السلام.

١٣ - ومن أجل الحفاظ على الحياد وعلى نفس مستوى التواصل مع الأطراف الرئيسية في النزاع (حكومة السودان وجماعات المعارضة المسلحة)، أجرى الفريق اجتماعات منتظمة مع جهتين من مكونات الجبهة الثورية السودانية في دارفور في مواقع خارج السودان، وهما حركة تحرير السودان بقيادة ميني أركو ميناوي وحركة العدل والمساواة بقيادة جبريل إبراهيم.

رابعاً - التعاون وبيئة العمل

١٤ - يشعر الفريق بالرضا عموماً عما قدمته العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور من دعم إداري ولوجستي لأعضائه، وما أتاحت له من سبل وصول وما أبدته من تعاون معهم خلال زيارتهم إلى السودان، بما في ذلك في دارفور.

ألف - حكومة السودان

١٥ - واصل مسؤول الاتصال الوطني بالنيابة، اللواء الدكتور مصطفى إبراهيم محمد عبود، إبداء استعداداته لتسهيل المتطلبات الإدارية للفريق. وسُجل تحسن ملحوظ في التعاون بين حكومة السودان والفريق.

١٦ - وواصل مسؤول الاتصال الوطني بالنيابة ووزارة الشؤون الخارجية إصدار تأشيرات دخول لمرة واحدة لأعضاء الفريق وتأشيرات دخول لثلاث مرات لأحد أعضاء الفريق. ومددت حكومة السودان ثلاث تأشيرات في السودان لنفس العضو في الفريق، وأصدرت تصاريح سفر طويلة الأجل إلى دارفور لجميع أعضاء الفريق.

١٧ - وعقدت اجتماعات رسمية أكثر انتظاماً^(٤) بين مسؤول الاتصال الوطني بالنيابة وفريق الخبراء؛ وجررت هذه الاجتماعات في جو إيجابي. وبعد مناقشات بشأن نوع المعلومات المقدمة سابقاً من حكومة السودان وكيفية استخدامها، وافق مسؤول الاتصال الوطني بالنيابة على تزويد الفريق ببيانات أكثر تفصيلاً من البيانات المقدمة سابقاً. وأسفر ذلك عن تحسن في تدفق المعلومات الواردة من حكومة السودان استجابة لطلبات رسمية تقدم

(٤) أيار/مايو ٢٠١٤، ٣ حزيران/يونيه ٢٠١٤، ١٨ آب/أغسطس ٢٠١٤، ٢٤ آب/أغسطس ٢٠١٤، ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

بها الفريق خلال فترة الولاية هذه، ووردت إجابات خطية لطلبات المعلومات المقدمة من الفريق. وقد طلب مسؤول الاتصال الوطني بالنيابة أيضا أن تكون تقارير الفريق متوازنة، وأن يشدد الفريق على أن المجتمع الدولي لم يف على نحو كامل بما أعلن عنه من تبرعات لتنفيذ وثيقة الدوحة للسلام في دارفور، مما يفرض تحديات جسيمة تحول دون تنفيذها بالكامل. وطلبت حكومة السودان أن تتاح لها الفرصة للرد على الادعاءات المقدمة ضدها. ووافق الفريق على هذا الطلب لكنه لم يتلق أي رد من الحكومة.

١٨ - وأُتيحت للفريق فرص جيدة جداً للقاء المسؤولين الإداريين على المستوى المحلي، والمسؤولين في مجالي نظام العدالة الجنائية وإنفاذ القانون، بما في ذلك المدعي العام الخاص المعني بالجرائم المرتكبة في دارفور.

١٩ - ويشار إلى أن تحديد حكومة السودان مناطق ممنوعة بصورة مؤقتة بعد وقوع حوادث عنف مسلح، وذلك بصورة متكررة ومنتظمة بدعوى "أسباب أمنية"، يعيق الاستجابة الأولية التي تضطلع بها العملية المختلطة، ويعيق بالتالي تحقيقات المتابعة المحتملة التي يضطلع بها الفريق.

باء - منظومة الأمم المتحدة

٢٠ - ما فتئت العملية المختلطة توفر الدعم اللازم ليتقدم الفريق في أداء المهمة المنوطة به في الميدان، وهي تقدم له الدعم الكامل على الصعيد الإداري والتقني واللوجستية. وقد كان للفريق اتصالات مباشرة ومنتظمة مع المسؤولين في فريق الأمم المتحدة القطري في الخرطوم ودارفور بهدف تبادل المعلومات والخبرات. وبالتالى فإن علاقات التعاون بين الفريق والعملية المختلطة تحافظ على مستوى ممتاز.

جيم - الدول الأعضاء

٢١ - أرسل الفريق خطابات رسمية يطلب فيها معلومات من الدول الأعضاء وكيانات القطاع الخاص. وقد أوضح الفريق لدولتين من الدول الأعضاء المنهجية التي يتبعها في الاتصال مباشرة مع الكيانات التجارية للحصول على المعلومات وإبلاغ حكومة الدولة العضو المعنية بهذه الطلبات في الوقت نفسه. ويساور الفريق القلق من أن إصرار تلك الدول الأعضاء على أن تتم جميع الاتصالات بالكيانات التجارية عن طريق الحكومة سيحد من حرية الفريق في استخدام كامل مجموعة المصادر المحتملة.

٢٢ - وبحلول ١٩ تشرين الأول/نوفمبر ٢٠١٤، بلغ عدد الرسائل الرسمية التي أرسلها الفريق ٢٣٤ رسالة. وقد انخفض مستوى استجابة الدول الأعضاء وكيانات القطاع الخاص لطلبات الحصول على المعلومات منذ التقرير السابق، فلم يتلق الفريق سوى ٨٢ رداً. وسجل الفريق بعض التأخير في تلقي الردود من بعض الدول الأعضاء على طلبات الفريق لزيارتها. ويخص الفريق بالشكر الدول الأعضاء التي قدمت ردوداً على طلباته الحصول على معلومات واستجابات لطلباته زيارتها، ويحث الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك على التعاون معه في المستقبل.

خامساً - تطبيق الجزاءات على المستوى الإقليمي

٢٣ - عملاً بالفقرة ٣ (ب) '١' من القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، يشترط مجلس الأمن أن يساعد الفريق اللجنة في رصد تنفيذ الأحكام التالية المتصلة بنظام الجزاءات المنشأ بشأن دارفور عملاً بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وهي:

(أ) حظر توريد الأسلحة؛

(ب) حظر السفر؛

(ج) تجريد الأصول.

ألف - الدول الأعضاء في المنطقة

٢٤ - أكد مجلس الأمن من جديد في الفقرة ٢٠ من قراره ٢١٣٨ (٢٠١٤) ولاية اللجنة فيما يخصّ التحاور مع دول المنطقة بشأن التنفيذ الفعال للجزاءات. وتحقيقاً لهذه الغاية، طلب الفريق معلومات تفصيلية من إثيوبيا وإريتريا وأوغندا وتشاد وجنوب السودان وكينيا وليبيا ومصر عن أي تدابير شاملة وضعتها لهذا الغرض. وقد وردت ردود خطية من مصر وإثيوبيا وأوغندا، ونوقشت هذه المسألة شفويًا مع تشاد وإثيوبيا وأوغندا^(٥). ولاحظ الفريق أيضاً أنه منذ عام ٢٠٠٥، لم تبلغ سوى ٣٢ دولة عضواً للجنة عن تدابير من هذا القبيل، وفقاً لما حث عليه المجلس في الفقرة ٣ (أ) '٦' من القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥). ولم تقدم أي من الدول الأعضاء في المنطقة تقارير بهذا الشأن.

٢٥ - ويبدو للفريق أن الدول الأعضاء في المنطقة التي أجابت حتى تاريخه على رسائل الفريق لا تمتلك التشريعات اللازمة لتنفيذ نظام الجزاءات على نحو فعال. وتنفذ عناصر نظام

(٥) نوقشت هذه المسألة أيضاً خلال زيارة قام بها الفريق إلى الإمارات العربية المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤.

الجزءات باستخدام التدابير الإدارية، وهو أمر قد يتعذر إنفاذه قانوناً في تلك البلدان. وسيحد ذلك بطبيعة الحال من نطاق أي تدابير تتخذها تلك الدول لتطبيق الأحكام الواردة في قرارات مجلس الأمن.

٢٦ - ومما يزيد الحالة تعقيداً أن الضمانات القانونية للحقوق المدنية في بعض الدول قد تتعارض مع الالتزامات في إطار الجزاءات. وقد يؤدي ذلك إلى الطعن في التدابير الإدارية أمام المحاكم، ويبطل بالتالي فعالية تنفيذ الجزاءات.

٢٧ - وقد أعربت بعض الدول الأعضاء عن عزمها إجراء استعراض لممارساتها الحالية، لكن أكدت مجابته تحديات كبيرة فيما يتعلق بوضع تشريعات للتعامل مع هذه المسألة. فعلى الدول أن تنفذ العديد من القرارات، لكن تنفيذها على نحو فعال سيتطلب استثماراً كبيراً من حيث الوقت والموارد البشرية والمعدات. ومن المؤكد أن المساعدة القانونية والتقنية ستكون ضرورية لإعداد التشريعات ومواءمتها في جميع أنحاء المنطقة. وسيكون من الضروري أيضاً تنمية القدرات فيما يتعلق بالإدارة الفعالة للحدود.

باء - وجهة نظر حكومة السودان بخصوص التنفيذ

٢٨ - ووجه استفسار محدد إلى حكومة السودان بشأن تطبيق تجميد الأصول وحظر السفر على الأفراد الأربعة المدرجين في القائمة. وردت الحكومة موضحة موقفها على النحو التالي:

(أ) ”تنص قوانين السودان على عدم جواز تطبيق أي تجميد للأصول ما لم يصدر بذلك قرار قضائي. وأي تجميد للأصول يتم دون صدور قرار قضائي يشكل انتهاكاً للدستور السوداني الذي يشمل ميثاق حقوق الإنسان“؛

(ب) ”تشكل الجزاءات المفروضة على الأفراد انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة الذي تؤكد ديباجته ضرورة احترام حقوق الإنسان؛ كما تشكل انتهاكاً للاتفاقيات الدولية الناشئة عن الميثاق، مع العلم بأن مجلس الأمن ملزم بهذه الاتفاقيات الدولية. ومن الجدير بالذكر أن إنشاء مجلس الأمن هو في الواقع نتيجة لهذه الاتفاقيات. وعلاوة على ذلك، فإن هذه الجزاءات تنتهك حقوق الملكية الفردية والحق في العدالة، نظراً لأنها تقرر دون تمكين هؤلاء الأفراد من الرد والدفاع عن أنفسهم“.

٢٩ - وفيما يتعلق بحظر الأسلحة، ترى حكومة السودان أن نشر وحدات قوات الأمن بأسلحتها وذخائرها بشكل روتيني في دارفور لا يشكل انتهاكاً لحظر الأسلحة، لأنه يتم لأسباب تتعلق بالأمن الوطني والداخلي (انظر الفقرتين ٥٥ و ٨٢).

٣٠ - ويعني نهج حكومة السودان هذا أن نظام الجزاءات لا يسري فعلاً داخل السودان.

سادسا - التقدم المحرز في الحد من انتهاكات حظر توريد الأسلحة

٣١ - عملا بالفقرتين ٧ و ٨ من القرار ١٥٥٦ (٢٠٠٤)، اللتين وسع نطاقهما بموجب الفقرة ٧ من القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، وعززتا بالفقرات من ٧ إلى ٩ من القرار ١٩٤٥ (٢٠١٠)، يواصل الفريق التركيز على مجموعة من أنشطة الرصد والتحقيق لتبيين حدوث أي انتهاكات لحظر توريد الأسلحة من جانب حكومة السودان أو دول أعضاء أخرى.

ألف - ديناميات النزاع

٣٢ - طرأ تغيير كبير على ديناميات النزاع في دارفور خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام ٢٠١٤ نتيجة نشر قوات الدعم السريع (الفقرات من ٣٩ إلى ٥٧). ولا تزال هذه الديناميات معقدة ومتقلبة من حيث مشاركة كل جماعة واستخدامها للقوة. فلا تزال نفس "مجموعات الأفراد" تعمل تحت "لواء" منظمات مختلفة، حسب السياق العمليتي لما تمارسه من أنشطة ميدانية في فترة معينة. وهذا ما يجعل من الصعب جدا تحديد هوية و "انتماء" الجماعات التي تقف وراء أعمال معينة تحديدا واضحا، وهو أيضا ما يفسر استمرار وقوع العديد من الحوادث التي لا تزال تُنسب إلى جماعات "مجهولة الهوية" (انظر الفقرة ٣٧ أدناه)^(٦).

٣٣ - وقد ازدادت أعمال العنف المسلح المباشر بين قوات الأمن التابعة لحكومة السودان^(٨) وجماعات المعارضة المسلحة منذ عام ٢٠١٣، نتيجة لعملية يُرجح أنها نُفذت تحت الاسم الرمزي "الصيف الحاسم"، وهو اسم استُخدم على نطاق واسع (كانون الثاني/يناير - أيار/مايو ٢٠١٤). وقد تولت قوات الدعم السريع زمام الأمور خلال هذه العملية بالتحديد. وأُبلغ عن وقوع خمس هجمات مسلحة خلال الأشهر العشرة الأولى من عام ٢٠١٤، بادرت بها القوات المسلحة السودانية ضد جماعات المعارضة المسلحة (لا تشمل عمليات قوات الدعم السريع)؛ وهو ما يمثل زيادة بمقدار ٢٥ في المائة مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٣. وحدثت أيضا زيادة في عدد الهجمات على المدنيين التي

(٦) انظر المرفق الأول لهذا التقرير للاطلاع على مصفوفة توضّح مختلف جماعات المسلحة وانتماءاتها المحتملة أثناء استخدام القوة، سواء في حالات النزاع أو عند ارتكاب جرائم. وقد أُدخلت تحديّات طفيفة على هذه المصفوفة بالمقارنة مع المصفوفة الواردة في المرفق الأول من الوثيقة S/2014/87.

(٧) انظر المرفق الثاني للاطلاع على موجز للهجمات التي شنتها جماعات أو أفراد صُنّفوا في التقارير تحت عنوان "ميليشيات" أو لم تُعرف هويتهم.

(٨) يشمل هذا العدد عمليات الشرطة الاحتياطية المركزية، ولكنه لا يشمل عمليات قوات الدعم السريع (التي تمت تغطيتها بصورة منفصلة).

ارتكبتها أفراد من قوات حكومة السودان نتيجة للعمليات المنفذة ضد المجرمين، أو على أيدي ضباط مارقين تصرفوا دون تلقي أوامر^(٩).

٣٤ - وقد أُبلغ عن ٤٧ هجوماً مسلحاً^(١٠) بادرت بها جماعات المعارضة المسلحة ضد قوات الأمن التابعة لحكومة السودان خلال الأشهر العشرة الأولى من عام ٢٠١٤؛ مما يمثل انخفاضاً بمقدار ٣٣ في المائة مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٣. وكانت جميع هذه الهجمات تقريباً عبارة عن مناوشات صغيرة.

٣٥ - وقُتل خمسة من حفظة السلام التابعين للعملية المختلطة وجُرح تسعة منهم خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير (انظر المرفق الخامس).

٣٦ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، سجل الفريق انخفاضاً بنسبة ٣٠ في المائة في عدد الاشتباكات العنيفة المبلغ عنها بين مختلف القبائل، مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٣، كما أن حدة العنف بين القبائل، من حيث عدد الإصابات، انخفضت عن المستوى المشاهد خلال الأشهر العشرة الأولى من عام ٢٠١٣. وكانت رقعة العنف أكثر اتساعاً جغرافياً، وازداد عدد القبائل المشاركة فيه خلال الأشهر الستة الأولى، لكنه انخفض في وقت لاحق. ويجدر التنويه إلى أن الحكومة السودانية كثيراً ما عجزت عن وقف القتال خلال هذه الاشتباكات. ويتضمن المرفق السادس لهذا التقرير موجزاً للزاعات وحوادث العنف المبلغ عنها بين القبائل.

٣٧ - وحدثت زيادة ملحوظة في أعمال العنف المسلح المبلغ عنها التي ارتكبتها جماعات مجهولة الهوية أو "مليشيات" أخرى، ولم يتسن تحديد الجهة المسؤولة عنها بصورة أكيدة (انظر المرفق السابع)، كما حدثت زيادة ملحوظة في عدد الأنشطة الإجرامية المبلغ عنها التي كان العنف المسلح أحد عواملها^(١١).

(٩) انظر المرفق الثالث لهذا التقرير للاطلاع على موجز لهذه الهجمات.

(١٠) انظر المرفق الرابع لهذا التقرير للاطلاع على موجز لهذه الهجمات. ويمكن نَسب ٣٨ هجوماً وقع في عام ٢٠١٤ إلى جماعات معينة، غير أن هناك هجمات لم يمكن نَسبها إلى جماعة معينة، بيد أنه أمكن تصنيفها كهجمات للجماعات المعارضة المسلحة، لا كأنشطة إجرامية.

(١١) لم يبدأ الفريق الاحتفاظ ببيانات بشأن هذا الجانب من جوانب العنف المسلح في دارفور إلا في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، ولذلك فليس من الممكن بعدُ تحديد النسبة المتوقعة لهذه الزيادة.

٣٨ - ولا تزال القوات المسلحة السودانية تطبق استراتيجيتها القتالية المتمثلة في شن الحرب بالوكالة مستخدمة قوات الدعم السريع^(١٢) الخفيفة التسليح وميليشيات على شاكلة "الجنجويد"^(١٣). وتستخدم الوحدات البرية النظامية للقوات المسلحة السودانية في العادة لأغراض دفاعية أو لحماية قواعدها وأصولها اللوجستية. وقد شهدت الأشهر الأربعة الأولى من عام ٢٠١٤ زيادة كبيرة في وتيرة العمليات التي تستخدم فيها قوات الدعم السريع في المقام الأول، غير أنه منذ انتهاء عمليات هذه القوات في أواخر نيسان/أبريل ٢٠١٤، عادت وتيرة عمليات حكومة السودان عموماً إلى مستويات منخفضة مماثلة لمستويات عام ٢٠١٣. أما مستوى إعادة الإمداد اللوجستي اللازم لمواصلة جميع الأطراف المتحاربة عملياتها المسلحة بالمستوى الراهن لحدة النزاع، فلا يزال منخفضاً^(١٤)، إذ يغلب استخدام الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في هذه العمليات^(١٥). فالحرب لا تزال حرباً "منخفضة التكاليف".

باء - قوات الدعم السريع

٣٩ - كانت أنشطة قوات الدعم السريع محط التركيز فيما يتعلق بديناميات النزاع خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام ٢٠١٤. وقد حقق الفريق بالتفصيل في منشأ هذه القوات وتنظيمها وهيكلها وعملياتها، واستند في تحليلاته^(١٦) إلى مجموعة واسعة النطاق من المصادر تشمل الإعلانات الحكومية وبيانات شهود العيان أمام أعضاء الفريق ووسائط الإعلام.

تنظيم قوات الدعم السريع وقيادتها

٤٠ - خلال شهر آب/أغسطس ٢٠١٣، بدأ العميد محمد حمدان دقلو (المعروف أيضاً باسم 'حميدي' أو 'حميتي')، الذي كان يشغل في ذلك الحين منصب قائد حرس الحدود،

(١٢) لم تلجأ القوات المسلحة السودانية إلى استخدام أسلحتها الثقيلة ضد جماعات المعارضة المسلحة في دارفور، مثل دبابات القتال الرئيسية، أو المدفعية الميدانية، أو الأسلحة الموجهة.

(١٣) يُستخدم مصطلح "الجنجويد" في هذا التقرير بمعناه المحدد في المرفق الثالث. وكان ينبغي نزع سلاح هذه الجماعات وفقاً للفقرة ٦ من قرار مجلس الأمن ١٥٥٦ (٢٠٠٤).

(١٤) مثال ذلك منصة نقالة محملة بما زنته طن متري واحد من ذخيرة الأسلحة الصغيرة عيار ٧,٦٢ × ٣٩ ملم، أي ما يعادل ٢٧ ٠٠٥ طلقة تقريباً ويمكن نقلها بسهولة في الجزء الخلفي من مركبة خفيفة رباعية الدفع.

(١٥) الأسلحة الصغيرة: عيار أصغر من ٢٠ ملم؛ الأسلحة الخفيفة: عيار أكبر من ٢٠ ملم وأصغر من ١٠٠ ملم.

(١٦) ورد تحليل تفصيلي لهذه المسألة في إحاطة منتصف المدة التي قدمها الفريق إلى اللجنة في ٢٠ أغسطس/آب ٢٠١٤. ويتضمن هذا التقرير ملخصاً لتلك المعلومات إلى جانب تحليلات إضافية.

تجنيد أعداد كبيرة من أهالي دارفور^(١٧) (معظمهم من قبيلة الرزيقات) أكثرهم من حرس الحدود، لتدريبهم للخدمة في قوات الدعم السريع لكي يقاتلوا، بداية، إلى جانب القوات المسلحة السودانية في كردفان. ومن الواضح الآن أن لقوات الدعم السريع ولاية وطنية أوسع نطاقاً، وأنها نُشرت في دارفور وكردفان والخرطوم.

٤١ - وقد كانت ترتيبات القيادة الاستراتيجية لقوات الدعم السريع غير واضحة في البداية، حيث أُتبع نهج متناقضة ومتغيرة ضمن حكومة السودان مع تطور عمليات هذه القوات^(١٨). ومن المؤكد الآن أن القائد العام لهذه القوات هو اللواء عباس عبد العزيز، وهو المسؤول أمام اللواء الركن علي النصيح القلع الذي ينتمي إلى جهاز الأمن والمخابرات الوطني، عن الاستراتيجية التي اعتمدها قوات الدعم السريع. ومن المؤكد أيضاً أن قيادة العمليات اليومية لقوات الدعم السريع تقع على عاتق العميد محمد حمدان دلقو، وهو صاحب النفوذ فيما يتعلق بأهداف القوة ونشرها^(١٩). ولذلك فمن المؤكد الآن أن جهاز الأمن والمخابرات الوطني يتولى المسؤولية عن قيادة العمليات الاستراتيجية لقوات الدعم السريع، وأنه يجري تنسيق تكتيكي مع القوات المسلحة السودانية على الصعيد المحلي.

٤٢ - وقدر قوام قوات الدعم السريع في أيار/مايو ٢٠١٤ بحوالي ٦ ٠٠٠ فرد^(٢٠) منتشرين على متن أكثر من ٧٥٠ مركبة محورة^(٢١)؛ وقد يمتطي بعضهم الجمال أو الخيول أيضاً^(٢٢).

(١٧) يُزعم أنه بالإضافة إلى أهالي دارفور، جُنِد أيضاً في قوات الدعم السريع أفراد من قبيلة الرزيقات من جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد ومالي والنيجر، أو التحقوا بتلك القوات. وحتى تاريخ كتابة التقرير، لم يتمكن الفريق بعد من التحقق من هذا الأمر.

(١٨) في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٤، أعلن اللواء عباس عبد العزيز أن العمليات يتم تنسيقها مع القوات المسلحة السودانية؛ وفي أواخر شباط/فبراير ٢٠١٤، أعلن أحمد هارون حاكم ولاية جنوب كردفان أن قوات الدعم السريع "تابعة لإدارة العمليات في جهاز الأمن والمخابرات الوطني"؛ وفي ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٤، أبلغ صاحب السعادة رحمة الله محمد عثمان النور، الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة، مجلس الأمن بأن قوات الدعم السريع هي قوات نظامية وجزء من القوات المسلحة للسودان؛ وفي ١٤ أيار/مايو ٢٠١٤، أشار اللواء عباس عبد العزيز إلى أن "قيادة قوات الدعم السريع تقع على عاتق جهاز الأمن والمخابرات الوطني"؛ وفي ٢١ أيار/مايو ٢٠١٤، ذكر العميد محمد حمدان دلقو بشكل صريح في مقابلة صحفية أن قوات الدعم السريع هي قوة مسلحة تابعة لجهاز الأمن والمخابرات الوطني.

(١٩) مصدر سري.

(٢٠) هناك ادعاءات بأن القوة ربما تتألف من ١٠ ٠٠٠ رجل، غير أن الفريق لم يتمكن من تأكيد صحة هذه الادعاءات. وفي أيار/مايو ٢٠١٤، أفادت تقارير أخرى بأنه يجري تجنيد دفعة ثانية من قوات الدعم السريع لتنفيذ مزيد من العمليات في كردفان. وقد يكون ذلك مصدر الرقم المذكور آنفاً.

وأفادت التقارير أن ضباط جهاز الأمن والمخابرات الوطني يعملون ضمن هيكل قيادة قوات الدعم السريع لتعزيز قدراتها ولتوفير الخبرات والمساعدة على توجيه العمليات^(٢٣).

الشكل ١

مقاتلو قوات الدعم السريع على متن مركبة محورة رباعية الدفع^(٢٤)



(٢١) المركبة المحورة ("Technical") هي مركبة مدنية أو مركبة عسكرية غير مخصصة للقتال تُحور لاستخدامها في توفير القدرات الهجومية. وفي دارفور عادة ما تكون المركبات المحورة شاحنات خفيفة رباعية الدفع من الطراز المدني تحمل رشاشا متوسط العيار أو ثقيلًا (غالبًا من طراز دوشكا) يُركب في مؤخرة المركبة. وقد نشأ هذا الاسم في الصومال في أوائل التسعينات.

(٢٢) راقبت دوريات العملية المختلطة قوات الدعم السريع وهي تنقل في مركبات رباعية الدفع مصحوبة برجال مسلحين على ظهور الجمال والخيول، وتعمل ضمن "نطاق تكتيكي". ولم يتسن بعد التأكد مما إذا كان الأفراد راكبو الجمال والخيول جزءًا من قوات الدعم السريع أو أنهم يأتون مجرد استغلال حالة الفوضى التي كثيرا ما تنجم عن عمليات هذه القوات. ويمكن تعريف "النطاق التكتيكي" بأنه المسافة التي تفصل بين القوات العسكرية المتحالفة في الميدان، وتسمح لكل من عناصرها بدعم الآخر بالبرهان دعما فعالا (تعريف وضعه الفريق).

(٢٣) مصدر سري.

(٢٤) صورة من صفحة "فيسبوك" الخاصة بجهاز الأمن والمخابرات الوطني/قوات الدعم السريع. انظر: www.facebook.com/AldamAlsree (تم الاطلاع عليه في ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٤). ويلاحظ مدى التنوع الكبير في ما يلبسه أفراد القوة من أزياء عسكرية وخليط من اللباس المدني. ولا يعرف المكان الذي أُخذت فيه هذه الصورة، هل هو في دارفور أم كردفان. والشارة الملصقة بالصورة هي شارة وحدة من وحدات قوات الدعم السريع تُعرف باسم 'وحدة القدس'.

٤٣ - وتفيد التقارير بأن أفراد القوة يحملون بطاقات هوية تُصدرها حكومة السودان. وبموجب أحكام المادة ٥٢ من قانون جهاز الأمن الوطني لعام ٢٠١٠، يتمتع أفراد جهاز الأمن والمخابرات الوطني والمرتبطون به بالحصانة من الملاحقة القضائية على أي أفعال يرتكبونها في إطار عملهم. وقد طلب الفريق من حكومة السودان توضيح هذه المسألة ولا يزال ينتظر الرد.

عمليات قوات الدعم السريع وأثرها

٤٤ - تم نشر قوات الدعم السريع أول الأمر نتيجة لإعلان الرئيس عمر البشير في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ أن فصل الجفاف المقبل حينذاك سيشهد السحق النهائي لحركات التمرد في جنوب كردفان والنيل الأزرق ودارفور^(٢٥). ويعني ذلك عملية "الصيف الحاسم". ونُشرت هذه القوات للمرة الأولى في جنوب كردفان في أواخر عام ٢٠١٣، قبل نقلها إلى شمال كردفان في ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.

٤٥ - ومن الواضح أن قوات الدعم السريع، على الرغم من مستوى تدريبها المعقول في التكتيكات العسكرية الأساسية، ليست قوة على قدر كبير من الانضباط. وبعد أن أجرت القوة عمليات من النوع العسكري في شمال كردفان يُدعى أنهما شملت هجمات على المدنيين والأسواق، نُقلت من تلك الولاية في أوائل شباط/فبراير ٢٠١٤، عقب احتجاجات عنيفة من السكان المحليين.

٤٦ - وبدأت القوات انتشارها في جنوب دارفور في ١١ شباط/فبراير، وتمركزت في المعسكر السابق لقوات الدفاع الشعبي في أم ورقة ابتداء من ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٤. وأكملت انتشارها بحلول ٣ آذار/مارس ٢٠١٤. وبدأت عملياتها الهجومية في ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١٤ بشن هجوم محدود على السالم بجنوب دارفور، تلتها مباشرة عملية كبرى في حجر تونجو في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٤. ويشير تحليل عمليات القوات في جنوب دارفور إلى أنها نُشرت أول الأمر وفقا لأربعة محاور رئيسية، هي: (أ) نيالا - أم قونجا؛ (ب) وقريضة - برام؛ (ج) ولبدو - مهاجرية؛ و (د) وميناواشي - نتيقة. ولا يُعرف ما إذا كانت هذه المحاور تمثل أربع وحدات فرعية ضمن قوات الدعم السريع. وبعد ذلك انتشرت القوات في شمال دارفور بصورة رئيسية، حيث بدأت سلسلة من العمليات الهجومية.

(٢٥) يمكن الاطلاع على التفاصيل في الصفحة: www.sudantribune.com/spip.php?article50134. تم الاطلاع عليها في ١١ أيار/مايو ٢٠١٤.

٤٧ - وأوضح آدم محمود جار النبي^(٢٦)، حاكم/والي جنوب دارفور، دور القوات في دارفور قائلاً إنها "على استعداد لدعم الجيش على أفضل نحو ممكن... ولانتشار بسرعة على أية جبهة وفي أي وقت للدفاع عن الحق في وجه الباطل"^(٢٧). وأوضح دور القوات أيضاً اللواء يحيى الشيخ، قائد فرقة المشاة ٢٠ للقوات المسلحة السودانية في الضعين، قائلاً إنه يتمثل في "تعزيز الجهود المبذولة من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار"^(٢٨).

٤٨ - وخلال مؤتمر صحفي^(٢٩) عُقد في النادي الوطني بالخرطوم يوم ١٤ أيار/مايو ٢٠١٤، وصف اللواء عباس عبد العزيز، قائد قوات الدعم السريع، "أثر" عمليات القوات في دارفور حتى ذلك الحين فأورد قائمة تفصيلية لإنجازاتها^(٣٠). ومع ذلك فمن المرجح في رأي الفريق أن تكون القوات ألحقت في الواقع ضرراً محدوداً جداً بالقدرات التعبوية لجماعات المعارضة المسلحة. فهي لم تشن حسب ما تفيد به التقارير سوى هجوم كبير واحد ناجح ضد هذه الجماعات، وهو الهجوم الذي شنته على قوات جيش تحرير السودان/فصيل مني مناوي في منطقة بعاشيم الواقعة إلى الشمال الغربي من مليط بشمال دارفور يوم ٩ نيسان/أبريل ٢٠١٤. وزعمت القوات أنها قتلت أكثر من ١٥٠ من مقاتلي جماعات المعارضة المسلحة، منهم ١٠ من كبار القادة العسكريين، واستولت على ٥٢ مركبة. وادعت القوات أيضاً أنها نصبت كمينا لجيش تحرير السودان/فصيل مني مناوي في قريتي اللعيت جار النبي وحسكينية، أدى إلى نزوح المئات من مقاتلي جماعات المعارضة المسلحة.

٤٩ - وكان الرد التكتيكي للجماعات المعارضة المسلحة في دارفور، عدا الاستثناءات المذكورة أعلاه، يتمثل في تجنب القتال المكشوف عندما تكون الغلبة العددية للقوات المسلحة السودانية/قوات الدعم السريع، والانسحاب إلى مناطق "آمنة"؛ ويعني ذلك فعلياً التزوح الطوعي لقوات جماعات المعارضة المسلحة رداً على عمليات قوات الدعم السريع. ولذلك فمن المحتمل جداً أن أغلبية العمليات التي نفذتها قوات الدعم السريع مؤخراً لم تُحدث

(٢٦) في مسيرة نُظمت في نيالا يوم ٣ آذار/مارس ٢٠١٤.

(٢٧) نقلاً عن موقع عاين الإخباري السوداني - قوات الصاعقة السودانية الجديدة، تقارير التوبة، ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٤.

(٢٨) انظر E Reeves. Sudan Tribune. 01 انظر *Janjaweed in Darfur reconstituted as the Rapid Response Force*. March 2014. www.sudantribune.com/spip.php?article50134. تم الاطلاع عليه في ١١ أيار/مايو ٢٠١٤.

(٢٩) انظر <http://news.sudanvisiondaily.com/details.html?rsnpid=235787>. تم الاطلاع عليه في ١٥ أيار/مايو ٢٠١٤.

(٣٠) (١) إخراج المتمردين من عدد من المواقع؛ (٢) فتح الطرق وحراستها؛ (٣) التعامل بحسم مع جيش تحرير السودان/فصيل عبد الواحد في إحدى المناطق؛ (٤) تدمير قوات العدو في المواقع المذكورة.

سوى أثر ضئيل على المدى الطويل في جماعات المعارضة المسلحة، ولم تقوض قدراتها التعبوية العامة على نحو يُذكر.

٥٠ - ولإيضاح أثر قوات الدعم السريع على الأمن البشري خلال العمليات التي نفذتها مؤخرا في دارفور، أنشأ الفريق قاعدة بيانات لعمليات القوات المبلغ عنها (انظر المرفق الثامن). وقد شهدت الفترة من شباط/فبراير إلى نيسان/أبريل ٢٠١٤ تصاعدا مستمرا لأعمال العنف المسلح التي تبادر بها القوات، والتي كادت في إحدى المراحل أن تسبب مستويات من العنف والفوضى والارتباك لم يُشهد لها مثيل في دارفور منذ عام ٢٠٠٤.

٥١ - وتشير إحصاءات التراجع الواردة في المرفق الثامن من هذا التقرير إلى أن المفعول الرئيسي لعمليات القوات انحصر في إرغام السكان على التشرّد أو دفعهم إليه، لا في إيقاع عدد كبير من الضحايا بسبب العنف المسلح. فعالبا ما يكتفي السكان المحليون بالاختباء من قوات الدعم السريع أو تجنبها حفاظا على حياتهم، إذا ما تلقوا تحذيرا قبل وقت كاف من وصولها.

إعادة نشر قوات الدعم السريع والعمليات المقبلة

٥٢ - ومن شبه المؤكد أن الفريق أول محمد عطا المولى عباس مدير جهاز الأمن والمخابرات الوطني نقل ثلاثة "ألوية"^(٣١) لقوات الدعم السريع تعادل قرابة ٣٣٠٠ مقاتل من دارفور إلى الخرطوم في ١٨ أيار/مايو ٢٠١٤^(٣٢).

٥٣ - وفي ١٩ أيار/مايو ٢٠١٤، ذكر العميد محمد حمدان دلقو أن العمليات المقبلة للقوة "ستكون لها أهمية حاسمة في إنهاء التمرد في ولايات دارفور الخمس". وأضاف أن "قواته ستتخذ موقفا حازما ضد أي شخص يحاول تقويض أمن المواطنين واستقرارهم" وحذر الأحزاب والقوى السياسية من أن تنسب الانتهاكات التي يرتكبها المتمردون إلى قوات الدعم السريع. ولم تُنفذ أية عمليات من هذا القبيل منذ ذلك الحين، ومن المقدر الآن أن نسبة أفراد القوة المتبقين في دارفور أقل من ١٠ في المائة؛ وتفيد التقارير بأن هؤلاء الأفراد المتبقين هم إما في إجازة أو منهمكون في عمليات جمع المعلومات الاستخباراتية.

(٣١) ليس تنظيم القوة وهيكلها متاحين للجمهور، بيد أن المصادر تشير إلى أن كل "لواء" يعادل حوالي ١٠٠٠ رجل.

(٣٢) انظر www.gulfnews.com/news/region/sudan/sudan-to-deploy-counterinsurgency-unit-1.1334813 و www.newvision.co.ug/news/655728-sudan-to-deploy-controversial-military-unit-around-khartoum.html. تم الاطلاع عليه في ١٩ أيار/مايو ٢٠١٤، وهي معلومات أكدها "حميتي" في المقابلة الصحفية التي أجراها يوم ٢١ أيار/مايو ٢٠١٤ (المرجع نفسه).

تصنيف قوات الدعم السريع

٥٤ - يرى الفريق أن قوات الدعم السريع يمكن تصنيفها كقوة مسلحة حكومية نظامية تحت قيادة جهاز الأمن والمخابرات الوطني، وبالتالي فهي منفصلة عن القوات المسلحة السودانية النظامية. بيد أن من المؤكد تقريبا أن الدستور لا يسمح للجهاز بامتلاك قوة مسلحة من هذا القبيل^(٣٣). ولذلك فقد طلب الفريق رسميا من الحكومة توضيح الوضع القانوني لقوات الدعم السريع^(٣٤).

انتهاك قوات الدعم السريع لحظر توريد الأسلحة

٥٥ - من المؤكد أن أفراد قوات الدعم السريع نُقلوا من كردفان إلى دارفور بأسلحتهم الفردية والجماعية، ومعها الذخائر الداعمة. وخلال مناقشة أوسع نطاقا جرت مع المنسق الوطني بالنيابة في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ بشأن إعادة التمويل بالذخائر في دارفور، أعلن المنسق أن وحدات قوات الأمن تنتشر بشكل روتيني في دارفور وهي تحمل أسلحتها الفردية والجماعية، وأن الحكومة لا تعتبر ذلك انتهاكا لحظر الأسلحة لأن عمليات النشر هذه تتم لأسباب تتعلق بالأمن الوطني والداخلي. ومع ذلك يرى الفريق أن حركة نقل الأسلحة والذخائر إلى دارفور، التي أصبحت روتينية الآن، تشكل بصورة شبه مؤكدة انتهاكا لحظر الأسلحة من جانب حكومة السودان، إذ لم يُقدم قط أي طلب إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٥٩١ (٢٠٠٥) للحصول على إذن بتوريد هذه الأسلحة والذخائر إلى دارفور، على النحو الذي تقتضيه الفقرة ٧ من ذلك القرار^(٣٥). وينبغي تذكير حكومة السودان بضرورة طلب الإعفاء، وتشجيعها على طلب هذا الإذن لكل حالة على حدة. وينبغي دعوة الفريق إلى التحقق من أي شحنات أسلحة وذخائر تأذن بها اللجنة بموجب ذلك.

الاستراتيجية العسكرية للحكومة

٥٦ - لا يشير نشر قوات الدعم السريع بعد إلى تحول بارز في الاستراتيجية العسكرية التي تعتمد عليها الحكومة في دارفور. ولا تستخدم القوات المسلحة السودانية النظامية أساليب تكتيكية ملائمة لمكافحة التمرد، وهي غير مجهزة بالمعدات اللازمة لشن العمليات بهدف مكافحته، وتشير عدة مصادر إلى أن معنوياتها ضعيفة. وقلما تجري القوات المسلحة

(٣٣) تحدد المادة ١٥١ من الدستور المؤقت لعام ٢٠٠٥ مهمة جهاز الأمن والمخابرات الوطني كما يلي:

(١) جمع المعلومات وتحليلها؛ (٢) تقديم التوصيات إلى هيئات صنع القرار في البلد.

(٣٤) الرسالة التي وجهها الفريق إلى حكومة السودان في ٨ تموز/يوليه ٢٠١٤.

(٣٥) استُكملت بالفقرة ٤ من القرار ٢٠٣٥ (٢٠١٢).

السودانية عمليات "شل وتدمير" ضد جماعات المعارضة المسلحة، ويبدو أنها تكتفي باتباع سياسة تكتيكية تقوم على الدفاع الموقفي عن قواعدها وعن المستوطنات الرئيسية. وبالتالي، من المحتمل أن تكون حكومة السودان فقدت بعض الثقة في قدرة القوات المسلحة السودانية النظامية على تنفيذ الأهداف الاستراتيجية العامة للحكومة في دارفور.

٥٧ - ويبدو أن الاستراتيجية التي تتبعها حكومة السودان تقوم على ما يلي: (أ) المعاقبة الجماعية للقري والمجتمعات المحلية التي يُعتقد أن الجماعات المعارضة المسلحة تنتمي إليها أو تعمل انطلاقاً منها؛ (ب) دفع تلك المجتمعات المحلية إلى التشرّد أو إكراهها عليه؛ و (ج) المواجهة المباشرة مع الجماعات المعارضة المسلحة، بما في ذلك القصف الجوي، متى تسنى تحديد موقعها. ولا يشكل إدراج قوات الدعم السريع في المعادلة العسكرية بدارفور في الحقيقة تغييراً شاملاً في هذا المنحى.

جيم - العنف المسلح الإجرامي

٥٨ - ارتفع مستوى العنف المسلح الإجرامي بكثير عما كان عليه في عام ٢٠١٣^(٣٦)، وهو يتفشى بقدر أكبر من استخدام القوة المسلحة من جانب حكومة السودان أو جماعات المعارضة المسلحة. ويعتبر تزايد العنف المسلح مؤشراً هاماً لانهيار القانون والنظام في الولايات الخمس. ولقد كانت استجابة الحكومة لهذا التهديد المتزايد محدودة، إلا أن الاستجابة المحلية من جانب والي جنوب دارفور أثبتت فعاليتها، مما يدل على أن القدرات لا تعدم متى توافرت الإرادة السياسية. فلقد قام والي جنوب دارفور بما يلي: (أ) فرض حظر التجول؛ (ب) حظر استخدام مركبات لا تحمل لوحات تسجيل (بما في ذلك المركبات التابعة لحكومة السودان)؛ (ج) حظر نقل الركاب على الدراجات النارية؛ (د) حظر حمل الأسلحة بالملابس المدنية؛ (هـ) حظر العمائم التي تغطي الوجه^(٣٧).

دال - تحديد استخدام الذخائر المطلقة من الجو

صواريخ جو - أرض S-8DM عيار ٨٠ ملم

٥٩ - فحص الفريق أدلة جنائية وصوراً (لذخائر غير منفجرة) لهجوم وقع في أورشي يوم ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٤، وأسفر عن إصابة تسعة مدنيين بجروح. وخلص الفريق إلى أنه من المؤكد أن صواريخ جو - أرض من نوع S-8 عيار ٨٠ ملم قد استخدمت في هذا الهجوم.

(٣٦) انظر المرفق السابع للاطلاع على الموجز.

(٣٧) <http://www.sudantribune.com/spip.php?article51758>. تم الاطلاع عليه في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤.

٦٠ - والمنظومة الوحيدة المزودة بالمدى التشغيلي اللازم لإيصال هذا السلاح، المعروف بأثما استخدمت في دارفور وقت الهجوم، هي طائرة مقاتلة للهجوم/الإسناد عن قرب من طراز سوخوي Su-25 تابعة للقوات الجوية السودانية. ويرى الفريق أنه من شبه المؤكد أن طائرة سوخوي Su-25 هي منظومة الإيصال المستخدمة في هذا الهجوم.

٦١ - وقد حدد الفريق في تقريره السابق (انظر S/2014/87، الفقرة ٧٥) أن نقل صواريخ S-8DM عيار ٨٠ ملم إلى دارفور يشكل بالتأكيد خرقاً للجزاءات من جانب السودان، نظراً إلى أن الذخيرة استوردت إلى السودان ونقلت إلى دارفور في وقت لاحق ثم استخدمت هناك. ولقد سلمت إحدى الدول الأعضاء صواريخ S-8DM عيار ٨٠ ملم بشكل قانوني إلى حكومة السودان شرط عدم استخدامها في دارفور.

استخدام الذخائر البدائية الصنع الملقاة من الجو

٦٢ - ما زالت القوات المسلحة السودانية تستخدم الذخائر البدائية الصنع الملقاة من الجو. ومن الأمثلة على ذلك الهجوم الذي شُنَّ على منطقة أبو ليحة شمال دارفور في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. فقد أفادت التقارير أن ست "قنابل" أُلقيت على هذه القرية. وفي ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، أكدت هذا الأمر دورية تحقق تابعة للعمليات المختلطة عثرت على جهازين غير منفجرين وأربع حفر حديثة العهد. وأجرى الفريق تحليلاً^(٣٨) للحفر وخلص إلى أنه من شبه المؤكد أن هذه الحفر نجمت عن انفجار الذخائر البدائية الصنع الملقاة من الجو.

٦٣ - ومن المؤكد أن الجهازين غير المنفجرين هما من الذخائر البدائية الصنع الملقاة من الجو. ولقد عثر على إحدى هذه الذخائر غير المنفجرة في مجمع المدرسة. وأجريت قياسات لها وتبين أنها تندرج بفارق ١٠ في المائة ضمن القياسات التي تم الحصول عليها من المسح التصويري المبلغ عنه في التقرير S/2014/87. ولذلك، راجع الفريق تحليله للذخائر البدائية الصنع الملقاة جواً من النوع ٢، فتبين له أن من شبه المؤكد أن الجهاز يحتوي على ما يقرب من ٣٨,٦ كيلوغراماً من مكافئ مادة تي إن تي المتفجرة، الأمر الذي يعني أن القوة التدميرية للذخائر البدائية من النوع ٢ تعادل نحو ٨٩ في المائة من القوة التدميرية لقنبلة جوية تقليدية شديدة الانفجار مثل قنبلة من طراز OFAB-100.

(٣٨) انظر المنهجية المتبعة الواردة في المرفق السادس للتقرير S/2014/87.

الشكل ٢

ذخيرة بدائية الصنع ملقاة من الجو في منطقة أبو ليحة (٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤)^(٣٩)



٦٤ - ويتبين من التحليل التقني السابق أنه من شبه المؤكد أن الذخيرة مزودة بمصهر من نوع AM-A. وكانت إحدى الدول الأعضاء قد أكدت في وقت سابق أنها زوّدت السودان بـ ١٠ ٠٠٠ مصهر من هذا النوع بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١١. وبالتالي، من شبه المؤكد أن نقل المصاهر من نوع AM-A المركبة على الذخائر البدائية الصنع الملقاة من الجو إلى دارفور يشكل خرقاً للجزاءات من جانب السودان؛ ولقد قامت هذه الدولة العضو بتسليم المصاهر من نوع AM-A شرط عدم استخدامها في دارفور.

٦٥ - وتفيد تقنية إلقاء هذه الذخائر (من شبه المؤكد أنها أُلقيت من طائرة أنطونوف An-26 تابعة للقوات الجوية السودانية) وتصميمها أن شعاع الخطأ الدائري المحتمل^(٤٠) سيكون أكبر مقارنةً بقنبلة جوية أحدث تصميمًا، وأنها بالتالي ستكون أقل دقة.

٦٦ - ولذلك، يرى الفريق أن استخدام هذه الأسلحة على مسافة قريبة جداً من السكان المدنيين، كما يدل على ذلك الهجوم الذي شن على منطقة أبو ليحة، هو على نحو شبه مؤكد استخدام عشوائي ويشكل انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني العرفي. وترد إشارة

(٣٩) تم الحصول على الصورة من العملية المختلطة.

(٤٠) الخطأ الدائري المحتمل هو قياس لدرجة دقة منظومة أسلحة. ويعرّف بأنه شعاع دائرة تتمحور حول الوسط، ويتوقع أن تشمل حدودها نقاط سقوط ٥٠ في المائة من الرؤوس الحربية.

إلى هذا الانتهاك في البروتوكول الإضافي لاتفاقيات جنيف المعقودة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ والمتعلق بحماية ضحايا المنازعات المسلحة غير الدولية (البروتوكول الثاني)، وفي ٨ حزيران/يونيه ١٩٧٧ (البروتوكول الثاني المعدل) الذي وقعت عليه السودان والذي ينص في المادة ١٣ (٢) على أنه "لا يجوز أن يكون السكان المدنيون، بوصفهم هذا، وكذا الأشخاص المدنيون محلاً للهجوم".

هاء - منظومات الأسلحة المستخدمة أو المحور استخدامها لإطلاق صواريخ أرضية

٦٧ - حصل الفريق على أدلة عن نشر منظومات الأسلحة الثلاث التالية أثناء الهجوم الذي شُنَّ على حور أبشي في ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٤ (انظر الفقرات ١٦٦-١٨٣ من هذا التقرير).

قاذفة صواريخ من طراز UB-32M عيار ٥٥ ملم

٦٨ - يتبين من الصور التي حصل عليها الفريق وجود قاذفة صواريخ جو - أرض من طراز UB-32 عيار ٥٥ ملم في القافلة (الشكل ٣). وقد حورت منظومة الأسلحة هذه لاستخدامها كقاذفة صواريخ أرض - أرض. وقاذفة الصواريخ من طراز UB-32 عيار ٥٥ ملم مصممة خصيصاً لإطلاق صواريخ جو - أرض. وهي من الخيارات المتاحة في مجال منظومات الأسلحة لاستخدامها على متن طائرات هجومية من طراز Su-25 أو طائرات عمودية هجومية من طراز Mi-24، ولقد سبق أن لاحظ الفريق، في عام ٢٠١٣، وجود قاذفات صواريخ من طراز UB-32 عيار ٥٥ ملم، إلى جانب هذه الأنواع من الطائرات في قاعدة الفاشر الأمامية للقوات الجوية السودانية (الشكل ٤).

الشكل ٣

قاذفة صواريخ غير موجهة من طراز UB-32 عيار ٥٥ ملم في خور أبشي
(٢٢ آذار/مارس ٢٠١٤) (٤١)(٤٢)



الشكل ٤

قاذفات صواريخ غير موجهة من طراز UB-32 عيار ٥٥ ملم في قاعدة الفاشر الأمامية
للعمليات (١٦ أيار/مايو ٢٠١٣) (٤٣)



(٤١) صورة قاذفة الصواريخ من طراز UB-32 M أرسلها مصدر سري.

(٤٢) الصورة المدرجة هي عرض تخطيطي لصورة قاذفة صواريخ من طراز UB-32 M من الموقع الشبكي التالي:

<http://www.lockonfiles.com/files/file/2303-dcs-world-ub-32m57-57mm-rocket-pod-model-v2/>

تم الاطلاع عليه في ١٧ آب/أغسطس ٢٠١٤.

(٤٣) الصورتان التقطهما الفريق.

٦٩ - ويتبين من تحليل الصورتين أن قاذفة الصواريخ من طراز UB-32 عيار ٥٥ ملم مركبة في الحيز المخصص للشحن على مركبة محوّرة رباعية الدفع. وعلى الرغم من أن استخدام قاذفات صواريخ من طراز UB-32 عيار ٥٥ ملم لإطلاق صواريخ أرض - أرض ليس بالأمر الجديد^(٤٤)، فهي تُعدّل بصورة بدائية عادة من أجل "ربط" منظومة الأسلحة بالمركبة، لكن تركيب منصة القاذفة يبين استخدام تصميم أكثر تعقيدا وتحويرا، مما يشير إلى اتباع نهج هندسي أكثر تطورا من حيث التصميم والتصنيع لتحسين فعالية النظام وسلامته. وعلى الرغم من أن شركات تصنيع الأسلحة أنتجت نماذج تجريبية لمنصات أسلحة مصمّمة ومصنعة على النحو الملائم لقاذفة صواريخ من طراز UB-32 عيار ٥٥ ملم لاستخدامها في عمليات برية، لا يُعتقد أن أيًا من هذه النماذج قد بلغ مرحلة الإنتاج بعد^(٤٥). كذلك فإن تصميم منصة السلاح يختلف كثيرا عن النماذج التجريبية التي شوهدت سابقا. ويخلص الفريق إلى أنه من المستبعد جدا أن تكون الجماعات المعارضة المسلحة قادرة على الوصول إلى مرافق الإنتاج والتصميم الهندسي اللازمة لصنع منصة للأسلحة من النوع المبين في الشكل ٣.

٧٠ - ولس بوسع قاذفة صواريخ من طراز UB-32 عيار ٥٥ ملم سوى إطلاق صواريخ غير موجهة من نوع S-5. ويزن كل صاروخ غير موجه من نوع S-5 حوالي ٤ كيلوغرامات، وبالتالي فإن الحمولة الكاملة للسلاح الذي يمكن أن يحتوي على ٣٢ صاروخا تبلغ ١٢٨ كيلوغراما. ولذلك، فالاحتياجات اللوجستية اللازمة لدعم استخدام منظومة الصواريخ UB-32M بصورة متواصلة ستكون كبيرة. ومن المستبعد جدا أن تتوافر لقوات المعارضة المسلحة إمدادات مستدامة من الصواريخ غير الموجهة من نوع S-5 لمنظومة الأسلحة أو وسيلة لتجديد إمدادها على نحو فعال.

٧١ - وتتسم منظومة الأسلحة UB-32، عند نصبها على "مركبة محورة"، بفعاليتها المحدودة في إطلاق النيران بصورة مباشرة أو غير مباشرة على حد سواء. أما بالنسبة

(٤٤) استخدم السلاح على هذا النحو للمرة الأولى من جانب الجيش السوفييتي الأربعة في أفغانستان خلال ثمانينيات القرن العشرين، ثم شوهدت منظومات مرتجلة في وقت لاحق في إيران/العراق (ثمانينيات القرن العشرين) وفي يوغوسلافيا السابقة (تسعينيات القرن العشرين) وفي جورجيا (١٩٩٨) وفي أفغانستان (العقد الأول من القرن الحادي والعشرين) وفي ليبيا (٢٠١١) وفي سورية (٢٠١٢). Lyamin L and Jenzen-Jones N R, *Improvised Employment of S-5 Air to Surface Rockets in Land Warfare*, ARES (ISBN: 978-0-9924624-0-6) Report 1, Armament Research Services, February 2014

(٤٥) نظام التركيب على الشاحنات LuAZ-969M المصنوع في أوكرانيا (١٩٩٨) وأذربيجان (٢٠١٢). إن عدم الدقة التي يتميز بها نظام UB-32M بالاقتران مع صغر الحمولة الكلية الشديدة الانفجار للرؤوس الحربية للصواريخ غير الموجهة من نوع S-5 تجعل هذه المنظومة للأسلحة ذات فائدة محدودة في الحروب التقليدية. أما المدفعية أو الأسلحة المضادة للدبابات التي تطلق النيران مباشرة فهي أكثر دقة وتصيب هدفها بقدر أكبر.

إلى إطلاق النيران غير المباشر، فلدى هذه المنظومة نطاق محدود يقل عن ٤٠٠٠ متر، كما أن استخدامها بالقرب من المدنيين سيعتبر استخداما عشوائيا للقوة لشدة افتقارها إلى الدقة. وقد تكون أكثر فعالية بقدر طفيف في إطلاق النيران المباشر، نظرا إلى إمكانية تحسين الدقة عندما تصل حدود المدى إلى ١٠٠٠ متر، وستكون فعالة ضد الأهداف غير المصفحة بالرغم من انخفاض حمولتها الكلية.

قاذفة الصواريخ المتعددة الفوهات عيار ١٠٧ ملم

٧٢ - تبين صورة القافلة (الشكل ٥) التي حصل عليها الفريق أيضا وجود قاذفة صواريخ متعددة الفوهات عيار ١٠٧ ملم مركبة في الحيز المخصص للشحن لمركبة محوّرة رباعية الدفع.

الشكل ٥

قاذفة صواريخ متعددة الفوهات عيار ١٠٧ ملم في خور أبشي (٢٢ آذار/مارس ٢٠١٤)^{(٤٦)(٤٧)}



٧٣ - وليست الصورة على قدر كاف من الجودة لتحديد نوع وطراز قاذفة الصواريخ المتعددة الفوهات عيار ١٠٧ ملم. ومن المحتمل أن تكون قاذفة صواريخ متعددة الفوهات من طراز TAKA BRY01 عيار ١٠٧ ملم التي تنتجها هيئة التصنيع الحربي في السودان^(٤٨)

(٤٦) صورة قاذفة الصواريخ المتعددة الفوهات عيار ١٠٧ ملم من مصدر سري. ولدى الفريق المزيد من الصور التي تبين نشر أكثر من منظومة من هذا القبيل في ذلك الوقت.

(٤٧) تبين الصورة المدرجة شكلا تخطيطيا لقاذفة صواريخ سودانية متعددة الفوهات عيار ١٠٧ ملم طراز TAKA BRY01 من إنتاج هيئة التصنيع الحربي. <http://www.mic.sd/index/en/products/smallarms>. اطلع عليه في ١٨ آب/أغسطس ٢٠١٤.

(٤٨) http://www.mic.sd/index/assets/lib/images/products_details/bry01-2.jpg. تم الاطلاع عليه في ١٩ آب/أغسطس ٢٠١٤.

أو أنها فئة معدلة من قاذفات صواريخ متعددة الفوهات عيار ١٠٧ ملم من نوع ٦٣ المستوردة والمنتجة في عدد من البلدان بمقتضى ترخيص.

٧٤ - ومن المعروف أن قاذفة الصواريخ المتعددة الفوهات عيار ١٠٧ ملم لا يمكن استخدامها إلا لإطلاق صواريخ غير موجهة عيار ١٠٧ ملم. ويزن كل صاروخ غير موجه عيار ١٠٧ ملم حوالي ١٨,٩ كيلوغراما، وتصل الحمولة الكاملة لمنظومة الأسلحة التي يمكن أن تحتوي على ١٢ صاروخا إلى حوالي ٢٢٧ كيلوغراما. ويبلغ معدل إطلاق الصواريخ من المنظومة ١٢ صاروخا في ٦ ثوان. ولذلك، فإن الاحتياجات اللوجستية اللازمة لدعم منظومة قاذفة الصواريخ المتعددة الفوهات عيار ١٠٧ ملم بصورة متواصلة ستكون كبيرة. ومن المستبعد جدا أن يكون لدى قوات المعارضة المسلحة إمدادات مستدامة من الصواريخ لمنظومة الأسلحة أو وسيلة لتحديد إمداداتها اللوجستية على نحو فعال^(٤٩).

قاذفة الصواريخ المتعددة الفوهات عيار ١٢٢ ملم

٧٥ - شوهدت أيضا في صورة لهذه القافلة بتاريخ ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٤ قاذفة صواريخ متعددة الفوهات عيار ١٢٢ ملم محمولة على متن شاحنة خفيفة رباعية الدفع (الشكل ٦). ويشير تحليل بالمسح التصويري إلى أنه من المرجح جدا أن يكون طول الماسورة ما يقرب من ٣ أمتار، وهو ما يتسق مع طول الماسورة لشكل معدل من منظومة قاذفة الصواريخ المتعددة الفوهات من طراز BM-21. وليست الصورة على قدر كاف من الجودة لتحديد نوع وطراز قاذفة الصواريخ متعددة الفوهات عيار ١٢٢ ملم.

(٤٩) ترد إشارة في الفقرة ٥١ من الوثيقة S/2013/79 إلى العثور على قاذفة صواريخ متعددة الفوهات عيار ١٠٧ ملم في حوزة جيش تحرير السودان/فصيل عبد الواحد في ديبولي، شمال جبل مرة، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. ومن شبه المؤكد أن هذا ليس السلاح الذي حدد الفريق وجوده في عام ٢٠١٤ نظرا إلى أن الصور تبين نشر أكثر من منظومة أسلحة خلال الهجوم على خور أبشي.

الشكل ٦

قاذفة صواريخ متعددة الفوهات عيار ١٢٢ ملم في خور أبشي (٢٢ آذار/مارس
٢٠١٤)^{(٥٠)(٥١)}



٧٦ - وتجدد الإشارة إلى أن هيئة التصنيع الحربي تعلن على موقعها الشبكي أنها تصنع شكلا معدلا من منظومة قاذفات صواريخ متعددة الفوهات من طراز BM-21 عيار ١٢٢ ملم، هي منظومة قاذفات الصواريخ المتعددة الفوهات من طراز TAKA2 GRL01 عيار ١٢٢ ملم وذخيرتها^{(٥٢)(٥٣)}. بيد أن الصورة في الشكل ٦ ليست على قدر كاف من الجودة للحزم بأن منظومة الأسلحة التي شوهدت هي قاذفة صواريخ متعددة الفوهات سودانية الصنع من طراز TAKA2 GRL01 عيار ١٢٢ ملم.

٧٧ - ومن المعروف أن الشكل المعدل من قاذفة الصواريخ المتعددة الفوهات من طراز BM-21 عيار ١٢٢ ملم أو طراز TAKA2 GRL01 عيار ١٢٢ ملم قادر على إطلاق صواريخ غير موجهة عيار ١٢٢ ملم فقط. ويزن كل صاروخ غير موجه عيار ١٢٢ ملم حوالي ٦٦,٦ كيلوغراما وبالتالي فإن الحمولة الكاملة لمنظومة الأسلحة التي يمكن أن تحتوي على ٨ صواريخ تبلغ حوالي ٥٣٣ كيلوغراما. ويبلغ معدل إطلاق الصواريخ في النظام ٨ صواريخ في ٤ ثوان. ولذلك، فالاحتياجات اللوجستية اللازمة لدعم منظومة قاذفة الصواريخ المتعددة الفوهات عيار ١٢٢ ملم بصورة متواصلة ستكون كبيرة. ومن المستبعد

(٥٠) صورة قاذفة الصواريخ المتعددة الفوهات من طراز BM-21 عيار ١٢٢ ملم مصدرها سري. ويرجى أيضا ملاحظة العلم السوداني.

(٥١) تبين الصورة المدرجة شكلا تخطيطيا لقاذفة صواريخ سودانية متعددة الفوهات من طراز TAKA2 GRL01 عيار ١٢٢ ملم من إنتاج هيئة التصنيع الحربي. <http://www.mic.sd/idex/en/products/smallarms>. اطلع عليه في ١٨ آب/أغسطس ٢٠١٤.

(٥٢) <http://www.mic.sd/idex/en/products/smallarms>. اطلع عليه في ١٩ آب/أغسطس ٢٠١٤.

(٥٣) http://www.mic.sd/idex/assets/lib/images/products_details/mrl.jpg. تم الاطلاع عليه في ١٩ آب/أغسطس ٢٠١٤.

جدا أن يكون لدى قوات المعارضة المسلحة إمدادات مستدامة من الصواريخ غير الموجهة عيار ١٢٢ ملم لمنظومة الأسلحة أو وسيلة لتجديد إمداداتها اللوجستية على نحو فعال.

٧٨ - وقد شرع الفريق في توجيه طلبات تعقب إلى مختلف الدول الأعضاء من أجل تحديد مصدر وسلسلة المسؤولية عن قاذفة الصواريخ من طراز UB-32 وقاذفة الصواريخ المتعددة الفوهات عيار ١٠٧ ملم وقاذفة الصواريخ المتعددة الفوهات عيار ١٢٢ ملم. وما زال يتعين أن ترد دول أعضاء على بعض طلبات التعقب هذه. وبالمثل، لم تبت الحكومة بعد في الطلب الذي قدّمه الفريق للحصول على معلومات عن هذه المنظومات. وبالتالي، لم يتسن بعد التوصل إلى أي استنتاج نهائي بشأن منشأ منظومات الأسلحة هذه وسلسلة المسؤولية عنها قبل تسليمها واستخدامها في دارفور.

واو - ناقلة الأفراد المدرعة من طراز رخش

٧٩ - تناول الفريق في تقريره S/2013/79 استخداما محتملا لناقلة أفراد مدرعة من طراز رخش في دارفور خلال شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. وبوسع الفريق أن يؤكد الآن استخدام الشرطة ناقلة الأفراد المدرعة هذه في دارفور بعد أن شاهد الفريق ناقلة أفراد مدرعة من طراز رخش في ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٤ (الشكل ٧).

الشكل ٧

ناقلة أفراد مدرعة من طراز رخش في نيالا (٢٢ أيار/مايو ٢٠١٤)^(٥٤)



(٥٤) صور الفريق.

٨٠ - وتصنّع ناقلة الأفراد المدرعة من طراز رخش في مجمع شهيد كولاه دوز الصناعي بجمهورية إيران الإسلامية^(٥٥) وتفيد التقارير بتسليم نحو ٢٠ مركبة منها إلى حكومة السودان خلال عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦. وقد شوهدت المركبة في السودان للمرة الأولى في آب/أغسطس ٢٠٠٥ خلال المظاهرات الاحتجاجية التي واكبت وفاة جون قرنق، رئيس الجيش الشعبي لتحرير السودان^(٥٦).

٨١ - وبما أنه من المؤكد أن المشاهدة الأولى لناقلة الأفراد المدرعة في السودان وتواريخ التسليم المعروفة^(٥٧) إلى حكومة السودان قد أعقبت صدور قرار مجلس الأمن ١٥٩١ (٢٠٠٥) (في ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٥)، فإن نشرها في دارفور يشكل بالتأكيد انتهاكا للحظر على الأسلحة من جانب حكومة السودان.

زاي - انتهاكات الحظر المفروض على توريد ذخائر الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة

٨٢ - خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، حصل الفريق على المزيد من الأدلة المادية على استخدام ذخائر الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة المصنّعة في السودان بعد فرض الحظر، في شكل ذخائر أسلحة صغيرة ومظاريف طلقات. ويرد موجز لهذه الانتهاكات في الجدول ١، وترد في المرفق التاسع التفاصيل الكاملة عن جميع أنواع الذخيرة المصنّعة بعد فرض الحظر التي عثر عليها خلال عام ٢٠١٤.

(٥٥) أعلنت هيئة التصنيع الحربي في السودان أيضا في موقعها الشبكي عام ٢٠٠٧ أنها تنتج مركبة الأمير، وهي من طراز ناقلة الأفراد المدرعة. ولم تعد هذه المركبة مدرجة في قائمة العتاد المصنّع على الموقع الشبكي لهيئة التصنيع الحربي (تم الاطلاع عليه في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤).

(٥٦) *Skirting the Law: Sudan's Post-CPA Arms Flow*. M Lewis. Small Arms Survey. Geneva. September 2009. (ISBN: 978-2-940415-17-5).

(٥٧) مصدر سري.

الجدول ١

موجز الانتهاكات التي حددها الفريق للحظر المفروض على ذخائر الأسلحة الصغيرة

الترتيب	العيار	العلامات	تاريخ الصنع	متسقة مع منتجات الجهة المصنعة ^(٥٨)	تاريخ مشاهدتها لأول مرة في دارفور
١	٧,٦٢ × ٣٩ ملم	1 39 08	٢٠٠٨	هيئة التصنيع الحربي، السودان ^(٥٩)	٢٠١٤
٢	٧,٦٢ × ٣٩ ملم	39 09	٢٠٠٩	هيئة التصنيع الحربي، السودان	٢٠١٤
٣	٧,٦٢ × ٣٩ ملم	3 39 09	٢٠٠٩	هيئة التصنيع الحربي، السودان	٢٠١٤
٤	٧,٦٢ × ٣٩ ملم	39 011	٢٠١١	هيئة التصنيع الحربي، السودان	٢٠١٤
٥	٧,٦٢ × ٣٩ ملم	2 39 011	٢٠١١	هيئة التصنيع الحربي، السودان	٢٠١٤
٦	٧,٦٢ × ٣٩ ملم	2 39 012	٢٠١٢	هيئة التصنيع الحربي، السودان	S/2014/87
٧	٧,٦٢ × ٣٩ ملم	1 39 13	٢٠١٣	هيئة التصنيع الحربي، السودان	S/2014/87

٨٣ - واستردت ذخائر الأسلحة الصغيرة هذه من أفراد حركة العدل والمساواة السودانية الذين سلّموا أسلحتهم إلى موقع فريق العملية المختلطة في أم بورو يوم ١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٤.

٨٤ - ويشكل نقل هذه الكميات من ذخائر الأسلحة الصغيرة، الذي من شبه المؤكد أنه تم على يد حكومة السودان، انتهاكا لحظر توريد الأسلحة على نحو أكيد. ولقد أصبحت هذه الانتهاكات روتينية ومنهجية، كما يدل على ذلك نطاق العلامات على مظاريف الطلقات وتواريخ صنعها الحديثة العهد.

٨٥ - وحصل الفريق أيضا على أدلة مادية على استخدام ذخائر أسلحة صغيرة مصنّعة في بلدان أخرى بعد فرض الحظر، في شكل ذخائر أسلحة صغيرة ومظاريف طلقات مستردة. ويرد في الجدول ٢ موجز لهذه الانتهاكات ويشكل إضافة للانتهاكات المحدّدة في التقارير السابقة للفريق.

(٥٨) تتسق العلامات والمواد والتصميم مع منتجات هذه الجهات المصنعة بالذات. وتتعدد أوجه الشبه بحيث يصبح من شبه المؤكد أن تكون هذه الذخائر من إنتاجها.

(٥٩) هيئة التصنيع الحربي في الخرطوم، السودان www.mic.sd

الجدول ٢

موجز الانتهاكات التي حدّدها الفريق للحظر المفروض على ذخائر الأسلحة الصغيرة
غير المصنّعة في السودان

العيار	العلامات	تاريخ الصنع	الجهة المصنّعة ^(٦٠)	تاريخ مشاهدتها لأول مرة في دارفور
٦٢ × ٧,٣٩ ملم 61 08		٢٠٠٨	مصنع غير معروف، حديث العهد الصين	

٨٦ - ومن المؤكد أن نقل هذه الكميات من ذخائر الأسلحة الصغيرة إلى دارفور يشكل انتهاكا للحظر على توريد الأسلحة من جهة لم تعرف هويتها بعد. ويواصل الفريق التحقيق في هذا الأمر.

٨٧ - وحصل الفريق أيضا على أدلة مادية، في شكل ذخائر مستردة للأسلحة الصغيرة، عن استخدام ذخائر أسلحة صغيرة لا تحمل علامات من عيار ٦٢ × ٧,٣٩ ملم في دارفور من جانب حركة العدل والمساواة السودانية^(٦١). ومصدر هذه الذخائر غير معروف وسيراقب الفريق هذه المسألة للتحقق مما إذا كان ذلك ينم عن اتجاه جديد.

حاء - القدرة المحلية على إنتاج ذخيرة الأسلحة الصغيرة والإمداد بها

٨٨ - لا يزال مستوى إعادة الإمداد اللوجستي الذي تحتاجه جميع الأطراف المتحاربة لمواصلة العمليات المسلحة بنفس الشدة التي يسجلها النزاع في الوقت الحاضر مستوى منخفضا، فلا تزال الاحتياجات السائدة مقتصرة على ذخيرة الأسلحة الصغيرة. ولا تزال سلسلة الإمداد الرئيسية بذخيرة الأسلحة الصغيرة، بما فيها الذخيرة المستوردة، محصورة داخل الحدود الوطنية للسودان، أي تحت السيطرة الفعلية الكاملة للسلطات الوطنية.

٨٩ - ويشكل انتشار ذخيرة الأسلحة الصغيرة السودانية الحديثة التصنيع في جميع أنحاء المنطقة أحد المؤشرات الناشئة على قدرة هيئة التصنيع العسكري على إنتاج ما يكفي من ذخيرة الأسلحة الصغيرة من عيار ٦٢ × ٧,٣٩ ملم^(٦٢) والإمداد بها لمواصلة عمليات الحكومة

(٦٠) تتسق العلامات والمواد والتصميم مع هذه الجهات المصنّعة بالذات. وتعدد أوجه الشبه بحيث يصح من شبه المؤكد أن تكون هذه الذخائر من إنتاجها.

(٦١) استردت من ثلاثة مقاتلين تابعين لحركة العدل والمساواة/البشير سلموا أسلحتهم وذخيرتهم إلى موقع فريق العملية المختلطة في أم بارو يوم ٦ نيسان/أبريل ٢٠١٤.

(٦٢) تصنع في مجمع الشجرة الصناعي الذي يقع في ضواحي الخرطوم.

داخل دارفور. وقد عُثر في جمهورية أفريقيا الوسطى، وكوت ديفوار، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وليبيا، والصومال، وجنوب السودان، والجمهورية العربية السورية على ذخيرة أسلحة صغيرة سودانية من شبه المؤكد أنها صُنعت في الفترة بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٣^(٦٣). ويرد مزيد من التفاصيل عن ذلك في الملحق العاشر.

٩٠ - ويعدّ سعيّ هيئة التصنيع العسكري إلى تطوير قدرة إنتاجية كافية لتزويد سوق التصدير، أو كونها طورت تلك القدرة بالفعل، مؤشرا قويا على أن حكومة السودان تحتفظ بالتأكد بالقدرة على تلبية احتياجاتها الداخلية دون الحاجة لاستيراد ذخيرة أسلحة صغيرة من عيار ٧,٦٢ ملمتر من مصادر خارجية.

٩١ - وهذا المزيج من القدرة المحلية على إنتاج فائض من ذخيرة الأسلحة الصغيرة والانخفاض النسبي للاحتياجات من الإمدادات اللوجستية يعني أن حظر الأسلحة القائم لا يبدو أنه وسيلة فعالة للتحكم في تزويد قوات الحكومة في دارفور بـذخيرة الأسلحة الصغيرة من عيار ٧,٦٢ ملمتر. ولكن هذا النوع من الذخيرة هو المستخدم في الغالب في جميع حالات العنف المسلح تقريبا داخل دارفور. وقد نظر الفريق في خيارين لتحسين مراقبة ذخيرة الأسلحة الصغيرة في دارفور^(٦٤)، وهما: (أ) فرض مزيد من الجزاءات المحددة الأهداف المتعلقة بـذخيرة الأسلحة الصغيرة (انظر الفقرات ٩٣-٩٦)؛ و (ب) الحد من مخاطر انتشار مخزونات الحكومة في دارفور (انظر الفقرة ٩٧).

٩٢ - ويبيّن الشكل ١ الوارد في تقرير الفريق S/2014/87، أن الطريق الرئيسي لتزويد جماعات المعارضة المسلحة بالأسلحة وذخيرة الأسلحة الصغيرة كان يمر في عام ٢٠١٣ عبر اغتنامها من قوات الحكومة عقب الاشتباكات القتالية الناجحة. وفي عام ٢٠١٤ انخفض عدد الاشتباكات التي بدأتها جماعات المعارضة المسلحة إلى نسبة ٥٤ في المائة من مستوياته في عام ٢٠١٣ لنفس الفترة. ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى انتقال جماعات المعارضة المسلحة إلى "مناطق آمنة" خلال الحملة التي نفذتها قوات الدعم السريع في إطار عملية "الصفير الحاسم". ولذلك تقلصت الفرص المتاحة لجماعات المعارضة المسلحة لتجديد إمداداتها، ومن المحتمل أيضا أن نفقاتها المخصصة لـذخيرة الأسلحة الصغيرة انخفضت إلى مستوى مماثل.

(٦٣) تم النظر في بعض الخيارات بهدف تقديم ما يمكن من التوصيات إلى المجلس عن طريق اللجنة. ولم يتم الفريق بالتحقيق بشأن موردي هذا النوع من الذخيرة أو الوسطاء في توريدها أو طرق عبورها لأن ذلك خارج عن نطاق ولايته.

(٦٤) استجابة للطلبات المقدمة خلال المشاورات غير الرسمية.

مراقبة المواد والمكونات اللازمة لتصنيع ذخيرة الأسلحة الصغيرة

٩٣ - قام الفريق بتحليل المواد الخام والمكونات اللازمة لتصنيع ذخيرة الأسلحة الصغيرة من أجل معرفة ما إذا كان ذلك يتيح خيارا محتملا للتوصية بفرض مزيد من الجزاءات المحددة الأهداف والفعالة. فمن شأن تعطيل إنتاج ذخيرة الأسلحة الصغيرة في السودان أن ينطوي على إمكانية تقييد توريدها الى دارفور.

٩٤ - وتتألف غالبية المواد الخام اللازمة لتصنيع ذخيرة الأسلحة الصغيرة من مواد شائعة مثل النحاس والزنك والصلب والرصاص وهي مواد تستخدم على نطاق واسع وبكميات كبيرة في عدة صناعات أخرى. وإن فرض جزاءات محددة الأهداف لتقييد الإمدادات من هذه المواد أمر غير واقعي ولا يمكن تحقيقه عمليا.

٩٥ - وقد حدد الفريق اثنين من المركبات الكيميائية اللازمة لتصنيع غطاء الناقر^(٦٥)، وهما: (أ) نترات الرصاص^(٦٦)؛ (ب) حمض الاستيفنيك^(٦٧). وهذان هما المركبان الكيميائيان اللذان لهما استخدامات تجارية. وهو المادة الحساسة الشديدة الانفجار التي تستخدم عادة في غطاء الناقر. وليس لهذين المركبين الكيميائيين إلا القليل من الاستخدامات التجارية الأخرى^(٦٩)، التي ليس من المعلوم أن لها وجود في السودان بصفتها من احتياجات الإنتاج الصناعي الهامة. غير أن إنتاج مليون طلقة من ذخيرة الأسلحة الصغيرة لا يتطلب إلا ما يقدر بنحو ٢٧,٥ كيلوغراما من نترات الرصاص و ٢١,٢٥ كيلوغراما من حمض الاستيفنيك.

٩٦ - ولذلك، لا يمكن من الناحية العملية الاستفادة من آليات الجزاءات المحددة الأهداف المفروضة حاليا على المواد الأولية لعرقلة توريد المواد الخام اللازمة لتصنيع ذخيرة الأسلحة الصغيرة في السودان، ومن ثم الحد من مخاطر نقلها إلى دارفور. وستكون مثل هذه الجزاءات بالفعل غير قابلة للتنفيذ لأحد السببين التاليين: (أ) الاستخدام الواسع النطاق لمعظم المواد

(٦٥) تسمى أيضا شحنة بدء الاشتعال أو كبسولة بدء الاشتعال، وهي كبسولة معدنية تحتوي على شحنة صغيرة من البارود القابل للاشتعال بالطرق، أو على مزيج كيميائي يشتعل تحت تأثير الكهرباء. وتوجد الكبسولة في قاعدة مظروف الطلقة، وتنفجر بالطرق فتشعل شحنة الإطلاق في ذخيرة الأسلحة الصغيرة.

(٦٦) الرقم التسلسلي ١٤٦٩ في قوائم الأمم المتحدة.

(٦٧) الرقم التسلسلي ٠٢١٩ أو ٠٣٩٤ في قوائم الأمم المتحدة.

(٦٨) الرقم التسلسلي ٠١٣٠ في قوائم الأمم المتحدة.

(٦٩) الاستخدامات التجارية الأخرى هي: (أ) إنتاج الأصباغ الصناعية؛ (ب) صناعة أعواد الثقاب والألعاب النارية؛ (ج) ملونات للإنتاج الصناعي للصدف؛ (د) المواد الصيدلانية الصناعية.

الخام اللازمة؛ أو (ب) سهولة نقل الكميات الصغيرة جدا من السلائف الكيميائية "الفريدة" اللازمة وإمكانية الحصول عليها من مصادر متعددة.

الحد من مخاطر انتشار الأسلحة والذخيرة أثناء تخزينها

٩٧ - في الفقرة ٦ من قراره ٢١٣٨ (٢٠١٤)، دعا مجلس الأمن حكومة السودان إلى تحسين معاييرها في مجال الأمن المادي للأسلحة والذخيرة وإدارة مخزونها. لذا ينبغي تشجيع الحكومة على تنفيذ التوجيهات الواردة في المعيار ٠٥-٢٠ من المعايير الدولية لمراقبة الأسلحة الصغيرة، المتعلق بإدارة مخزونات الأسلحة، والمبدأ التوجيهي ٠٣-١٠ من المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن إدارة مخزونات الذخيرة، والمبدأ التوجيهي ٠٩-١٠ بشأن نظم الأمن ومبادئه. وسيساعد ذلك على تحسين معايير الأمن السارية في أماكن تخزين الأسلحة والذخيرة، وبالتالي الحد من مخاطر انتشارها لتقع في أيدي المجرمين وجماعات المعارضة المسلحة. ويمكن لمكتب التلصص من الذخائر التابع للعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور أن يقدم المشورة والمساعدة اللازمة لحكومة السودان بشأن الأمن المادي وإدارة المخزون.

الأسلحة التي استردتها حكومة السودان من جماعات المعارضة المسلحة

٩٨ - في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، وُجّهت الدعوة إلى الفريق، بناء على طلبه، لزيارة مستودع للذخيرة بالقرب من بحري بالسودان، وذلك للاطلاع على عينة من الأسلحة التي استردتها قوات الحكومة من جماعات المعارضة المسلحة في دارفور (انظر الجدول ٣)^(٧٠).

(٧٠) عرضت الحكومة أيضا أنبوب إطلاق فارغ يُستخدم في سلاح موجّه مضاد للدبابات ووحدة التحكم فيه. ويعكف الفريق حاليا على تحديد نوع هذه المنظومة.

الجدول ٣

الأسلحة الصغيرة التي استردتها قوات الحكومة من جماعات المعارضة المسلحة في دارفور

الترتيب العيار	النوع	الرقم التسلسلي/ العلامات	تاريخ الإنتاج	الجهة المصنعة ^(٧١)	ملاحظات
١	٥١×٧,٦٢ بندقية FN SLR	KA16373	<١٩٥٤	١٤ بلدا ^(٧٢)	معطلة
٢	٥١×٧,٦٢ بندقية (M14)	590805	١٩٦٤-١٩٥٨	الولايات المتحدة	صالحة للاستعمال
٣	١٩×٩ ملم مسدس (Jericho)	36306530	<١٩٩١	مؤسسة صناعات السلاح الإسرائيلية، إسرائيل	صالح للاستعمال
٤	١٩×٩ ملم رشاش قصير (Uzi)	060768	<١٩٥٤	أربعة بلدان ^(٧٣)	صالح للاستعمال
٥	٤٦×٤٠ ملم قاذفة قنابل	202361	<١٩٦١	الولايات المتحدة	معطلة

٩٩ - وبسبب قدم معظم هذه الأسلحة، والعدد الكبير لمنتجاتها ومستخدميه، فإن من المحتمل جدا أن أي طلبات يقدمها الفريق لتعقبها وفقا لمبادئ الصك الدولي للتعقب^(٧٤) لن تثمر عن أي نتيجة. ومع ذلك، قدم الفريق طلب تعقب واحد إلى إحدى الدول الأعضاء^(٧٥).

١٠٠ - بيد أن من المؤكد تقريبا أن هذه الأسلحة لا تستخدم بانتظام في صفوف أية جماعة من جماعات المعارضة المسلحة ولا توزع عادة على أفرادها. ولا يمكن ضمان الدعم اللوجستي من أنواع الذخيرة اللازمة لتلك الأسلحة أو حتى الترتيب له بسهولة داخل دارفور. ولم يجد الفريق أدلة على إعادة الإمداد بهذه الأنواع من الذخيرة من خارج دارفور في الآونة الأخيرة.

(٧١) تتسق العلامات والمواد والتصميم مع هذه الجهات المصنعة بالذات، وتتعدد أوجه الشبه بحيث يصبح من شبه المؤكد أن تكون هذه الذخائر من إنتاجها.

(٧٢) الأرجنتين، النمسا، أستراليا، بلجيكا، البرازيل، كندا، ألمانيا، اليونان، الهند، إسرائيل، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، زيمبابوي، وتباع إلى أكثر من ٩٠ بلدا.

(٧٣) إسرائيل (Israel Military Industries/Israel Weapon Industries)، وبلجيكا (FN Herstal)، والصين (Norinco)، والولايات المتحدة (Lyttleton Engineering)، وتباع إلى ٩٠ بلدا.

(٧٤) الصك الدولي لتمكين الدول من الكشف عن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة وتعقبها في الوقت المناسب وبطريقة موثوق بها (A/CONF/192/15) الذي اعتمد في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥.

(٧٥) أرسل الطلب في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، ولذلك لم يكن من المتوقع تلقي أي رد قبل إعداد هذا التقرير.

١٠١ - ولم تحتفظ الحكومة بأدلة على الأخذ "بأفضل الممارسات" المتعلقة بسلسلة المسؤوليات عن هذه الأسلحة منذ استردادها، وبالتالي فهي أسلحة منخفضة القيمة الثبوتية.

سابعاً - رصد الطلعات الجوية العسكرية الهجومية، بما فيها عمليات القصف الجوي، وعتاد الطيران في دارفور

١٠٢ - عملاً بالقرارات ١٥٥٦ (٢٠٠٤)، و ١٥٩١ (٢٠٠٥)، و ١٩٤٥ (٢٠١٠)، يواصل الفريق أعلى أنشطة الرصد والتحقيق من أجل معرفة أي انتهاكات تتعلق بعتاد الطيران العسكري من جانب حكومة السودان أو دول أعضاء لأخرى خلال فترة ولاية الفريق الحالية. وحكومة السودان هي الطرف الوحيد في النزاع في دارفور الذي يستخدم عتاد الطيران الهجومية ويراقب المجال الجوي.

ألف - العمليات الجوية العسكرية الهجومية

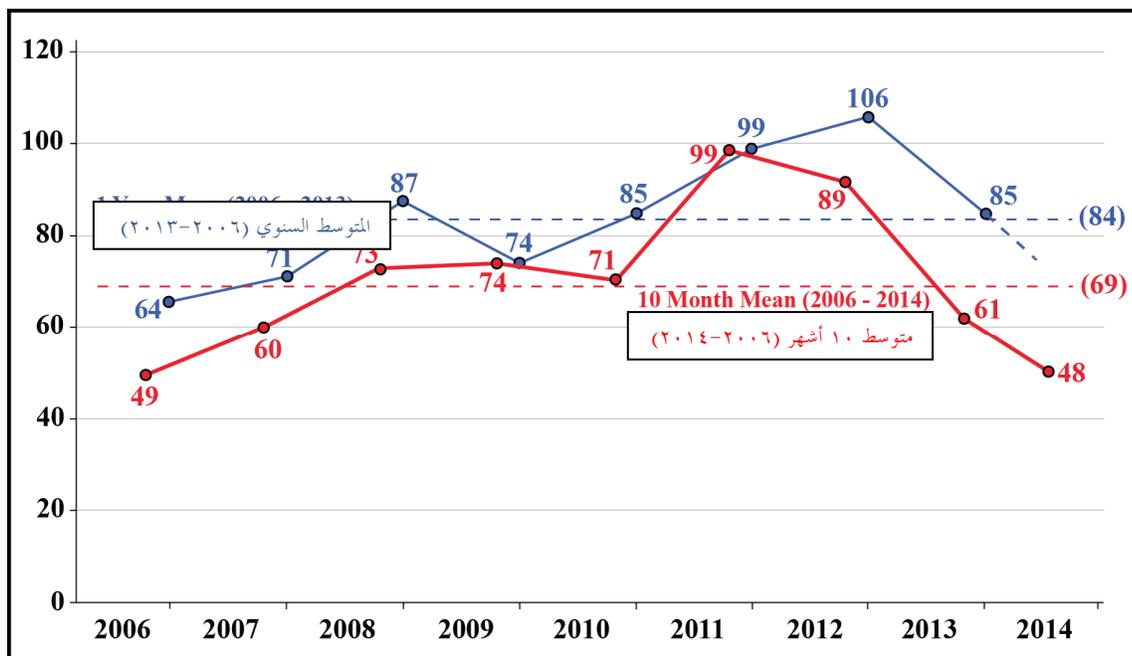
١٠٣ - تطالب أحكام الفقرة ٦ من قرار مجلس الأمن ١٥٩١ (٢٠٠٥) بعدم القيام بطلعات جوية هجومية في أجواء دارفور، غير أن هذا الشرط لم يؤثر على عمليات سلاح الجو السوداني. ووردت باستمرار إلى الفريق تقارير عن عمليات جوية عسكرية هجومية مزعومة، وقعت نسبة كبيرة منها في منطقة جبل مرة. ويرد موجز هذه المعلومات في الملحق الحادي عشر. ويواصل الفريق تحليل وتيرة تنفيذ العمليات الجوية الهجومية المبلغ عنها في ضوء ما حصل عليه من بيانات سابقة من مصادر مفتوحة.

١٠٤ - وقد انخفض معدل الضربات الجوية الهجومية المبلغ عنها في الأشهر العشرة الأولى من عام ٢٠١٤ إلى حوالي ٦٢ في المائة من المتوسط التاريخي المسجل خلال الفترة نفسها من السنوات ٢٠٠٦-٢٠١٣، كما هو مبين في الشكل ٨. وبالانساق مع ذلك، لاحظ الفريق انخفاضاً كبيراً في الطلعات التي قامت بها طائرة سوخوي SU-25 وطائرة أنطونوف AN-26 المتمركزتان في قاعدة العمليات الأمامية بالفاشر.

١٠٥ - بيد أن الفريق سجل خلال الأسبوعين الأخيرين من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ طلعات شبه يومية قامت بها طائرة AN-26 المتمركزة في الفاشر، وطلعات قامت بها من حين لآخر طائرتان مقاتلتان للهجوم الأرضي من طراز SU-25. وارتفع معدل الضربات الجوية الهجومية المبلغ عنها في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ مقارنة بما كان عليه في الشهور السابقة (انظر المرفق الحادي عشر).

الشكل ٨

الهجمات الجوية المبلغ عن وقوعها في دارفور (١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤)



باء - لمحة عامة عن عتاد سلاح الجو السوداني في دارفور^(٧٦)

١٠٦ - لاحظ الفريق خلال فترة ولايته الحالية أن عدد طائرات سلاح الجو السوداني الموجودة في دارفور بلغ أدنى مستوى تاريخي له خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٤. ففي أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، لم يشاهد الفريق إلا أربع طائرات يشغلها سلاح الجو السوداني وتتخذ لها قاعدة في دارفور، وهي:

(أ) طائرة نقل من طراز أنطونوف AN-26 (متمركزة في القاعدة الأمامية للعمليات بالفاشر)؛

(ب) طائرتان مقاتلتان للهجوم الأرضي من طراز سوخوي SU-25 (متمركزتان في القاعدة الأمامية للعمليات بالفاشر)؛

(٧٦) يرد موجز شامل عن تاريخ عتاد سلاح الجو السوداني في دارفور في المرفق الثاني عشر.

(ج) طائرة نقل عمودية من طراز ميل Mi-17^(٧٧) (متمركزة في القاعدة الأمامية للعمليات في نبالا).

١٠٧ - ولاحظ الفريق وجودا مؤكدا، أو حصل على أدلة موثوقة عليه، للطائرات التالية التي يشغلها سلاح الجو السوداني، وتتمركز في دارفور. ويشمل ذلك الطائرات التي نُشرت في دارفور للاستعاضة بها عن طائرات أخرى:

الجدول ٤

موجز لعتاد سلاح الجو السوداني العامل في دارفور

الترتيب النوع	العدد	الرقم التكتيكي	الدور	ملاحظات
١ Su-25	٥	214، 210، 208، 207، 205	مقاتلة للهجوم الأرضي/ الإِسناد الجوي القريب	إضافة إلى طائرتين تم شطبهما، تحملان الرقمين التكتيكيين 204 و 212
٢ An-26	٢	7715، 7706	النقل (قاذفة قنابل خفيفة)	انظر الفقرة ١٢٤
٣ Mi-17	٣	546، 544، 543	النقل	
٤ Mi-24P/Mi-35	٢ أو ٣	قيد التحقق منه	المحوم	لم تشاهد منذ أيار/مايو ٢٠١٤

١٠٨ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لاحظ الفريق أو حصل على أدلة موثوقة مفادها أن طائرات سلاح الجو السوداني التالية تتمركز بالتأكيد خارج دارفور، وأن من شبه المؤكد أنها تقدم الدعم اللوجستي للقوات المسلحة السودانية في دارفور (انظر الجدول ٥).

الجدول ٥

موجز عن طائرات النقل التابعة لسلاح الجو السوداني التي تقوم بأعمال الإمداد في دارفور

الترتيب النوع	العدد	الرقم التكتيكي/رقم التسجيل المدني	الدور	ملاحظات
١ An-12	٢	9977، 9966/ST-KNR ^(٧٨)	النقل	الرقم التكتيكي 9977 يشاهد لأول مرة
٢ An-26	٢	7719، 7717	النقل	7717 كانت متمركزة في دارفور خلال عام ٢٠١٣
٣ An-30	٢	7708، 7704	النقل	
٤ An-32	٣	7721، 7720، 7710/ST-ALM ^(٧٩)	النقل	انظر الفقرة ١١٨ للاطلاع على استخدام TN 7720 في دور قاذفة قنابل. 7721 يشاهد لأول مرة
٥ II-76TD	٢	ST-AZZ، ST-APS	النقل	انظر الفقرة ١٣٠

(٧٧) نوع Mi-171 على وجه التحديد، وتستعمل العلامة "Mi-17" لأغراض الاتساق في التقرير.

(٧٨) هذه الطائرة مزدوجة التسجيل كطائرة عسكرية ومدنية.

(٧٩) الملاحظة نفسها.

جيم - عتاد سلاح الجو السوداني المرصود حديثا في دارفور

١٠٩ - لدى الفريق أدلة على أن طائرة SU-25 التي تحمل الرقم التكتيكي TN 205 كانت تنفذ عمليات في دارفور خلال عام ٢٠١١، ولكن لم يتم الإبلاغ عنها خلال فترات الولايات السابقة. ولذلك يتم الإبلاغ عنها الآن وكأنها رُصدت "حديثا" (انظر الشكل ٩).

١١٠ - ولم يقدم السودان إلى اللجنة المنشأة عملا بالقرار ١٥٩١ أي طلب إعفاء لنشر طائرة SU-25 التي تحمل الرقم التكتيكي TN 205 في دارفور. وبالتالي فإن نشر هذه الطائرة هو بالتأكيد انتهاك لحظر توريد الأسلحة من جانب السودان.

الشكل ٩

طائرة SU-25 (TN 205) العاملة من القاعدة الأمامية بالفاشر (أيار/مايو ٢٠١٤)



١١١ - ولدى الفريق أدلة على أن طائرة AN-26 التي تحمل الرقم التكتيكي TN 7715 كانت تنفذ عمليات في دارفور خلال عام ٢٠١١، ولكن لم يتم الإبلاغ عنها خلال فترات الولايات السابقة. ولذلك يتم الإبلاغ عنها الآن وكأنها رُصدت "حديثاً". ولم يقدم السودان إلى اللجنة المنشأة عملاً بالقرار ١٥٩١ أي طلب إعفاء لنشر طائرة AN-26 التي تحمل الرقم التكتيكي TN 7715 في دارفور. وإذا استُخدمت هاتان الطائرتان لإعادة الإمداد بالمعدات العسكرية، أو استُخدمتا على نحو مرتجل أو متعمد في القصف (انظر الفقرة ١٢٤)^(٨٠)، فسيشكل ذلك انتهاكاً لحظر توريد الأسلحة من جانب السودان. ويواصل الفريق مراقبة الوضع.

دال - مستويات تشغيل ونشر الطائرات العسكرية في دارفور

طائرات SU-25

١١٢ - خلال فترة الولاية الحالية، شاهد الفريق طائرتين أو ثلاثاً من طراز SU-25 متمركزة في وقت واحد في دارفور، وذلك في القاعدة الأمامية للعمليات بالفاشر. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، كانت طائرتان من طراز SU-25 موجودتين في الفاشر، تحملان الرقمين TN 201 و TN 214. وقد أبلغ الفريق خلال فترات الولاية السابقة عن وجود طائرات من طراز SU-25 في دارفور، تحمل الأرقام TN 207، و TN 208 و TN 210^(٨١). وإن إعادة نشر الطائرات TN 207، و TN 208 و TN 210 في دارفور دون الحصول على إذن مسبق من اللجنة المنشأة عملاً بالقرار ١٥٩١ هي بالتأكيد انتهاك متكرر لحظر الأسلحة من جانب حكومة السودان. ويصف الفريق هذا الانتهاك بأنه متكرر لأنه عملية منتظمة تحكمها احتياجات خدمة وصيانة الطائرات وفق جدول زمني محدد^(٨٢).

١١٣ - وفي النصف الأول من فترة الولاية الحالية، لاحظ الفريق أن كلا من طائرات SU-25 الناشطة الثلاث^(٨٣) قد جهزت بقاذفتي صواريخ من طراز B-8M1، وهي القاذفات الأم لصواريخ S8-DM عيار ٨٠ ملليمتر (انظر الشكل ١٠). غير أن الطائرات الثلاث المذكورة^(٨٤) الموجودة في القاعدة الأمامية للعمليات بالفاشر جُددت تسليحها خلال النصف الأخير

(٨٠) S/2014/87، الفقرات ١٠٧-١١٦.

(٨١) S/2011/111، الفقرة ٨٢ و S/2014/87، الفقرة ٨٥.

(٨٢) S/2014/87، الفقرة ١١٨.

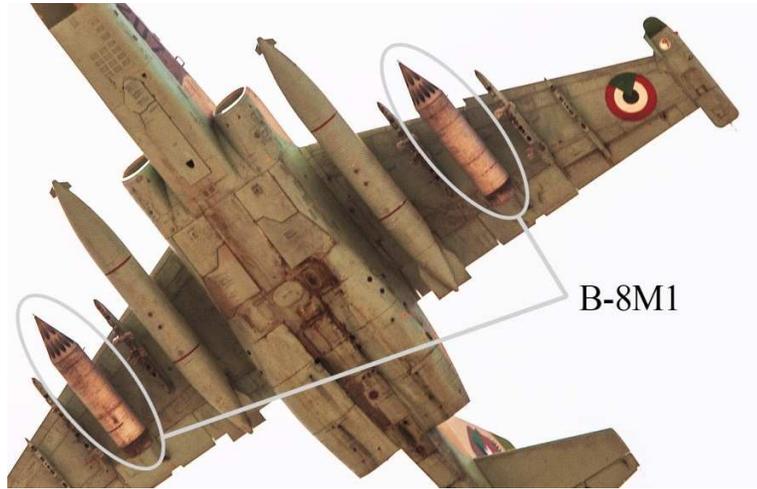
(٨٣) الأرقام التكتيكية ٢٠٥ و ٢٠٧ و ٢٠٨.

(٨٤) الأرقام التكتيكية ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢١٠.

من عام ٢٠١٤ بقاذفات صواريخ من طراز UB-32، وهي القاذفات الأم المستخدمة لإطلاق صواريخ S-5 عيار ٥٧ ملمتر (انظر الشكل ١١).

الشكل ١٠

طائرة SU-25 (TN 207) في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٤، مجهزة بقاذفتي صواريخ B-8M1



الشكل ١١

طائرة SU-25 (TN 210) في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ مجهزة بقاذفة صواريخ

UB-32



١١٤ - ولا يزال الفريق يتلقى تقارير عن استخدام الطائرات الهجومية أو طائرات الإسناد الجوي القريب في غارات جوية ضد أهداف مدنية^(٨٥)(٨٦). فعلى سبيل المثال، من المؤكد تقريباً أن الغارة الجوية التي شنت على أورشي في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٤ استخدمت فيها طائرات SU-25 في دورها الهجومى الأرضي الأساسي (انظر الفقرات ٥٩-٦١).

١١٥ - ولذلك، يرى الفريق أن من المؤكد تقريباً أن طائرات سوخوي SU-25 المخصصة للهجوم أو الإسناد الجوي القريب تستخدم في دارفور في دورها الأساسي المذكور، في انتهاكٍ للفقرة ٦ من القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥). وحكومة السودان، بنقلها هذه الطائرات إلى دارفور، تنتهك على نحو أكيد وبصورة متكررة الجزاءات التي فرضها عليها مجلس الأمن.

الطائرات العمودية الهجومية المتعددة الأغراض من طراز Mil Mi-24 في دارفور

١١٦ - لدى الفريق أدلة على أن طائرتين عموديتين أو ثلاثاً من طراز Mi-24، بنموذجيهما Mi-24P أو Mi-35، نشرت في وقت واحد في القاعدة الأمامية للعمليات في نيالا حتى منتصف أيار/مايو ٢٠١٤. وليس لدى الفريق ما يشير إلى أن هذه الطائرات تعمل في دارفور منذ ذلك الحين، ربما بسبب نشرها في مكان آخر.

١١٧ - ولا توجد لدى الفريق أدلة على أن طائرات من طراز Mi-24 نفذت عمليات انطلاقا من مطارات الجنيينة والطينة وزالنجي، أو من مهبط الطائرات العمودية في كُثم^(٨٧) خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

هاء - مشاركة طائرات أنتونوف في "عمليات خاصة" في دارفور

نشر طائرة An-32 مجهزة للاستخدام كقاذفة قنابل في دارفور

١١٨ - خلال فترة الولاية الحالية، لاحظ الفريق في الفاشر أن طائرة An-32 TN 7720 (رقمها التسلسلي عند المصنّع 2208)^(٨٨) جُهزت بأربع عروات صلبة من نوع BDZ-34 (تظهر في الشكل ١٢ باللون البرتقالي لتسهيل رؤيتها)، حيث صُممت كل عروة صلبة

(٨٥) مصادر سرية.

(٨٦) للاطلاع الأساس المنطقي الذي تستند إليه القوات المسلحة السودانية في استخدام هذه الطائرات، انظر الوثيقة S/2014/87، الفقرة ٩٥.

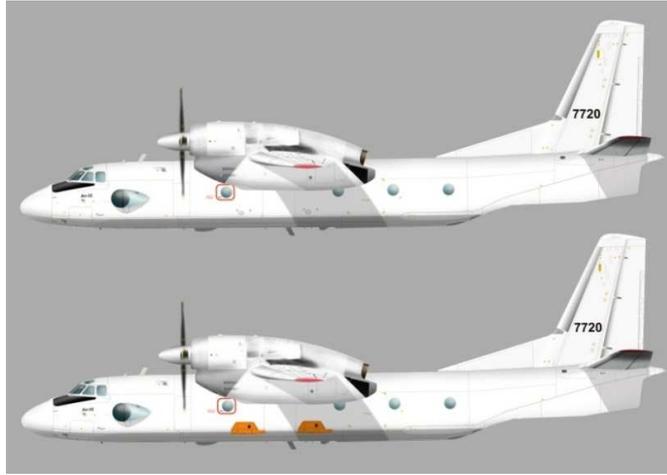
(٨٧) لم يلاحظ الفريق، ولم ترد إليه معلومات عن وجود أي معدات للدعم الدائم أو شبه الدائم في هذه المواقع الأربعة خلال فترة الولاية الحالية، مما يعني أن هذه المطارات تفتقر حالياً إلى القدرة على تقديم الدعم لهذه الطائرات.

(٨٨) أكد المصنّع هذا الرقم التسلسلي.

لحمل قبلة وزنها ٥٠٠ كيلوغرام^(٨٩). وشوهدت هذه الطائرة خلال فترة الولاية السابقة بدون هذه العروات الصلبة. ولم يحصل الفريق بعد على أدلة على أن الطائرة An-32 TN 7720 استخدمت في طلعات جوية هجومية داخل دارفور.

الشكل ١٢

الطائرة An-32 TN 7720 كما شوهدت في دارفور في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ (أعلى) وفي أيار/مايو ٢٠١٤ (أسفل)



تفاصيل رحلات الطائرة AN-26 المتمركزة في الفاشر

١١٩ - حصل الفريق على معلومات من مصدر سري بشأن أنماط رحلات الطائرة AN-26 عندما تغادر الفاشر لتنفيذ "عمليات خاصة". وفي الممارسة العادية، وقبل المغادرة، تبلغ أطقم الطائرات محطة مراقبة حركة الطيران بوجهة الرحلة، ووقت وصولها المتوقع، وقدرة الطائرة على التحليق^(٩٠)، وعدد الأشخاص الموجودين على متنها. لكن طاقم الطائرة AN-26، فلا يقدم هذه التفاصيل إلى محطة مراقبة حركة الطيران عند قيامها برحلات "للعمليات خاصة".

١٢٠ - وتختلف رحلات "العمليات الخاصة" عن الرحلات الأخرى التي تنطلق من الفاشر في أن الطائرة تبقى على اتصال بمحطة مراقبة حركة الطيران أثناء معظم مدة الرحلة. أما جميع الطائرات الأخرى التي تغادر الفاشر، باستثناء الطائرة Su-25، فتأمر بعد انطلاقتها بالاتصال بمحطة مراقبة حركة الطيران المسؤولة عن وجهة رحلتها. وفي بضع حالات، أمرت

(٨٩) S/2014/87، الفقرة ١١٦.

(٩٠) تتراوح أقصى مدة تحليق لطائرة AN-26 دون التزود بالوقود بين ٤ ساعات ونصف و ٥ ساعات ونصف.

محطة مراقبة حركة الطيران الطائرة AN-26 بأن "تواصل العمليات"، وطلبت منها أن "تبلغ بعودتها". وهذا يعني أن الطائرة خرجت من المجال الجوي الذي تراقبه محطة مراقبة حركة الطيران بالفاشر فأمرت بأن تعلن عودتها إليه.

١٢١ - ولاحظ الفريق أن رحلات "العمليات الخاصة" تعود إلى الفاشر بعد الطيران لفترات تتراوح بين ساعتين ونصف وأربع ساعات. ويتفق طول فترات الطيران المذكورة مع قدرة الطائرة AN-26، والفريق متأكد تقريبا بأن هذه الطائرة تظل تحلق في أجواء دارفور في تلك الحالات.

١٢٢ - وعند العودة إلى الفاشر، سُمع طاقم الطائرة AN-26 التي تحمل الرقم التكتيكي TN 7706 وهو يستخدم مصطلح "الوقت المقدر فوق الهدف" في اتصاله بمحطة مراقبة حركة الطيران. ولئن كان من المحتمل أن الطاقم قال ذلك مازحا، فإن هذا المصطلح لا يستخدم عادة إلا في اتصالات أطقم طائرات الاعتراض الجوي أو الطائرات الهجومية أو قاذفات القنابل. ويمكن أيضا أن يستخدم هذا المصطلح، ولكن بصورة أقل، في النقل العسكري عند أداء دور الإمداد الجوي.

١٢٣ - وتبين للفريق أنه في غضون أيام معدودة بعد رحلات "العمليات الخاصة"، كثيرا ما ترد تقارير عن غارة أو غارات جوية وقعت خلال الفترة الزمنية لتحليق الطائرة المذكورة. ولا تقدم بلاغات من هذا القبيل عندما تكون طائرة AN-26 المتمركزة في الفاشر رابضة على الأرض، أو عندما تقوم برحلات النقل أو الاتصال.

استخدام طائرة أنطونوف (An-26) كقاذفة للقنابل

١٢٤ - حصل الفريق على صور متسلسلة زمنيا، (بما في ذلك الشكلاان ١٣ ألف وباء)، التقطت في القاعدة الأمامية للعمليات بالفاشر في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. وتبين هذه الصور بوضوح رافعة شوكية تحمل أربع عبوات ذخائر محمورة الاستخدام تلقى من الجو^(٩١)، وهي تقترب من طائرة أنطونوف (An-26) ذات الرقم التكتيكي ٧٧١٥. ومن شبه المؤكد أن القصد هو تحميلها على متن الطائرة.

(٩١) للاطلاع على تحليل سابق، انظر الوثيقة S/2014/87، الشكل ١٦.

الشكلان ١٣ ألف و ١٣ باء

طائرة أنطونوف (An-26) (الرقم التكتيكي ٧٧١٥) أثناء تحميلها بذخائر بدائية الصنع تلقى من الجو في القاعدة
الأممية للعمليات بالفاشر (٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤)



تخزين الذخائر البدائية
الصنع الملقاة من الجو

٤ عبوات ذخائر
بدائية الصنع ملقاة
من الجو



٤ عبوات ذخائر بدائية
الصنع ملقاة من الجو

١٢٥ - ومن المؤكد أن الذخائر التي يجري تحميلها على متن الطائرة هي ذخائر بدائية الصنع تلقى من الجو، ومن المؤكد أيضا أنها غير موضبة. ومن شبه المؤكد أنها ما كانت لتُحمّل بهذه الطريقة لأغراض تقتصر على مجرد نقلها. ولا يمكن إلقاء هذا النوع من الذخائر إلا بعد درجتها عبر الباب الكبير الموجود في بطن الطائرة أو في مؤخرتها لأن جسم الطائرة غير مزود بعروات تعليق. ومن ثم، فإن طائرتي الأنطونوف (An-26)، اللتين تحملان الرقمين التكتيكيين ٧٧٠٦^(٩٢) و ٧٧١٥^(٩٣)، المتمركزتين في الفاشر تلائمان هذه المهمة جيدا.

(٩٢) شوهدت الطائرة التي تحمل الرقم التكتيكي ٧٧٠٦ في الفاشر في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.
(٩٣) شوهدت الطائرة التي تحمل الرقم التكتيكي ٧٧١٥ في الفاشر في أيار/مايو وحزيران/يونيه وأواخر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

١٢٦ - ويلاحظ الفريق أن طائرة الأنطونوف (An-26) التي تحمل الرقم التكتيكي ٧٧٠٦ تحمل الرقم المتسلسل للمصنع ١٤٠٤. وسُجّلت هذه الطائرة برمز التسجيل ST-ZZZ خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وكانت الطائرة (الرقم المتسلسل للمصنع ١٤٠٤) التي تحطمت عند هبوطها في الفاشر في عام ٢٠٠٦، والتي كان حطامها موجوداً في مطار الفاشر^(٩٤) تحمل رقم التسجيل نفسه في نفس الوقت. وقد اشتبه الفريق دوماً في أن الغرض الرئيسي من تسجيل طائرتي أنطونوف (An-26) برمز التسجيل ST-ZZZ هو محاولة إرباك المراقبين وإخفاء مشاركتها في عمليات القصف الجوي^(٩٥).

١٢٧ - ولذا يخلص الفريق إلى أنه من شبه المؤكد أن طائرتي أنطونوف (An-26) اللتين تحملان الرقمين التكتيكيين ٧٧٠٦ و ٧٧١٥ هما طائرتا شحن تُستخدمان بشكل شبه مؤكد بوتيرة منتظمة كقاذفتي قنابل. وبناءً على ذلك، فإن نقل مثل هذه الطائرات إلى دارفور لتشغيلها كقاذفات قنابل، يمثّل بصورة شبه مؤكدة انتهاكاً لحظر الأسلحة من جانب السودان. ولا يستبعد الفريق وجود طائرات أنطونوف (An-26) ذات أرقام تكتيكية أخرى يجري تشغيلها لنفس الغرض في دارفور.

١٢٨ - ويؤدي إلقاء ذخائر بدائية الصنع من ارتفاعات تتراوح بين ٥٠٠٠ و ٨٠٠٠ قدم فوق سطح الأرض^(٩٦) من طائرات غير مجهزة على النحو اللازم للقيام بمهام القصف بشكل صحيح (أي ليست مجهزة بألية إطلاق مناسبة ولا يسمح تصميمها بإطلاق الذخائر من وضع مناسب ولا توجد بها أنظمة ملائمة لتحديد الهدف/تتبع الهدف) إلى قصف يفتقر بشدة للدقة مما يزيد احتمالات الخطأ الدائري.

١٢٩ - وعند إلقاء الذخائر بهذه الطريقة التي تفتقر إلى الدقة ترتفع احتمالات إصابة المدنيين والأهداف المدنية الأخرى بها، وبالتالي، فإن من شبه المؤكد أن تشغيل طائرتي الأنطونوف

(٩٤) في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، طلب الفريق إلى حكومة السودان السماح له بمعاينة حطام الطائرة، الأمر الذي "كانت القوات المسلحة السودانية تحظره قبل سنتين". وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، طلب الفريق مرة أخرى الإذن من المنسق الوطني بمعاينة حطام الطائرة التي تحمل رمز التسجيل ST-ZZZ، لكنه لاحظ عند وصوله إلى دارفور أن الحطام قد نُقل. وحيث أن الفريق رأى حطام طائرة أنطونوف (An-26) التي تحمل رمز التسجيل ST-ZZZ (الرقم المتسلسل للمصنع ١٤٠٤) في أيار/مايو ٢٠١٤، فإن الحطام قد أُزيل من مطار الفاشر في حزيران/يونيه أو تموز/يوليه ٢٠١٤.

(٩٥) الفقرات ٢٠٠ و ٢٠٩ و ٢١٠ من الوثيقة S/2007/584.

(٩٦) يتراوح الارتفاع الآمن لتحليق الطائرة بعيداً عن مرمى نيران الأسلحة الأرضية ما بين ١٧٠٠ و ٢٧٠٠ متر. وبعد احتساب متوسط ارتفاع دارفور عن مستوى سطح البحر، فإن هذه الطائرات تخلق على ارتفاع يتراوح بين ١٢٠٠٠ و ١٥٠٠٠ قدم (٤٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ متر) فوق مستوى سطح البحر، وهو أقصى ارتفاع يمكن التحليق عليه بمقصورة قيادة غير مضغوطة (بسبب فتح الباب في مؤخرة الطائرة).

(An-26)، اللتين تحملان الرقمين التكتيكيين ٧٧٠٦ و ٧٧١٥ يمثل انتهاكا للبروتوكول الإضافي لاتفاقيات جنيف الصادر في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩، والمتعلق بحماية ضحايا النزاعات المسلحة غير الدولية.

واو - رحلات الإمداد التي تقوم بها طائرات مسجلة كطائرات مدنية إلى دارفور

١٣٠ - شاهد الفريق طائرتين من طراز إليوشن (II-76TD) تحملان رمزي التسجيل ST-APS و ST-AZZ، قامتتا برحلات إمداد عسكري من الخرطوم إلى نيالا وصبيرة بالجنيينة والفاشر خلال فترة الولاية هذه، أو حصل على معلومات مقنعة بشأنهما. وتلقى الفريق معلومات تفيد أن الرحلات نُفذت تحت شارة النداء "قدير ١٠١". وقد سبق ذكر إشارة النداء هذه في الفقرتين ١٠٢ و ١٠٣ من الوثيقة S/2007/584 بشأن رحلات إمداد القوات المسلحة السودانية.

١٣١ - وطلب الفريق إلى الحكومة تقديم تفاصيل عن رحلتي إمداد معينتين رصدتهما الفريق في دارفور خلال هذه الفترة المشمولة بالتقرير: (أ) رحلة إمداد قامت بها طائرة من طراز إليوشن (II-76TD) تحمل رمز التسجيل ST-AZZ إلى الفاشر في ١١ آب/أغسطس ٢٠١٤؛ و (ب) رحلة إمداد قامت بها طائرة من طراز إليوشن (II-76TD) تحمل رمز التسجيل ST-APS إلى نيالا في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

١٣٢ - وردت حكومة السودان بأن الرحلة التي قامت بها الطائرة ST-AZZ في ١١ آب/أغسطس ٢٠١٤ جرت "بناء على طلب وزارة الدفاع نقل إمدادات غذائية من الخرطوم إلى الفاشر"^(٩٧). ولم يُزود الفريق بتفاصيل مثل بيان الرحلة أو رقم الرحلة أو اسم المشغل.

١٣٣ - وفيما يتعلق بالرحلة التي قامت بها الطائرة ST-APS في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، ردت حكومة السودان بأن الرحلة كانت "رحلة تجارية" وقدمت بيان الرحلة. ويرد في البيان أن شركة كوش للطيران قامت بالرحلة تحت الرقم KUH 105^(٩٨). وحملت الطائرة حزمة واحدة يشار إليها في البيان على أنها "حصان" يزن ١٠٠٠ كغم، وهو ما قد يتطابق مع الحصانين المرصودين قرب الطائرة (انظر الشكل ١٤). وإلى جوار الحصانين، رصد الفريق أيضا عددا من "المركبات الرباعية الدفع المحورة" كان بعضها مطليا بألوان

(٩٧) الرسالة المؤرخة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ الموجهة من حكومة السودان إلى الفريق.

(٩٨) المرجع نفسه.

تمويهية تشبه تلك التي تستخدمها القوات المسلحة السودانية، أو الجماعات المسلحة المدعومة من قِبَل القوات المسلحة السودانية.

الشكل ١٤

طائرة من طراز إيوشن (Il-76TD) تحمل رقم التسجيل ST-APS في مطار نيالا في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤



١٣٤ - وقد حصل الفريق بالفعل على أدلة تفيد أن الطائرة ST-APS تقوم أحيانا برحلات تحت الرقم KUH 105، ولكن الطائرة تعمل في أغلب الرحلات مستخدمة الرمز "قدير ١٠١". ولم يتمكن الفريق من التحقق من محتويات رحلات "قدير ١٠١" عن طريق عمليات المراقبة المادية أو من خلال التحقق من الوثائق التي ينبغي أن تصاحب الحمولة. ويواصل الفريق الرصد.

١٣٥ - وتؤكد إيوشن، الشركة المصنعة، على موقعها الشبكي^(٩٩)، أن الطائرة ST-APS تحمل الرقم المتسلسل للمصنع ١٠٢٣٤٠٩٣١٦، وأن الطائرة ST-AZZ تحمل الرقم المتسلسل للمصنع ١٠٢٣٤٠٨٢٦٥. وقد سبق ذكر هاتين الطائرتين (تقرير الفريق S/2007/584)^(١٠٠) فيما يتعلق بإمداد القوات المسلحة السودانية في دارفور. وكانت الطائرة الحاملة للرقم المتسلسل ١٠٢٣٤٠٨٢٦٥ تعمل آنذاك تحت رمز تسجيل مختلف، هو XT-FCB. ولا تزال تحقيقات الفريق مستمرة في هذا الصدد.

(٩٩) www.ilyushin.org/en/airworthiness/. تم الاطلاع على الموقع في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤.

(١٠٠) الفقرات ٩٧ و ٩٨ و ١٠٢ و ١٠٣.

ثامنا - انتهاكات القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان

١٣٦ - وفقا لقرار مجلس الأمن ٢١٣٨ (٢٠١٤)، حقق الفريق في التهديدات التي تواجه الاستقرار في دارفور؛ وانتهاكات القانون الدولي الإنساني؛ والعنف الجنسي والعنف القائم على أساس نوع الجنس؛ والادعاءات بتجنيد الأطفال.

ألف - الهجمات على العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور

١٣٧ - أفيد عن وقوع ما مجموعه ٣٥ حادثة عنف مسلح ضد العملية المختلطة في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. وأسفرت هذه الحوادث عن مقتل ٥ أشخاص وإصابة ٩ آخرين بجروح، مما يمثل انخفاضا بنسبة ٣٠ في المائة و ٢٨ في المائة على التوالي مقارنة بإحصاءات عام ٢٠١٣.

١٣٨ - وكان مقتل حفظة السلام الخمسة التابعين للأمم المتحدة في شمال وشرق دارفور خلال العام ٢٠١٤ نتيجة لثلاثة حوادث منفصلة (انظر الجدول ٦).

الجدول ٦

موجز الحوادث التي أسفرت عن قتلى من العملية المختلطة في عام ٢٠١٤

التاريخ	الموقع	القتلى	الكتيبة	وصف الحادثة	المرتكبون
٢٤ أيار/مايو	كيبكايية، شمال دارفور	١	الكتيبة الرواندية ٤٠	كان حافظ السلام يشارك مع قائد موقع الفريق في عملية الوساطة التي استهلتها الحكومة، على مسافة ٢٠ مترا خارج موقع فريق العملية المختلطة	جرى التعرف على قائد الجماعة المسلحة
١٩ أيلول/سبتمبر	الضعين، شرق دارفور	١	الكتيبة النيجيرية ٤٣	كان حافظ السلام مرابطا في موقع مراقبة داخل مقر القطاع	مجهولو الهوية
١٦ تشرين الأول/أكتوبر	شوبة (كورما)، شمال دارفور	٣	الكتيبة الإثيوبية ١٣	كان حافظ السلام مرابطا قرب مركز لتوزيع المياه، على بعد ٢ كم من موقع الفريق	وُصفوا بأنهم ميليشيا عربية. مجهولو الهوية

١٣٩ - وتُعزى الهجمات المستمرة على العملية المختلطة إلى ما يلي: (أ) انعدام الأمن بصفة عامة في دارفور؛ (ب) تدهور الأحوال الاقتصادية للسكان؛ (ج) الضعف في سيادة القانون الذي تكشف عنه ندرة عمليات التوقيف والمحاكمة، وما ينجم عن ذلك من شعور بإمكانية

الإفلات من العقاب؛ (د) شعور المحرمين بأن موظفي ومرافق العملية المختلطة "أهداف سهلة"؛ (هـ) عدم فعالية متابعة القضايا من قِبَل أصحاب المصلحة.

١٤٠ - ومن بين الهجمات الاثنتي عشرة التي أفاد عنها الفريق في عام ٢٠١٣، لم تسفر حتى الآن سوى قضية واحدة عن توقيف المرتكبين^(١٠١). وليس لدى الفريق علم بأي عمليات توقيف في عام ٢٠١٤ تتصل بالهجمات على العملية المختلطة التي أسفرت عن قتلى. وفي ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، نُجِح المدعي العام لجرائم دارفور في ملاحقة أربعة رجال بتهمة السطو المسلح واغتصاب موظفة دولية في العملية المختلطة، وهو ما حدث في عام ٢٠١٤.

١٤١ - ومن المخطور بموجب ميثاق الأمم المتحدة شن هجمات ضد موظفين مستخدمين أو أعيان^(١٠٢) مستخدمة في بعثة من بعثات حفظ السلام "ما دامت تحق لهم الحماية التي تُوفّر للمدنيين وللأعيان المدنية بموجب القانون الدولي الإنساني"^(١٠٣)، وتعد هذه الهجمات جرائم حرب.

الهجوم على العملية المختلطة في كباكية (٢٤ أيار/مايو ٢٠١٤)

١٤٢ - في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٤، وقعت مشادة بين ضابط ميداني^(١٠٤) في القوات المسلحة السودانية ومجموعة من المشردين داخليا من قبيلة الفور^(١٠٥) يُدعى بأنهم "هددوا" ذلك الضابط الميداني. وفي ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٤، أرسل الضابط الميداني ما بين ٨٠ و ١٥٠ "مسلحا" لإلقاء القبض على الأشخاص الذين "هددوه" في اليوم السابق. وكان هؤلاء المسلحون تحت سلطة وقيادة وسيطرة الضابط الميداني^(١٠٦).

(١٠١) انظر، *Sudan Tribune*, "Sudan confirms arrest of suspect involved in killing of UNAMID peacekeepers", 1 January 2014، على الرابط <http://www.sudantribune.com/spip.php?article49419>. وقد استعلم الفريق عن آخر المستجدات فيما يتعلق بالخطوات المتخذة بعد التوقيف، لكنه لم يحصل على أي معلومات. رسالة الفريق المؤرخة ١٤ أيلول/سبتمبر إلى حكومة السودان.

(١٠٢) تشمل الأعيان المنشآت أو المواد أو الوحدات أو المركبات.

(١٠٣) اللجنة الدولية للصليب الأحمر، القانون الدولي الإنساني العربي، القاعدة ٣٣.

(١٠٤) الضابط الميداني هو ضابط يتولى مهام القيادة، أو يخدم في صفوف الأركان، برتبة رائد أو مقدم أو عقيد.

(١٠٥) تشير المصادر الرسمية إلى أن المشردين داخليا "ينتمون" إلى حركة التحرير والعدالة. رسالة المنسق الوطني بالنيابة المؤرخة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

(١٠٦) أكدت حكومة السودان بشكل مستقل الاستنتاج الواردة أعلاه الذي توصل إليه الفريق. نفس المرجع.

الشكل ١٥

مسلحون قرب موقع فريق العملية المختلطة في كباكيبية (٢٤ أيار/مايو ٢٠١٤)^(١٠٧)

١٤٣ - وبناء على طلب من حكومة السودان، دُعي قادة المجتمع المحلي للمشاركة، إلى جانب العملية المختلطة والضابط الميداني، في الوساطة لحل الأزمة بين الضابط الميداني ورجاله والمشردين داخليا. وقد بادرت الجماعة المسلحة بإطلاق النار على قائد محلي غير مسلح، ثم على العملية المختلطة عند وصولها. وفي تبادل لإطلاق النار الذي جرى لاحقا بين العملية المختلطة وهذه الجماعة المسلحة، قُتل مدني واحد وأحد حفظة السلام التابعين للعملية المختلطة ومسلحان اثنان. وأصيب اثنان من القادة المحليين وثلاثة من حفظة السلام.

١٤٤ - والفريق متأكد من هوية الضابط الميداني المسؤول عن تجمع المسلحين، وهو شبه متأكد مما يلي: (أ) كان الضابط الميداني موجودا أثناء الهجوم على العملية المختلطة؛ و (ب) كان لديه مسؤولية القيادة أثناء الحادثة.

١٤٥ - ومن شبه المؤكد أن الهجمات على القائد المحلي ثم على حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة كانت هجمات متعمدة وغير مبررة وقعت بينما كانوا يقدمون الدعم لعملية وساطة محلية بمبادرة من الحكومة. وتُشكل مثل هذه الأعمال عائقا أمام التسوية السلمية للتراعات المحلية في دارفور، وتؤثر سلبا على استقرار دارفور^(١٠٨)، وتنتهك القانون الدولي الإنساني (انظر الجدول ١٠). بيد أن الفريق متأكد أيضا من أن هذا العنف المسلح كان نتيجة لمبادرة فردية ولم يحدث إثر أوامر عمدية أو محدّدة صدرت عن القوات المسلحة السودانية.

١٤٦ - ويوصي الفريق بأن تنظر اللجنة في إجراء إدراج في القائمة وفقا للفقرة ٣ (ج) من منطوق قرار مجلس الأمن ١٥٩١ (٢٠٠٥)^(١٠٩).

(١٠٧) مصدر سري.

(١٠٨) بموجب أحكام الفقرة ١٤ من قرار مجلس الأمن ٢١٣٨ (٢٠١٤).

(١٠٩) ترد تفاصيل الاستنتاجات التي توصل إليها الفريق والأساس والشروط التي استند إليها لإصدار توصيته، والأدلة الداعمة ومعلومات التعرف على الهوية في المرفق السري ١.

خطف أحد عناصر الأمم المتحدة لحفظ السلام في نيالا (٩ آذار/مارس ٢٠١٤)

١٤٧ - في ٩ آذار/مارس ٢٠١٤، خُطف أحد حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة (الكتيبة النيجيرية ٤٣) على مسافة ١٠ كم من مقر قطاع نيالا بينما كان يقود صهريج مياه، غير مصحوب بحراسة، من مخيم دريج للمشردين داخليا إلى مقر قطاع العملية المختلطة. وقام الخاطفون، الذين كانوا يستقلون "مركبتين رباعيتي الدفع محورتين" خضراوي اللون، بخطف صهريج المياه وحافظ السلام التابع للأمم المتحدة. وطلب الخاطفون فدية مقابل إطلاق سراحه. وجرى احتجازه لمدة ٥٤ يوما. وقد أجرى الفريق مقابلة مع حافظ السلام وبدأ تحقيقات أولية. ولكن بالنظر إلى أن التحقيقات الداخلية جارية، فإن الفريق لن يدي بأي تعليقات إضافية. وتُشكل الهجمات ضد موظفي ومرافق حفظ السلام واحتجاز حفظة السلام كرهائن انتهاكات للقانون الدولي الإنساني وجرائم حرب^(١١٠).

باء - اختطاف العاملين في المجال الإنساني

١٤٨ - شهدت دارفور موجة من عمليات الاختطاف للحصول على فدية خلال الشهور السبعة الأولى من عام ٢٠١٤. ويتمتع موظفو الإغاثة الإنسانية المدنيون بموجب القانون الدولي الإنساني بالحماية من الهجمات والاحتجاز كرهائن^(١١١).

١٤٩ - وتجري عمليات الاختطاف الآن دون أن يظال مرتكبيها العقاب في دارفور. ويساور القلق الفريق إزاء انعدام عمليات التوقيف بالنظر إلى كون السلطات قد تحاورت مع المرتكبين أثناء التفاوض على إطلاق سراح الرهائن. وقد شهد جنوب دارفور انخفاضا كبيرا في عمليات الاختطاف عقب فرض الوالي حالة الطوارئ بغرض ردع النشاط الإجرامي في المنطقة^(١١٢).

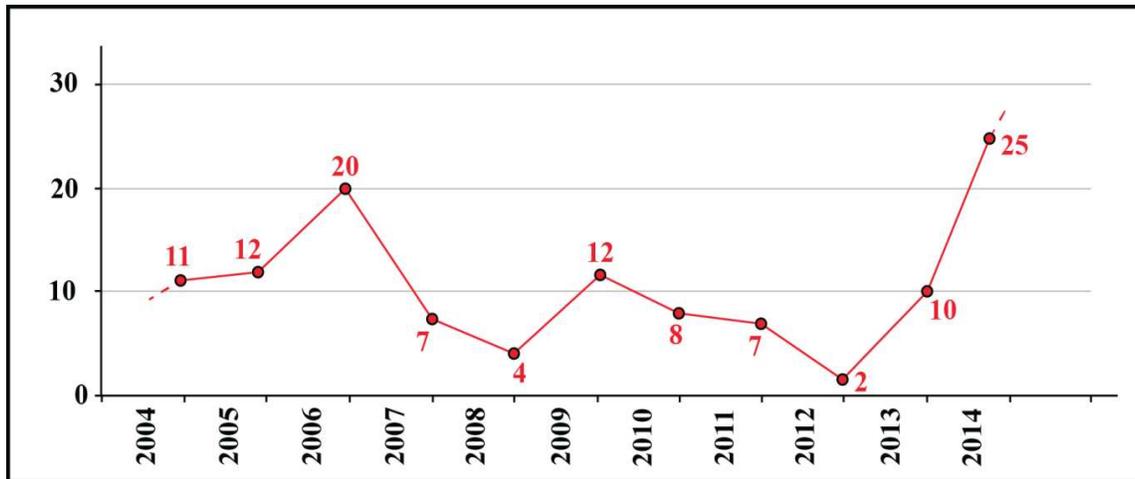
(١١٠) المادة ٨ (٢) (ج) '٣'، و (هـ) '٣' من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

(١١١) القانون الدولي الإنساني العربي، القاعدة ٣١.

(١١٢) انظر الفقرة ٥٨.

الشكل ١٦

موجز لعمليات اختطاف العاملين في المجال الإنساني في السودان (٢٠٠٤-٢٠١٤)^(١١٣)



عملية اختطاف في نيالا (٦ تموز/يوليه ٢٠١٤)

١٥٠ - اختُطف رئيس مكتب المنظمة الدولية للهجرة في نيالا، جنوب دارفور، في ٦ تموز/يوليه ٢٠١٤، حينما قام مسلحون يستقلون سيارة لاندكروزر بتوقيفه على الطريق بين مقر قطاع العملية المختلطة وبلدة نيالا^(١١٤). وقد احتُجز لمدة ٢٠ يوما، حيث حُرّم خلال هذه الفترة بشكل دوري من الغذاء والمياه^(١١٥). وطلبت فدية مقابل إطلاق سراحه سالما.

عملية اختطاف في كتم (١٨ أيار/مايو ٢٠١٤)

١٥١ - بين الساعة ١١:٠٠ والساعة ١٢:٠٠ في يوم ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٤، اختُطف ما يزيد على ٢٥ من العاملين في المجال الإنساني، كانوا يستقلون أربع مركبات، في ثلاثة حوادث منفصلة على يد عنصرين من نفس الجماعة المسلحة^(١١٦). وأطلق سراح أغلبهم في

(١١٣) النشرة الإنسانية لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٤. وفي حين أن هذا الرقم يبين مجموع عدد المخطوفين في السودان، فإن غالبيتهم قد اختطفوا في دارفور.

(١١٤) <http://unamid.unmissions.org/Default.aspx?ctl=Details&tabid=11027&mid=14214&ItemID=23681>. جرى الاطلاع على الموقع في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤.

(١١٥) مصدر سري.

(١١٦) كان جميع العاملين في المجال الإنساني من الموظفين المعيّنين محليا. واختُطف مجموعتان من منظمة Sustainable Action Group ومنظمة "غول" على مسافة نحو ٥ كم من قرية كاراكاسالا (٣٠ كم جنوب

غضون ٢٤ ساعة، ما عدا اثنين من موظفي منظمة Sustainable Action Group المحلية (أطلق سراحهما في ٢ تموز/يوليه ٢٠١٤)، واثنين من موظفي منظمة ”غول“ الدولية (أطلق سراحهما في ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٤)، وأحد موظفي اليونيسيف (أطلق سراحه في ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٤)^(١١٧). وطُلبت فدية مقابل إطلاق سراح المختطفين لفترة أطول.

١٥٢ - ويخلص الفريق، استناداً إلى معلومات موثوقة وإلى نتائج ما أجراه من تحقيقات، إلى ما يلي:

- (أ) من شبه المؤكد أن الخاطفين كانوا يستهدفون أفراداً بعينهم، استناداً إلى مناقشات فردية وجماعية مع الخاطفين^(١١٨)؛
- (ب) من شبه المؤكد أن المخطوفين الذين أُطلق سراحهم قبل ١٩ تموز/يوليه لم يتعرضوا لإساءة جسدية وأن النساء أُطلق سراحهن أولاً؛
- (ج) من شبه المؤكد أن هذه العمليات كانت مخططة سلفاً ومنسقة وموجهة توجيهها جيداً من قِبَل نفس الجماعة المسلحة.
- ١٥٣ - وأسفرت الحالة الأمنية المتدهورة خلال هذه الفترة عن قيام منظمة ”غول“ بتقليص نطاق عملياتها في كتم. وكان ١٣ ٠٠٠ فرد يستفيدون من الخدمات الصحية لمنظمة ”غول“^(١١٩).

جيم - الهجمات المتعمدة أو العشوائية ضد المدنيين والأعيان المدنية^(١٢٠)

١٥٤ - شهدت الشهور الستة الأولى من عام ٢٠١٤ نمطاً من الاستهداف المتعمد و/أو الهجمات العشوائية على المدنيين من ذوي الولاء الفعلي أو المتصور لجماعات المعارضة المسلحة، وهجمات متفرقة على أولئك المنظور إليهم كموالين لحكومة السودان. وقد أسفر ذلك عن تدمير ٣ ٣٢٤ قرية في دارفور خلال الشهور الخمسة التي شملها المسح الذي أجرته

كتم، بينما اختُطفَت المجموعة الثانية (”غول“/اليونيسيف) على مسافة ١,٥ كم من مهبط طائرات اهليكوپتر بمقر الفريق في كتم. وكان العاملون منخرطين في بعثة معونة إنسانية حينما وقع الاختطاف.

(١١٧) www.unicef.org/media/media_74444.html. جرى الاطلاع على الموقع في ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٤.

(١١٨) قام الخاطفون بتجميع المخطوفين ثم تقسيمهم على أساس النوع والمهنة والمنظمة. وبعد ذلك، أجروا مقابلات فردية مع أغلب المخطوفين.

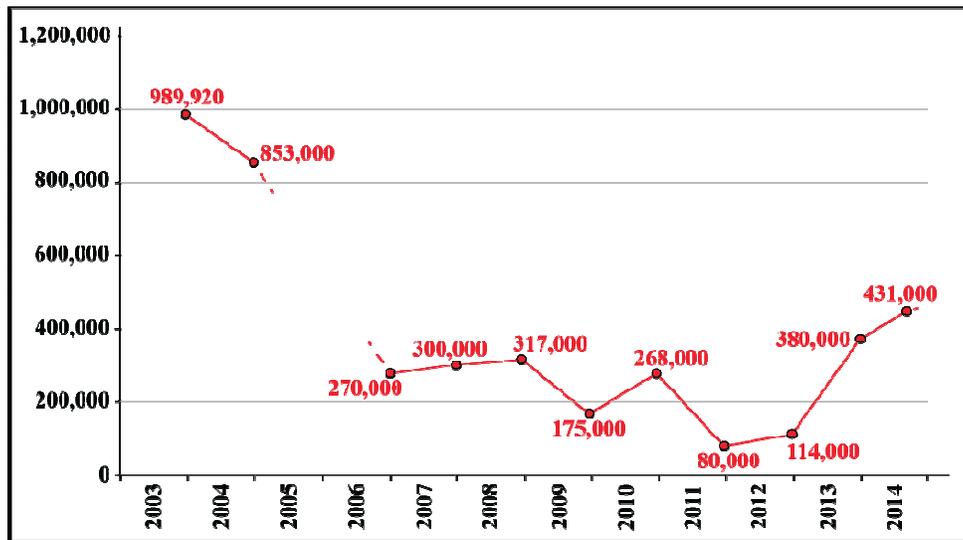
(١١٩) بيانات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

(١٢٠) يشمل ذلك المنازل والمسكن والمستشفيات والوحدات الطبية ووسائل النقل المدنية والمدارس.

السلطة الإقليمية لدارفور من كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ إلى نيسان/أبريل ٢٠١٤^(١٢١). وحدثت أيضا زيادة كبيرة في عدد عمليات التشريد. وأفيد عن تشريد ٤٣ ٢٩١ شخصا حتى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، من بينهم زهاء ٣٩٠.٠٠٠ شخص سُردوا خلال الشهور الستة الأولى من السنة. وتفوق هذه الأرقام عمليات التشريد السنوية منذ عام ٢٠٠٦، وهي تكشف عن التأثير الكلي للعنف المسلح على السكان المدنيين.

الشكل ١٧

العدد الإجمالي للمشردين الجدد في دارفور (١ كانون الثاني/يناير - ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤)^(١٢٢)



١٥٥ - ويحظر القانون الدولي الإنساني الهجمات المتعمدة أو العشوائية ضد المدنيين والسكان المدنيين والأعيان المدنية^(١٢٣). ويحظر أيضا نشر الرعب في أوساط السكان المدنيين وتعريض

(١٢١) www.radiodabanga.org/node/76724. جرى الاطلاع على الموقع في ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٤.

(١٢٢) بيانات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

(١٢٣) انظر الجدول ٩. البروتوكول الإضافي الثاني، المادة ١٣ (٢). النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، المادة ٨ (٢) (هـ) (١)، (٢) والقانون العرفي ذو الصلة.

المدنيين للمخاطر المرتبطة بالأعمال العدائية^(١٢٤). ويحظر العقاب الجماعي للسكان المدنيين في أي ظرف كان، ومن ذلك ولاؤهم لجماعات المعارضة المسلحة أو لحكومة السودان^(١٢٥).

مسؤولية حكومة السودان والجماعات المسلحة المرتبطة بها

١٥٦ - الفريق شبه متأكد من أن القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع والجماعات المسلحة المرتبطة بحكومة السودان شنت هجمات ضد المدنيين والسكان المدنيين والأعيان المدنية. ومن المحتمل جدا أن مجتمعات محلية مدنية قد استهدفت بسبب ارتباطاتها الفعلية أو المتصورة بجماعات المعارضة المسلحة.

١٥٧ - وفي الحوادث التي جرى التحقيق فيها، يجد الفريق أن هذه القوى استغلت الخلافات القائمة بين المجتمعات المحلية والقبائل لطلب الدعم من الميليشيات أو الجماعات المسلحة المحلية للهجوم على المستهدفين من المشردين داخليا والأهالي المقيمين. وأفيد أن هذه الهجمات اقترنت بسرقة الماشية ونهب المواد المتزلية ونزع وتدمير الأعيان التي لا غنى عنها للسكان المدنيين^(١٢٦). والفريق شبه متأكد من أن هذه الهجمات حظيت بدعم ضمني من القوات المسلحة السودانية أو أنها شاركت فيها.

١٥٨ - ويعكس الشعور بالإفلات من العقاب الذي تم عنه هذه الهجمات، كما كشفت عنه دراسات الحالة، عجز السلطات المحلية عن حماية قطاعات من السكان المدنيين أو عدم رغبتها في حمايتها.

١٥٩ - ويتفق الفريق أيضا مع تقييم حكومة السودان أن بعض الهجمات قامت بها جماعات مسلحة وعناصر إجرامية لا صلة لها بحكومة السودان أو بجماعات المعارضة المسلحة. ففي كوبي الأثر وكوبي الغادي على سبيل المثال، خلص الفريق إلى أن من شبه المؤكد أن جماعات مسلحة قد استفادت من انعدام الأمن المحلي الذي أوجده أطراف النزاع^(١٢٧).

(١٢٤) تنص المادة ١٣ (١) من البروتوكول الإضافي الثاني على ما يلي: "يتمتع السكان المدنيون والأشخاص المدنيون بحماية عامة من الأخطار الناجمة عن العمليات العسكرية".

(١٢٥) البروتوكول الإضافي الثاني، المادة ٤ (٢) (ب) والقاعدة ١٠٣ من قواعد القانون الدولي الإنساني العرفي.

(١٢٦) يشمل ذلك المواد الغذائية والمناطق الزراعية التي تنتجها والمحاصيل والماشية ومرافق مياه الشرب وشبكتها وأشغال الري. ويحظر القانون الدولي الإنساني على الأطراف مهاجمة أو تدمير أو نقل أو تعطيل الأعيان والمواد التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين. انظر المادة ١٤ من البروتوكول الإضافي الثاني والقاعدة ٥٤ من قواعد القانون الدولي الإنساني العرفي.

(١٢٧) كشفت تحقيقات الفريق بشأن نهب وحرق القرى والمدارس والعيادات الطبية في منطقة كوبي في كورما، شمال دارفور، بدءا من ٢١ آذار/مارس ٢٠١٤، أنه من شبه المؤكد أن الهجوم شنته جماعات مسلحة

وتقع على عاتق حكومة السودان المسؤولية عن الحفاظ على سيادة القانون وملاحقة المسؤولين عن تلك الهجمات.

١٦٠ - وللاطلاع على أمثلة لانتهاكات حكومة السودان للقانون الدولي الإنساني، انظر دراسات الحالة اللاحقة بشأن خور أبشي وبركة.

انتهاكات القانون الإنساني الدولي التي تقع مسؤوليتها على جماعة المعارضة المسلحة

١٦١ - إن تردد السكان المحليين في توجيه الاتهام إلى جماعات المعارضة المسلحة يفسر وجود كم محدود من المعلومات المتعلقة بالهجمات المتعمدة أو العشوائية التي تشنها هذه الجماعات ضد المدنيين أو المواقع المدنية. وبالمثل، فإن حكومة السودان لا تقدم عملياً للفريق أي معلومات عن هذه المسألة بالرغم مما يوجهه الفريق إليها من استفسارات في هذا الشأن.

١٦٢ - ومن الأمثلة على ذلك الهجوم الذي شن على الطويشة في ٤ آذار/مارس ٢٠١٤. فمن شبه المؤكد أن جيش تحرير السودان/فضيل ميني مناوي هو الذي نفذ هذا الهجوم الذي ألحق بالهياكل المدنية الأساسية ضرراً فادحاً كتدمير المؤسسات التابعة لحكومة السودان، والمتجر الرئيسي في البلدة، والعديد من الممتلكات المدنية من منازل ومركبات ومولدات كهربائية لضخ مياه الآبار. ونهب جيش تحرير السودان/فضيل ميني مناوي أيضاً الوقود من محطة الوقود المحلية. وأسفر الهجوم على الطويشة والمناطق المحيطة عن تشريد أكثر من ٨١ ٠٠٠ شخص^(١٢٨). وتشكل هذه الأعمال انتهاكات للقانون الإنساني الدولي (انظر الجدول ٩) وجرائم حرب.

١٦٣ - وللاطلاع على أمثلة لانتهاكات القانون الإنساني الدولي التي تقع مسؤولية ارتكابها على جماعة المعارضة المسلحة، انظر مثلاً دراستي حالي خور أبشي وكالما.

أثر أنشطة جماعات المعارضة المسلحة على السكان المدنيين المحليين

١٦٤ - من الحقائق الثابتة أن هناك من السكان المدنيين المحليين (١) سكان ينظر إليهم على أنهم يقدمون الدعم للجماعات المعارضة المسلحة؛ (٢) سكان يقدمون الدعم لهذه الجماعات طوعاً؛ (٣) سكان يُرغمون على أن يقدموا لها هذا الدعم الذي يتخذ الأشكال التالية:

حددها الشهود بوصفها "جنجويد" و "هجانة" (رجال مسلحون يمتطون الجمال). وحاجى القرويون بأن المسلحين استفادوا من انعدام الأمن الذي أوجدته في المنطقة حركة قوات الدعم السريع عبر بركة والمناطق المحيطة في ٢١ و ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٤.

(١٢٨) بيانات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

- (أ) مد جماعات المعارضة المسلحة بالمعلومات وبالدعم اللوجستي؛
- (ب) مدها بالمال، في شكل "ضرائب" أو تبرعات أو غير ذلك؛
- (ج) وضع مخيمات المشردين داخليا تحت تصرفها لتتخذ منها قواعد لعملها السياسي ولشن عملياتها انطلاقا منها؛
- (د) توفير ملجأ آمن لأفرادها الضالعين في أعمال عدائية.

١٦٥ - وكثيرا ما يندس عناصر الجماعات المسلحة بين السكان المدنيين المحليين، وذلك (أ) إما لأسباب تكتيكية؛ أو (ب) لأنهم يقومون بدور مزدوج يجمع بين إعالة أسرهم والانخراط في القتال إلى جانب جماعات المعارضة المسلحة. وبذلك، تصبح هناك داخل مخيمات المشردين داخليا أسر تيسر للحركات دعما يتمثل في توفير الغذاء لأفرادها وفي إيوائهم، وتعييل هذه الأسر أفرادها في الوقت نفسه. ووفقا لأحكام القانون الإنساني الدولي، فإن جماعات المعارضة المسلحة مسؤولة عن كفالة ألا تؤدي ما تقوم به من أنشطة إلى تعريض المدنيين من السكان المحليين إلى المخاطر التي تنشأ عن قيامها بعمليات عسكرية. ومن الأمثلة على أثر الأنشطة التي تقوم بها جماعات المعارضة المسلحة في مخيمات المشردين داخليا، الأحداث التي وقعت في خور أبشي في ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٤.

دال - دراسة حالة: الهجوم على مخيم خور أبشي للمشردين داخليا (٢٢ آذار/مارس ٢٠١٤)

١٦٦ - يقيم الهجوم على خور أبشي للمشردين داخليا في ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٤، الدليل على ما هناك بين حكومة السودان والمشردين داخليا وجماعات المعارضة المسلحة والسكان المحليين (في نتيقة وخور أبشي)^(١٢٩) والمليشيات المحلية الموالية للحكومة، من صلات معقدة. فقد كان المخيم خاضعا للسيطرة الفعلية لجماعات المعارضة المسلحة عندما تعرض لهذا الهجوم.

(١٢٩) نتيقة قرية يقطنها أساسا سكان من قبيلة المسيرية ينظر إليهم فعليا على أنهم يدينون بالولاء لحكومة السودان. وهي عاصمة الوحدة الإدارية. أما خور أبشي، فيقطنها أساسا سكان من قبيلتي الزغاوة والبرقيد ممن يدينون فعليا أو ينظر إليهم على أنهم يدينون بالولاء إلى جيش تحرير السودان/فصيل مني مناوي وإلى حركات أخرى التي لم توقع اتفاق السلام. استقر أشخاص جاؤوا من خور أبشي في مكان مقابل لمقر موقع الفريق التابع للبعثة كمشردين داخليا، وذلك في أعقاب هجمات على قريتهم وقعت قبل عدة سنوات. وتتبع خور أبشي لنفس الوحدة الإدارية التي تتبع لها نتيقة.

الأحداث التي سبقت الهجوم

١٦٧ - سبقت الهجوم على خور أبشي الأحداث الأربعة التالية التي كان لها أثر كبير في وقوعه في ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٤:

(أ) كان من المتوقع أن يجتمع في خور أبشي ممثلون عن قوات الدعم السريع^(١٣٠) في حوالي الساعة ١٧:٠٠ من يوم ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. ومن شبه المؤكد أن هذا الحدث هو الذي رسخ الانطباع بأن مخيم المشردين داخليا يستخدم كقاعدة لجماعات المعارضة المسلحة. وكان هذا الانطباع قد تكون في البداية لأن المنطقة تخضع بحكم الواقع لسيطرة جيش تحرير السودان/فصيل ميني مناوي. وقد كان هذا الاعتقاد عاملا ساهم في وقوع الهجوم على المخيم في ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٤؛

(ب) وفي ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، وأثناء انعقاد هذا الاجتماع، وقع اشتباك مسلح بين قائد (أبو البشير) لجماعة "عربية" مسلحة وجيش تحرير السودان/فصيل ميني مناوي، أسفر عن مقتل أبو البشير وما لا يقل عن تسعة من رجاله. وفيما يلي الاستنتاجات التي خلص إليها الفريق:

'١' من شبه المؤكد أن رجلا واحدا على الأقل من جماعة أبو البشير كان لا يزال حتى الساعة ١٠:٣٠ من يوم ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ على قيد الحياة بعد إصابته بجروح بليغة. ومن شبه المؤكد أن جماعات المعارضة المسلحة لم توفر له الإسعافات اللازمة، الأمر الذي أدى إلى وقوع الوفاة أو ساهم في وقوعها. وخلافا لذلك، طلب جيش تحرير السودان/فصيل ميني مناوي معالجة جرحاه الذين أصيبوا في ذلك اليوم. وينص القانون الإنساني الدولي على أنه يجب معاملة جميع الجرحى معاملة إنسانية وأن يلقوا، جهد المستطاع وبالسرعة الممكنة، الرعاية الطبية والعناية اللازمتين، وعلى أنه يجب عدم التمييز بينهم لأي اعتبار سوى الاعتبارات الطبية. ومن شبه المؤكد أن هذا التصرف هو انتهاك للقانون الإنساني الدولي (انظر الجدول ٩) وجريمة حرب؛

'٢' من شبه المؤكد أن أطرافاً استغلت مقتل أبو بشير للتأثير على الذين شاركوا في الهجوم الذي وقع في ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٤ (انظر ما يرد في موضع لاحق من هذا التقرير)؛

(١٣٠) مصدر سري.

(ج) في ١٥ آذار/مارس ٢٠١٤ تعرضت نتيقة لقصف جوي، ومن شبه المؤكد أن الطائرة التي استخدمت في ذلك كانت من طراز سوخوي Su-25^(١٣١). وفي ما يلي الاستنتاجات التي خلص إليها الفريق:

١' من المحتمل جداً أن تكون الضربة الجوية قد ألحقت جروحاً بشخص بالغ وثلاثة أطفال وأضراراً بالمحاصيل وبما لا يقل عن سبعة منازل^(١٣٢). ويتعلق الأمر هنا بقصف عشوائي يعتبر انتهاكاً للقانون الإنساني الدولي وجريمة حرب^(١٣٣)؛

٢' ومن شبه المؤكد أن نائب الرئيس حسبو محمد عبد الرحمن، قد قام في أعقاب القصف^(١٣٤)، بزيارة إلى نتيقة في ١٩ آذار/مارس ٢٠١٤ يصحبه ضباط كبار من القوات المسلحة السودانية في نيالا. وأغلب الظن أنه فعل ذلك للاعتذار عن هذا القصف^(١٣٥)؛

٣' ولربما كان جيش تحرير السودان/فصيل ميني مناوي الذي يرجح أنه كان موجوداً في منطقة خور أبشي في ذلك الوقت هو المستهدف بذلك القصف. وقد ذكرت حكومة السودان بعد ذلك أن الهجوم نتج عن خطأ في جهاز توجيه الطيار. ووافقت حكومة السودان على دفع تعويض؛

(د) وفي ١٩ آذار/مارس ٢٠١٤، وقع في دلبا (القريبة من نتيقة) اشتباك مسلح بين قوات حكومة السودان وجيش تحرير السودان/فصيل ميني مناوي أسفر عن تسعة قتلى^(١٣٦). وهذا ما يؤيد حجة حكومة السودان بأن جيش تحرير السودان/فصيل ميني مناوي كان يشن عمليات في هذه المنطقة في الأيام التي سبقت الهجوم على خور أبشي.

(١٣١) وفقاً لما تبين من الصور التي عرضت على الشهود.

(١٣٢) مصدر سري.

(١٣٣) النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، المادة ٨ (هـ) '١' والقانون العرفي ذو الصلة.

(١٣٤) "نائب الرئيس يزور نتيقة"، نقلاً عن الموقع الشبكي لصحيفة الراكوبة (Al Rakoba.net)، ذكرت المصادر أن القصف أغضب السكان الذين هم في الواقع موالون للحكومة، الأمر الذي اقتضى القيام بزيارة رفيعة المستوى.

(١٣٥) المعلومات المستقاة من المصادر في نتيقة وخور أبشي أكدتها المعلومات المستقاة من مصدر سري في حكومة السودان.

(١٣٦) مصدر سري.

الهجوم الذي وقع في ٢١-٢٢ آذار/مارس ٢٠١٤

١٦٨ - في حوالي الساعة ١٧:٠٠ من يوم ٢١ آذار/مارس ٢٠١٤ تلقى المشردون داخلها في مخيم خور أبشي من أقرباء لهم في نتيقة ومن جيش تحرير السودان/فصيل ميني مناوي و'الجنجويد' تحذيرا عن هجوم مرتقب على المخيم ومقر الفريق التابع للعملية المختلطة. وذكر جيش تحرير السودان/فصيل ميني مناوي أيضا أن قواته لم تعد منتشرة في المنطقة ولم يعد هناك من يدافع عنها. وأغلب الظن أن التحذير الذي أطلق في ٢١ آذار/مارس ٢٠١٤ كان مقصودا بغرض التقليل من عدد الإصابات المحتمل وقوعها في صفوف المدنيين^(١٣٧).

١٦٩ - وجاء في أقوال الشهود أن مركبة محورة رباعية الدفع دخلت المخيم في حوالي الساعة ١٨:٠٠ واحتطفت شخصا وغادرت المكان. ومن المحتمل جدا أن يكون هذا الشخص قد اختطف لانتزاع معلومات منه عن مكان وجود جماعات المعارضة المسلحة داخل المخيم.

١٧٠ - ويقول شهود إنهم رأوا في حوالي الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٤ خمس سيارات محورة رباعية الدفع وهي تقوم بعملية استطلاعية على أغلب الظن لموقع الفريق التابع للعملية المختلطة في خور أبشي من ناحيتي نتيقة وميناواشي (باتجاه الجنوب). وأعقب ذلك قدوم الجزء الرئيسي المكون من ست وثلاثين مركبة رباعية الدفع مموهة تقل رجالا يرتدون لباسا يغلب عليه الزي العسكري، وتصاحبها شاحنتا إمداد وخمس عشرة دراجة نارية (انظر الشكل ١٨).

(١٣٧) يقال إنه كان هناك في نتيقة قطاعات، من بينها قائد محلي، عارضت الهجمات على خور أبشي واتخذت تدابير لتقليل الإصابات إلى أدنى حد.

الشكل ١٨

قافلة في خور أبشي (٢٢ آذار/مارس ٢٠١٤) (١٣٨)(١٣٩)



١٧١ - وفي ما يلي الاعتبارات التي بنى عليها الفريق يقينه بأن الأمر يتعلق هنا بقافلة لأفراد من القوات المسلحة السودانية:

(أ) ذكرت مصادر من حكومة السودان أن القيادة العسكرية في نيالا هي التي وجهت الهجوم. ووصفت الهجوم بأنه "عملية روتينية" تندرج في إطار استراتيجية محاربة المتمردين. وخلص الفريق إلى أن من شبه المؤكد أن نشر قوات الدعم السريع يمثل تلك الأعداد كان الغرض منه تحقيق الهدف المتوخى من هذه العملية؛

(ب) يتضح من الأرياء النظامية التي كان الرجال يرتدونها وحجم القافلة ومنظومات الأسلحة المنشورة (انظر الفقرات ٦٧-٧٨) أن الأمر يتعلق على أغلب الظن بدورية للقوات المسلحة السودانية مجهزة تجهيزا جيدا يشي بأنها على أهبة الاستعداد للقتال؛

(ج) هناك في القافلة مركبات تحمل ما هو من شبه المؤكد علم السودان (انظر الشكل ٦)؛

(د) تظهر في الصور مركبة تحمل شعار حكومة السودان (انظر الشكل ١٩).

(١٣٨) مصدر سري

(١٣٩) انظر أيضا الأشكال ٣ و ٥ و ٦.

الشكل ١٩

مركبة في خور أبشي (٢٢ آذار/مارس ٢٠١٤) تحمل شعار القوات المسلحة السودانية (١٤٠)



١٧٢ - وكانت تسير مباشرة خلف هذه القافلة جماعة مسلحة ثانية تعد أكثر من مائة رجل مسلح معظمهم بملابس مدنية يركبون الجمال والحمير والخيول. وانتشرت القافلة إلى الشمال والغرب، بينما توزع الرجال المسلحون إلى الشرق من موقع الفريق التابع للعمليات المختلطة. ومن شبه المؤكد أنه قد تم التخطيط والتنسيق بين القوات المسلحة السودانية والمليشيات المسلحة لهذا الانتشار الذي استغرق تنفيذه ٣٠ دقيقة.

١٧٣ - ومن شبه المؤكد أن الرجال المسلحين كانوا من أبناء قبيلة المسيرية من سكان نتيقة. ويقول قادة القبائل الرحل إن الجماعة تضم أفراداً من قبائل "عربية" يناصبون المشردين داخليا العداء بسبب مقتل أبو البشير (انظر الفقرة ١٦٧).

١٧٤ - وفي حوالي الساعة ١٠:٣٠، وبمجرد محاصرة موقع الفريق التابع للعمليات المختلطة، أطلقت ثلاث زخات من الرصاص باتجاه الجبال بعيداً عن المخيم. وهذا تكتيك استطلاعي اعتيادي تطلق فيه النيران لتبين ما إذا كان هناك داخل المخيم أو في محيطه من يتولى الدفاع عنه من أفراد جماعات المعارضة المسلحة. وعندما أيقنت الجماعة المسلحة الوافدة أنها لن تلقى مقاومة، اكتسحت القرية من جميع الاتجاهات، ويقول الشهود إن ما وقع بعد ذلك يؤكد أن الأمر كان مدبراً ومبيتاً.

١٧٥ - ولدى الفريق أدلة دامغة على أن الحرائق كان بعضها مدبراً وأنها اندلعت من عدة أماكن في كامل أنحاء القرية بفعل فاعل. ومن شبه المؤكد أن الهدف من ذلك هو التأكد

(١٤٠) مصدر سري.

من تدمير جزء كبير من القرية تدميرا كاملا (انظر الشكل ٢٠). وقد أتت الحرائق على ٨٠ في المائة من القرية.

الشكل ٢٠

آثار الحرائق في خور أبشي (٢٢ آذار/مارس ٢٠١٤)^(١٤١)



١٧٦ - واستمر الهجوم حوالي ثلاث ساعات، حيث قام الجناة بنهب الأمتعة الشخصية ومحتوى المنازل (انظر الشكل ٢١). وقبل أن يقوموا بإضرام النار، عمدوا أيضا إلى تخريب ونهب الممتلكات العامة كالمطاحونة والمدرسة والمركز الصحي ومضخة المياه. وأثناء الهجوم، قضى رجل ضربه له ٨٠ عاما من العمر حرقا. وبحوزة الفريق معلومات مؤكدة بأن كلا من أفراد القوات المسلحة السودانية والرجال المسلحين قد شاركوا في أعمال النهب والتدمير.

(١٤١) مصدر سري.

الشكل ٢١

أعمال نهب في خور أبشي (٢٢ آذار/مارس ٢٠١٤) (١٤٢) (١٤٣)



١٧٧ - وفي حوالي الساعة ١٣:٠٠، سُمعت زخات رصاص أخرى، في ما كان على أغلب الظن إشارة متفق عليها سلفاً للإيدان بإنهاء أعمال القتال، وانسحبت الجماعات المسلحة إثر ذلك باتجاه ميناواشي.

١٧٨ - وبين الساعة ١٨:٠٠ والساعة ١٨:٣٠ من نفس اليوم، اختُطف من أربعة مواقع داخل المخيم والمناطق المحيطة خمسة أفراد من بينهم زعيم محلي للمشردين داخليا وحدثان. وأخلي سبيل الحدثين في اليوم التالي. ومن المحتمل جدا أن يكون الزعيم المحلي قد تعرض للتعذيب أثناء استجوابه لانتزاع معلومات منه عن المكان الذي دفن فيه أبو البشير^(١٤٤). وأفرج عن الأشخاص الثلاثة بعد ٢٤ يوما من الأسر وبعد دفع فدية لإخلاء سبيلهم. ومن المحتمل جدا أن يكون مقر إقامة أحد الجناة في الوحدة الإدارية لنتيقة.

١٧٩ - وفي ما يلي الاستنتاجات التي خلص إليها الفريق:

- (أ) من شبه المؤكد أن أفراد العملية المختلطة ليسوا هم المستهدفون بهذا الهجوم، حيث إنه لم يجر أي عمل عدواني ضد مقر الفريق التابع للعملية المختلطة؛
- (ب) ومن شبه المؤكد أن القوات المسلحة السودانية والرجال المسلحين، بمن فيهم سكان من محلة نتيقة، قد شاركوا في الهجوم؛

(١٤٢) مصدر سري

(١٤٣) انظر أيضا الشكل ١٩.

(١٤٤) نظرا للأعمال القتالية التي كانت دائرة في ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ بين جيش تحرير السودان/فصيل ميني ميناوي، وجماعة أبو بشير، رفض أفراد قبيلة أبو بشير استلام جثمانه في اليوم التالي. وقد قامت العملية المختلطة بعد ذلك بدفن جثته.

(ج) ومن شبه المؤكد ضلوع جماعة ذات صلة بأبو البشير في اختطاف الأفراد، ومن المحتمل أن يكونوا ضالعين في هذا الهجوم؛

(د) ومن شبه المؤكد أن كلا من حكومة السودان والجماعات المسلحة المتحالفة معها هي المسؤولة عن أعمال النهب والمهجوم المتعمد على الأهداف المدنية، وعن تدمير أشياء كالمواد الغذائية والبذور من التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين. وتشكل هذه الأعمال انتهاكات للقانون الإنساني الدولي^(١٤٥).

الأحداث التي استجرت بعد وقوع الهجوم

١٨٠ - بحلول ١ حزيران/يونيه ٢٠١٤، لم يكن قد جرى أي تحقيق رسمي على المستوى المحلي في أعمال النهب والتدمير. وفي اجتماع عقد مع الفريق في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، شددت السلطات المحلية على أن تحقيق المصالحة بين مجموعتي السكان المحليين أهم من إقامة العدالة.

١٨١ - وفي ١١ تموز/يوليه ٢٠١٤، نشرت الحكومة أفراد شرطة في حور أبشي بعد غياب عدة سنوات. وفي الاجتماعات التي عقدت في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ مع الفريق، ذكر سكان حور أبشي أنهم يرحبون بوجود حكومة السودان وأشاروا إلى تحسن الأوضاع الأمنية، بينما كان الزعماء المحليون يرفضون في أيار/مايو ٢٠١٤ رفضاً قاطعاً أي إمكانية للتعامل مع حكومة السودان. ورفض السكان المحليون أي مصالحة مع سكان نتيقة قبل أن يعيدوا إليهم مواشيهم التي سرقوها منهم في ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٤.

١٨٢ - وأتاح الفريق الفرصة لحكومة السودان^(١٤٦) وأحد زعماء قبيلة المسيرية في نتيقة للرد على الادعاءات المذكورة أعلاه. لكن الحكومة لم تقدم أي رد ونفى الزعيم المذكور أن تكون قبيلته ضالعة في الهجوم.

(١٤٥) انظر الجدول ١٠. وهي كذلك أعمال تعتبر جرائم حرب وفقاً للمادة ٨ (٢). (هـ) 'ه' من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

(١٤٦) الرسالة المؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ الموجهة إلى مسؤول الاتصال الوطني بالنيابة.

هاء - دراسة حالة: الهجوم على بركة، شمال دارفور في ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٤

١٨٣ - بركة هي قرية نموذجية شيدت بتمويل من جامعة الدول العربية في عام ٢٠١٠ لتشجيع العودة الطوعية إلى المنطقة.

١٨٤ - وفي حوالي الساعة ٨:٣٠ من يوم ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٤ عبر عدد كبير من المركبات التي تبين أنها تابعة لإحدى جماعات المعارضة المسلحة في ما وصفه سكان القرية بأنه حدث اعتيادي. واشترت هذه الجماعات أثناء عبورها احتياجات بسيطة من دكان في هذه القرية. ولم تحذر الجماعة المسلحة سكان القرية بأن القوات المسلحة السودانية كانت تلاحقها. وتركت الجماعة وراءها في القرية شاحنة معطلة.

١٨٥ - وبين الساعة ١٤:٣٠ والساعة ١٥:٠٠، دخل إلى القرية عدد كبير من مركبات قوات الدعم السريع تحمل العلامات المميزة للوحدات التي تتبع لها قادمة من نفس الاتجاه الذي قدمت منه الجماعة المسلحة. وطوقت هذه القوات القرية.

١٨٦ - وفي حوالي الساعة ١٧:٠٠، بدأت عملية البحث عن أفراد جماعة المعارضة المسلحة. وأفاد الشهود أن مجموعات تضم أعدادا تتراوح بين شخصين وعشرين شخصا قامت خلال عمليات التفتيش بأعمال نهب واعتداءات تواصلت عدة ساعات. وقد تبين من لهجة هؤلاء أنهم جنود من القوات السودانية أو "عرب" أو "غير سودانيين".

١٨٧ - وأثناء الليل، قتلت قوات الدعم السريع رجلا كان يحاول حماية بناته من محاولة اغتصاب وشيك. وبعد مقتله، قام قائدهم بزيارة أهل القتل واعتذر عن مقتله على أيدي رجاله.

١٨٨ - ويقول زعيم محلي، إنه على إثر مشاورات جرت بينه وبين قائد ثان لقوات الدعم السريع، وأعمال النهب والاعتداءات جارية، اتفقا على تقسيم القرية إلى أربعة قطاعات محمية يوضع كل قطاع منها تحت مسؤولية أحد القادة الأربعة التابعين لقوات الدعم السريع. وقال هذا الزعيم المحلي إن التدابير التي اتخذتها قوات الدعم السريع أثبتت فعاليتها، حيث لم يبلغ أي من القادة الأربعة عن وقوع انتهاكات في قطاعه.

١٨٩ - وفي صباح يوم ٢١ آذار/مارس ٢٠١٤. زار قائد قوات الدعم السريع مرة أخرى بيت القتل وشارك في مراسم دفنه ودفع ٢٠٠٠ جنيه سوداني لذويه، ووعد بدفع فدية ومعاقبة المسؤولين. وخاطب قائد ثالث الناس في المسجد.

١٩٠ - وفي ٢٠ و ٢١ آذار/مارس ٢٠١٤. أكد قادة قوات الدعم السريع الثلاثة المشار إليهم آنفا على ما يلي:

- (أ) كان في بركة أثناء تلك الليلة أربعة قادة لقوات الدعم السريع؛
- (ب) كانت قوات الدعم السريع تلاحق جماعات المعارضة المسلحة؛
- (ج) توفرت لقوات الدعم السريع في وقت سابق معلومات تفيد باحتمال وجود أفراد من جماعات المعارضة المسلحة في أربع قرى، إحداها بركة؛
- (د) اضطرت قوات الدعم السريع للمبيت في بركة لأن اللوائح العسكرية تحظر عليها الحركة بعد حلول الظلام؛
- (هـ) لم يكن وجودها في القرية لمهاجمة سكانها وإنما لمساعدتهم. غير أنه لم يتسن لها السيطرة على العدد الكبير من الرجال الموجودين في ليلة ٢٠ آذار/مارس.
- ١٩١ - وطلب قادة قوات الدعم السريع من السكان البقاء في القرية وأكدوا لهم أن قواتهم ستغادر في ٢١ آذار/مارس ٢٠١٤.
- ١٩٢ - ويرى الفريق أن من شبه المؤكد أن قادة قوات الدعم السريع قد حاولوا منع الهجمات على المدنيين وممتلكاتهم، ولكن الجنود ارتكبوا انتهاكات وهم يعيدون عن أنظار قادتهم.
- ١٩٣ - وفي ٢١ آذار/مارس ٢٠١٤، غادرت هذه القوات القرية. وفي وقت لاحق من ذلك المساء، وطوال عدة أيام تالية، وصلت جماعة مسلحة يقودها قائد "عربي" محلي المحييء إلى بركة والمناطق المحيطة، وظلت تسرق خلال عدة أيام متتالية الماشية واللوازم المتزلية وتضرم النيران في الأكواخ، وتجر القرويين على مغادرة المنطقة.
- ١٩٤ - وأجرى الفريق مقابلات مع أفراد من قرى أوسباني وسرافايا وجنجونا وأبو سنيث أكدوا أن قوات الدعم السريع كانت في بركة والمنطقة. وقالوا أيضا إنهم تعرفوا على القائد "العربي" وأكدوا أن جماعته هي التي دمرت قراهم.
- ١٩٥ - وأجرى الفريق مقابلات مع ضحايا وشهود من بركة في الفاشر والخرطوم وكورما. ولم يزر الفريق بركة لأن الأسر المقيمة فيها وعددها ١٥٠ أسرة شردت جميعها إلى مكان آخر جراء الهجوم.
- ١٩٦ - ولا يزال الفريق يحقق في هذه القضية. ويرد في الجدول ١٠ موجز بانتهاكات القانون الإنساني الدولي المترتبة على هذا الهجوم.

واو - دراسة حالة: الاضطرابات في مخيم كالما للمشردين داخليا، جنوب دارفور

١٩٧ - يبلغ عدد المقيمين في مخيم كالما للمشردين داخليا قرابة ١٢٦.٠٠٠ شخص، وهو أكبر مخيم للمشردين داخليا في دارفور^(١٤٧). والمخيم ميسر إلى حد بعيد، حيث إنه يضم أشخاصا يدينون بالولاء لعبد الواحد.

١٩٨ - ومن المحتمل جدا أن يكون مستشارون سياسيون لعبد الواحد^(١٤٨) قد قدموا إلى كالما في ٢٧ آب/أغسطس ٢٠١٤. ومن المحتمل أن هذه المجموعة قد شجعت المشردين داخليا على تسيير مظاهرات ضخمة ضد حكومة السودان لتحقيق ما يلي:

(أ) استدراج حكومة السودان إلى استخدام القوة ضد المشردين داخليا في وقت يكون فيه انتباه المجتمع الدولي منصبا على الحوار الوطني بين حكومة السودان والجماعات المسلحة المعارضة، على أمل أن تعرقل التغطية الإعلامية هذا الحوار الذي يعترض عليه عبد الواحد؛

(ب) إثبات الوحدة القائمة بين أنصار حركة/جيش تحرير السودان فصيل عبد الواحد نظرا لما تردد عن وقوع انقسامات في صفوفها.

١٩٩ - وفي ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، دخلت القوات المسلحة السودانية مخيم كالما للمشردين داخليا، وغادرت دون وقوع حوادث. وفي ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، بدأت المظاهرات في مخيم كالما للمشردين داخليا، بدعوى الاحتجاج على توغل القوات المسلحة السودانية في المخيم. وهو ما أدى إلى مقتل امرأة بعد أن أصيبت بطلق ناري، وإلى إصابة ما لا يقل عن ثلاثة مدنيين آخرين^{(١٤٩)(١٥٠)}.

٢٠٠ - وفيما يلي الاستنتاجات التي خلص إليها الفريق:

(١٤٧) النشرة المتعلقة بالسودان التي تصدر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، العدد ٤٤ الذي صدر بتاريخ ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤.

(١٤٨) زعيم حركة تحرير السودان/فصيل عبد الواحد وجيش تحرير السودان/فصيل عبد الواحد.

(١٤٩) مصادر سرية.

(١٥٠) سبب الوفاة طلق ناري مصدره غير واضح. ويتهم البعض الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون، في حين يقول البعض الآخر إن الطلقات ربما كان مصدرها سكان محليون في السوق كانوا يريدون تفريق المحتجين ومنع أعمال النهب.

(أ) من شبه المؤكد أن القوات المسلحة السودانية دخلت المخيم دون وقوع حوادث في أربع مناسبات على الأرجح في الفترة بين ١٤ آب/أغسطس و ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤؛

(ب) من شبه المؤكد أن المتظاهرين، ومعظمهم من النساء، كانوا يحملون ملصقات بصور عبد الواحد وكانوا يهتفون أثناء تظاهرتهم ”عبد الواحد واحد لا غير، وجماعة واحدة لا غير“؛

(ج) نظرا لمستوى التنظيم اللازم لإنتاج الملصقات، ولأن حكومة السودان دخلت في وقت سابق للمخيم دون وقوع حوادث، فإن الاحتجاجات لم تكن عفوية، ولعلها أعدت سلفا للتنديد بدخول حكومة السودان إلى المخيم في ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤؛

(د) من المحتمل جدا أن يكون لأنصار عبد الواحد يد في تنظيم هذه المظاهرات.

٢٠١ - وفهم الفريق أن ما يقال عن طلبات عبد الواحد تنظيم هذه المظاهرة وجمع تبرعات مالية من المخيم قد تسبب في حدوث احتكاكات داخل المخيم، وبخاصة بين زعماء قبيلة الفور وزعماء سائر مجموعات السكان المحليين. وهناك قطاع كبير من سكان المخيم يعارض استخدام المخيم لتحقيق الأجندة السياسية لعبد الواحد. ويقيم هذا الحادث الدليل مرة أخرى على وجود مخاطر وأخطار محتملة تهدد السكان المدنيين نتيجة ارتباطهم بجماعات المعارضة المسلحة.

زاي - العنف الجنسي والجنساني

٢٠٢ - لا تزال حوادث العنف الجنسي والجنساني مستمرة بنفس الحدة منذ عام ٢٠١٣، لا سيما عندما تذهب النساء لجمع الماء أو خشب الوقود أو لمزاولة الزراعة. والأطفال معرضون بوجه خاص لحوادث العنف الجنسي الانتهازي خارج مخيمات المشردين داخليا وداخلها على حد سواء. ويبلغ أيضاً عن حوادث تتعلق بالعنف الجنسي والاعتداءات البدنية عندما تعود النساء اللاتي شردن حديثا إلى قراهن بشكل مؤقت لجمع حاجياتهن. وعلى الرغم من المزاعم بوقوع أعمال العنف الجنسي أثناء الهجمات، فإنه من الأصعب الحصول على معلومات يمكن التحقق منها بشأن هذه الهجمات نظرا لأن التشريد وعدم وجود موظفين طبيين مؤهلين يحولان دون التماس الضحايا الرعاية الطبية في حدود الفترة الزمنية اللازمة.

٢٠٣ - والفريق على علم بالمزاعم المتعلقة بحدوث اغتصاب جماعي في ثابت، شمال دارفور في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر و ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ وسيواصل رصد الحالة.

٢٠٤ - ونظراً للوصمة الاجتماعية المرتبطة بالعنف الجنسي بسبب طبيعة الجريمة وما يترتب عليها في بعض الأوقات من آثار اجتماعية وثقافية واقتصادية ودينية، تشعر المجتمعات المتضررة والمسؤولون في كثير من الأحيان براحة أكبر في الإنكار. ويقول مسؤولو حكومة السودان إن عدم قدرة الناجيات على تحديد هوية الجناة أو عدم رغبة المجتمعات المحلية في ذلك (لدواع أمنية مثلاً) تساهم في عدم إلقاء القبض عليهم. إلا أنه لو أُتخذت على المستوى الرسمي تدابير للتسليم بوقوع حوادث العنف الجنسي والعمل بهمة للعثور على المسؤولين عنها وتقديمهم للمحاكمة، فمن شأن ذلك أن يساهم في مكافحة الإفلات من العقاب الذي يسمح باستمرار هذه الانتهاكات دون هوادة.

تاسعا - تنفيذ حظر السفر وتجميد الأصول

٢٠٥ - وفقاً للفقرة ٣ (د) من القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، يقتضي مجلس الأمن من جميع الدول منع الأشخاص الذين تحددهم اللجنة من دخول أو عبور أراضيها. وتنص أحكام الفقرة ٣ (هـ) من القرار على أن تجمد جميع الدول جميع الأموال والأصول المالية والموارد الاقتصادية الموجودة داخل أراضيها، التي يتحكم فيها، بشكل مباشر أو غير مباشر، الأشخاص الذين تحددهم اللجنة؛ أو التي تحوزها كيانات يتحكم فيها هؤلاء الأشخاص أو أشخاص يعملون لحسابهم. ويتعين على جميع الدول، لا سيما دول المنطقة، أن تبلغ عن الخطوات المحددة التي تتخذها لتنفيذ التدابير المفروضة بموجب الفقرتين ٣ (د) و ٣ (هـ) من القرار.

٢٠٦ - وقد أرسل الفريق طلبات إلى الدول الأعضاء والكيانات ذات الصلة لموافاته بأي معلومات متوافرة لديها بشأن تنفيذ التدابير المفروضة بموجب القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥). وتمثل أهمية هذه المعلومات في أنها تمكن الفريق من تبين كفاءة تطبيق الجزاءات المفروضة على الأشخاص المدرجين في القائمة.

ألف - التحقيقات الجارية بشأن الأشخاص المدرجين في القائمة

٢٠٧ - حدد مجلس الأمن في الفقرة ١ من قراره ١٦٧٢ (٢٠٠٦) المؤرخ ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، أربعة أشخاص لإدراجهم في القائمة. واستمرت التحقيقات للأغراض التالية: (أ) تحديد الأصول؛ (ب) تحديد الحالات التي انتهك فيها حظر السفر؛ (ج) متابعة الانتهاكات التي حددها الفريق في تقريره S/2014/87^(١٥١).

(١٥١) S/2014/87، ١١ شباط/فبراير ٢٠١٤.

٢٠٨ - ولم تتخذ حكومة السودان بعد أية خطوات لتنفيذ الفقرة ٣ (هـ) من القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)؛ ولم تطلب ولم تتلق أي استثناء من تجميد الأصول الذي حددته اللجنة لتسديد المدفوعات المتعلقة بالمرتبات أو المعاشات التقاعدية أو البدلات على النحو الوارد في تقرير الفريق S/2013/79. وقد أشارت حكومة السودان بشكل قاطع إلى أن الجزاءات لا يمكن أن تطبق على الصعيد المحلي في غياب قرار قضائي.

الشيخ موسى هلال عبد الله النسيم

٢٠٩ - لا تزال اللجنة تتحقق من معلومات إضافية وردت إليها بشأن انتهاكات محتملة لحظر السفر من جانب الشيخ موسى هلال عبد الله النسيم. وقد ذكر الأخير للفريق أنه سافر إلى الإمارات العربية المتحدة في عام ٢٠١٣. وقد وجه الفريق عدة رسائل إلى سلطات الإمارات العربية المتحدة على مدى العام الماضي، ولكنه لم يتلق أي رد عليها. وقد أثرت هذه المسألة شفوياً أيضاً خلال زيارة قام بها الفريق إلى الإمارات العربية المتحدة في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤.

٢١٠ - وإضافة إلى هذا الانتهاك المحتمل لحظر السفر، تؤكد مصادر حكومية رسمية في تشاد أن الشيخ موسى هلال سافر إلى تشاد للمشاركة في المؤتمر الثاني للسلام والأمن والتعايش السلمي في دارفور الذي عقد في أم جرس في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٤. ولم تنح للفريق فرصة الاجتماع مع الشيخ موسى هلال لتلقي رده بشأن هذه المسألة. وقد طلب الفريق رسمياً مزيداً من التفاصيل من حكومة تشاد ولا يزال في انتظار رد. ومع ذلك، فمن واقع التقارير الإعلامية، وتأكيد المصادر الحكومية الرسمية، خلال الاجتماعات مع الفريق، تمثل الزيارة التي تمت إلى أم جرس في آذار/مارس ٢٠١٤ انتهاكاً شبه مؤكداً لحظر السفر.

٢١١ - وتفيد السجلات^(١٥٢) بأن الشيخ موسى هلال عبد الله النسيم ذكر أنه قام برحلات إلى أربعة بلدان مؤخرًا. ولا يوجد ما يدل على قيام أي بلد بطلب استثناء من اللجنة.

جبريل عبد الكريم إبراهيم مايو (المعروف أيضاً باسم 'تك')

٢١٢ - حدد الفريق في الفقرتين ١٧٩ و ١٨٠ من التقرير S/2014/87 احتمال حدوث انتهاك لحظر السفر فيما يتصل بدخول جبريل عبد الكريم إبراهيم مايو إلى نجامينا في تشرين

(١٥٢) يمكن الاطلاع على المقال في www.sudantribune.com/spip.php?article41521، ٦ شباط/فبراير ٢٠١٢. جرى الاطلاع عليه في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤.

الأول/أكتوبر ٢٠١٣، وأفاد بأن السلطات التشادية تحقق في انتهاك حظر السفر المذكور أعلاه. ولا يزال الفريق ينتظر نتيجة هذا التحقيق من حكومة تشاد، وقد أرسل رسائل تذكيرية.

آدم يعقوب شريف

٢١٣ - لم يتلق الفريق بعد أي مستندات تؤكد وفاة آدم يعقوب شريف وفقا للوارد في تقرير الفريق S/2013/79.

تنفيذ السودان للقرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)

٢١٤ - أكدت لجنة التنسيق الوطنية التي أنشأتها حكومة السودان لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٩١ (٢٠٠٥) مرة أخرى على عدم قدرة حكومة السودان على تنفيذ حظر السفر وتجميد الأصول أو تحديد الأشخاص دون صدور أوامر قضائية مناسبة. وأبلغت اللجنة الفريق كذلك بم باعث قلقها بشأن تنفيذ تجميد الأصول، لأن تنفيذ حكومة السودان لها يمكن أن يشكل انتهاكا لعدة أحكام في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وتعزى شواغل حكومة السودان بالدرجة الأولى إلى أن الأشخاص المدرجين في القائمة لم يعطوا فرصة للدفاع عن أنفسهم خلال عملية الإدراج. وتشعر سلطات حكومة السودان بالقلق لأن ذلك يمكن أن يشكل انتهاكا لحقوق الإنسان الأساسية للأشخاص المدرجة أسماؤهم.

تطبيق الدول الأعضاء للقرار

٢١٥ - في ضوء الأدلة والمعلومات الواردة في هذا التقرير وما سبقه من تقارير، تقع انتهاكات حظر السفر على نحو منتظم وتعكس مستوى تنفيذ الدول الأعضاء للقرار في الوقت الحالي. ويتعين على الدول الأعضاء أن تتخذ تدابير لتنفيذ القرار وإنفاذه، كما أن القرار يتضمن أحكاما واضحة موجهة إلى اللجنة لمنح إعفاءات، وفقا لما يرد في الفقرة ٣ (و) من القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥). وثمة إجراء محدد الخطوات يرد تفصيله في "المبادئ التوجيهية للجنة من أجل تسيير أعمالها". وما الواقع المتمثل في أن اللجنة لم تتلق أي طلب إعفاء، لكن بعض الأفراد المدرجين في قائمة الحظر يواصلون أسفارهم بحرية إلا تجسيد لحالة عدم التنفيذ المتواصلة لهذا الجانب من نظام الجزاءات. ويرى الفريق أنه، أي كانت مدعاة السفر، وفي حال لم يقدم طلب إعفاء للجنة التي تقرر عندئذ ما إذا كان طلب الإعفاء مبررا، فإن السفر يشكل على نحو واضح انتهاكا للأحكام ذات الصلة من القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥).

السفر باستخدام الرحلات الجوية التجارية

٢١٦ - بدأت اللجنة بالاستفسار لدى شركات الخطوط الجوية الـ ١٣ التي تشغل رحلات جوية بين السودان وبلدان أخرى بغرض الحصول على أي أدلة على انتهاكات حظر السفر وتلقي معلومات عن مصادر تمويل الأشخاص المدرجين في القائمة. ووردت إجابات بالنفي من ست شركات للخطوط الجوية. ولم تردّ سبع شركات على الرغم من تلقيها رسالتين تذكيريتين. ولم يصل رد من شركتين للخطوط الجوية تشغلان رحلات من السودان إلى الإمارات العربية المتحدة؛ وتمثل هاتان الشركتان خيارين بديهيين لسفر الشيخ موسى هلال عبد الله النسيم مؤخرًا إلى دبي.

تجميد الأصول

٢١٧ - لم يحدد الفريق بعد أي أصول سواء باسم الأشخاص المدرجين أو باسم أي شخص يعمل لحسابهم. وقد قدم طلب مفصل للمعلومات إلى حكومة السودان، ولا يزال الفريق ينتظر ردا عليه.

باء - تمويل الجماعات المسلحة

٢١٨ - عملا بالفقرة ١٤ من القرار ٢١٣٨ (٢٠١٤)، كلف مجلس الأمن فريق الخبراء بالتحقيق في "تمويل الجماعات المسلحة والعسكرية والسياسية للهجمات المنفذة ضد أفراد العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور وفي دورها في تنفيذها".

٢١٩ - والتقى فريق الخبراء بجماعة سافانا وقائدها على رزيق الله في دارفور في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. وقد وقع قائد الجماعة اتفاق سلام مع حكومة السودان في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، وهو موجود حاليا في منطقة الضعين. وقد أنكر على رزيق الله المشاركة في الهجوم على العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور في ١٨ و ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣. وهو الوحيد في جماعته الذي حصل على رتبة (ملازم) من حكومة السودان عملا بالاتفاق. ويواصل الفريق التحقيق في تمويل جماعة سافانا المسلحة (S/2014/87، الفقرات ١٢٧-١٣٣)، والهجوم الذي وقع.

٢٢٠ - وشرع الفريق في تحليل الأنشطة الإجرامية (عمليات السطو المسلح وفرض "ضريبة مرور" انظر المرفق العاشر) التي ارتكبت في دارفور من أجل تحديد الاتجاهات والجنات وفرص تمويل الجماعات المسلحة. ونادرا ما يتم تحديد هوية الجاني في التقارير، وإنما تستخدم عبارتا "رجال مسلحون مجهولون" أو "ميليشيا" على نطاق واسع.

٢٢١ - ويبين التحليل أنه في النصف الأول من العام، وقعت هجمات منتظمة على شاحنات برنامج الأغذية العالمي ونهبت كميات من المواد الغذائية. وتشير هذه الهجمات إلى ما يلي: (أ) عدم وجود إمدادات غذائية كافية للأسواق العادية؛ و/أو (ب) زيادة استخدام الجماعات المسلحة للقوة المسلحة للحصول على الإمدادات الأساسية.

٢٢٢ - وفي الفترة من آب/أغسطس إلى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، كانت هناك عمليات اختطاف للسيارات تتم بشكل منتظم. وسجلت منطقة شمال دارفور أكبر عدد من هذه الحوادث؛ وكانت معظم هذه العمليات تستهدف وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية.

٢٢٣ - واستهدفت العناصر الإجرامية أيضاً السكان المحليين، وذلك بالدرجة الأولى من خلال السطو المسلح وسرقة الماشية.

تمويل الجماعات المسلحة من خلال نقاط تفتيش المركبات غير القانونية

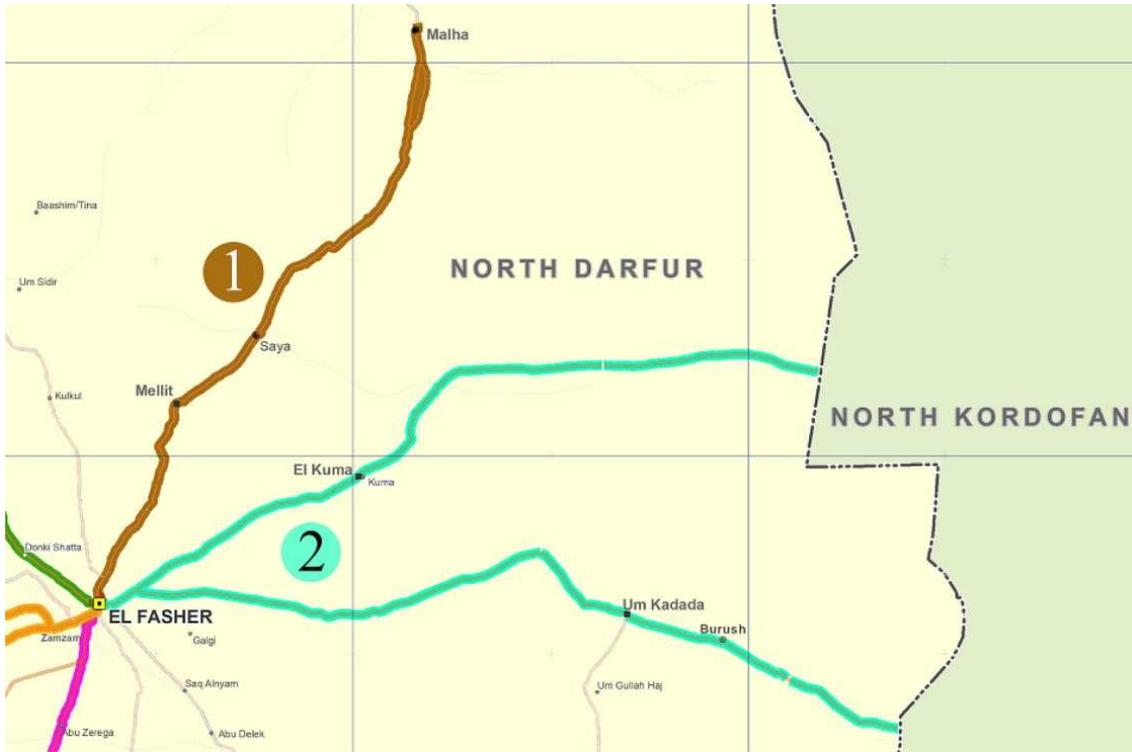
٢٢٤ - يمحص فريق الخبراء الأساليب المحتملة الأخرى التي تتبعها الجماعات المسلحة العاملة في دارفور، أو من يعمل لحسابها، لحشد الموارد، وقد تبين له أن هذا المجال منظم بشكل جيد.

طرق الإمدادات الرئيسية

٢٢٥ - ترد في الأشكال ٢٢ ألف إلى جيم طرق الإمدادات الرئيسية من الفاشر.

الأشكال ٢٢ ألف إلى جيم

طرق الإمدادات الرئيسية من الفاشر





٢٢٦ - ويلخص الجدول ٦ هذه الطرق وأخطارها وبعض الأنشطة الإجرامية المستخدمة لجمع إيرادات.

الجدول ٧

ملخص طرق الإمدادات الرئيسية

من	عبر	إلى	اللون/الرمز (الشكل ٢٢ ألف - جيم)	الجماعة المسلحة المسيطرة	التعريفات/الرسوم/الحوادث
الفاشر	ش—نقل طوباية	وردي [٣]		جيش تحرير السودان/فصيل عبد الواحد	وقود وغذاء وسكر
أبو زريقة	ش—نقل طوباية	وردي [٣]		جيش تحرير السودان/فصيل ميين ميناوي	١٠٠٠ جنيه سوداني + ١٠٠ لتر وقود عن كل شاحنة
الفاشر	كُتم	أخضر [٧]		الجنجويد جماعات مسلحة قبلية صغيرة	٣٠٠٠ جنيه سوداني لكل شاحنة
كُتم	دور أنكا	فتح بورنو	أخضر [٧]	الجنجويد	٤٠٠٠/٣٠٠٠ جنيه سوداني لكل شاحنة
فتح بورنو	أم بارو	الطينة	أخضر [٧]	جيش تحرير السودان/فصيل ميين ميناوي	رسم سنوي مقداره ١٥٠٠ جنيه سوداني
				حركة التحرير والعدالة جماعات المعارضة المسلحة	مدفوعات منتظمة إلى معسكرات

من	عبر	إلى	اللون/الرمز (الشكل ٢٢ ألف - جيم)	الجماعة المسلحة المسيطرة	التعريفات/الرسوم/الحوادث
الفاشر	كورنوي	الطينة	أخضر [٧]		٦٠٠ جنيه سوداني عن كل شاحنة في كل نقطة تفتيش
الفاشر		كبكاية	أصفر [٦]	الجنجويد	نقاط تفتيش كل عشرة كيلومترات
نيالا		الضعين	أزرق [٤]	الجماعات المسلحة القبلية التابعة للرزقات والمعاليا	
نيالا		زالنجي	أحمر [٥]	جيش تحرير السودان/فصيل عبد الواحد	١٠٠٠/٢٠٠٠ جنيه سوداني لكل شاحنة إضافة إلى الغذاء والوقود
زالنجي		الجنينة	أحمر [٥]	الجماعات المسلحة القبلية (قوات الدفاع الشعبي)	

رسوم المرور

٢٢٧ - يتعين على المركبات لدى مرورها على الطريق من فتح بورنو إلى الطينة، عبر كورنوي وأم بارو، أن تدفع رسم مرور لكل نقطة لتفتيش المركبات لكل معسكر من معسكرات المتمردين تمر به. وهذه الجماعات هي بالدرجة الأولى جيش تحرير السودان/فصيل ميني ميناوي، ولكن هناك أيضاً بعض الجماعات التابعة لحركة العدل والمساواة. وتبلغ قيمة الرسم السنوي ١٥٠٠ جنيه سوداني (٢٦٣ دولاراً أمريكياً)^(١٥٣)، ويتم تحصيله إما في نقطة تفتيش أورشي أو نقطة تفتيش أبو قمر. ويعطى إيصال يتعين إبرازه في كل مرة تمر فيها الشاحنة على هذا الطريق. وقد حصل الفريق على ثلاثة أمثلة لإيصالات، أصدر اثنين منها جيشُ تحرير السودان/فصيل ميني ميناوي؛ ويرجح أن يكون تاريخ الأول ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، والآخر ٧ شباط/فبراير ٢٠١٤. أما الإيصال الثالث فهو صادر عن حركة التحرير والعدالة في ١٧ شباط/فبراير ٢٠١٤ (انظر الأمثلة المستنسخة في المرفق الخامس عشر).

نقاط تفتيش المركبات على طرق الإمداد الرئيسية

٢٢٨ - توجد لدى جميع الفصائل المتحاربة في شمال دارفور نقاط معروفة لتفتيش المركبات، على النحو الموضح في الجدول ٨.

(١٥٣) سعر الصرف الرسمي الحالي يقارب ١,٠٠ دولار = ٥,٧٠ جنيهات سودانية.

الجدول ٨
أمثلة على نقاط التفتيش غير القانونية

الترتيب	الطريق	نقطة التفتيش غير القانونية	اللون/الرمز (الشكل ٢٢ ألف - جيم)	الجهة القائمة على نقطة التفتيش
١	إلى كُتْم	دونكي شتا	أخضر [٧]	جيش تحرير السودان/فصيل ميني ميناوي جيش تحرير السودان/فصيل عبد الواحد
٢		كافوت	أخضر [٧]	الإرادة الحرة
٣		شيجيناهاارا	أخضر [٧]	المليشيات العربية
٤	إلى كيكايية	إينغولو	أصفر [٦]	جيش تحرير السودان/فصيل ميني ميناوي
٥		كاورا	أصفر [٦]	جيش تحرير السودان/فصيل عبد الواحد
٦		إيداناباك	أصفر [٦]	المليشيات العربية

٢٢٩ - وترد في الجدول ٩ أمثلة للأنشطة غير القانونية لنقاط تفتيش المركبات في شمال دارفور، التي يقوم عليها بصفة شبه مؤكدة جيش تحرير السودان/فصيل ميني ميناوي.

الجدول ٩
أمثلة لأنشطة نقاط التفتيش غير القانونية

التاريخ	نقطة التفتيش	اللون/الرمز (الشكل ٢٢ ألف - جيم)	القافلة	الضريبة	الوقود
١٤ تموز/يوليه	تنغارارا	وردي [٣]	٨ شاحنات تجارية	١٥ ٠٠٠ جنيه سوداني في المجموع	نعم
١٧ تموز/يوليه	ثابت	وردي [٣]	تعاقد مع برنامج الأغذية العالمي	٣ ٠٠٠ جنيه سوداني للمركبة	٢١٠ لترات
٢١ آب/أغسطس	تنغارارا	وردي [٣]	ترافقها العملية المختلطة	٣٠٠ جنيه سوداني للمركبة	لا

٢٣٠ - وفي حالة عدم دفع رسم المرور تحتطف المركبة. وللإفراج عن المركبة لاحقا تجرى مكاملة هاتفية إلى مالك المركبة لإعطائه تعليمات بدفع الفدية إلى شخص محلي يتم تسميته. والفدية المعتادة هي ٢٠٠ ٠٠٠ جنيه سوداني، وهو مبلغ معقول لأن تكلفة شراء شاحنة جديدة تبلغ ١ ٢٠٠ ٠٠٠ جنيه سوداني.

٢٣١ - وفي نيالا، جنوب دارفور، تناقصت مؤخرا أنشطة الجماعات المسلحة فيما يعزى على الأرجح إلى زيادة صرامة التدابير التي تنفذها الحكومة المحلية. وقد تراجع عدد الحوادث

بنسبة تتراوح من ٦٠ إلى ٧٠ في المائة منذ بدء تطبيق التدابير. وتوفر الحكومة الآن حراسة مرافقة على بعض الطرق، إلا أن ذلك يتطلب الانتظار لفترة تتراوح من ١٥ إلى ٢٠ يوماً إلى أن يتم تشكيل قافلة. ويكون ذلك غير عملي في بعض الأحيان عندما يتم تحميل الشاحنة، ويزيد وقت الانتظار أيضاً من تكلفة العمل. وهناك حراسة مرافقة حكومية من نيالا إلى زالنجي مرة في الشهر. وتوجد على طريق نموت - الضعين - نيالا حراسة مرافقة حكومية مخصصة تحديداً لناقلات الوقود، بغرض الحيلولة دون حصول جماعات المعارضة المسلحة بسهولة على الوقود.

٢٣٢ - وتوفر العملية المختلطة حراسات مرافقة للقوافل لتأمين مواد برنامج الأغذية العالمي، بما في ذلك من الفاشر إلى أم بارو وكبكايبية وشنقل طوباوية. وقد أشارت بعض المصادر إلى أن الحماية التي توفرها العملية المختلطة ليست فعالة للغاية على الأرجح نظراً لأن كل مجموعة حراسة مرافقة تتكون من ثلاث مركبات فقط من مركبات العملية المختلطة، وبالتالي فإن السائقين يدفعون رسوم المرور. وذكرت العملية المختلطة أنه لم تكن هناك سوى ثلاث مناسبات، في تموز/يوليه ٢٠١٤، أصر فيها سائقو المركبات على دفع الرسوم التي طلبتها جماعات المعارضة المسلحة، على الرغم من تعليمات قائد الدورية بعكس ذلك. وقد شعر السائقون أنهم ما داموا يستخدمون هذه الطرق بانتظام، فمن الأفضل أن يمتلكوا بدلاً من أن يواجهوا العقاب. ومنذ ذلك الحين، أصدرت العملية المختلطة تعليمات صارمة إلى الوكالات العاملة في الخرطوم بتنفيذ نظام عدم الدفع. ويرى فريق الخبراء أيضاً أنه من شبه المؤكد أن حماية القوافل التي توفرها العملية المختلطة أكبر بكثير مما زعم أعلاه. ولم تسجل أي حوادث لقوافل العملية المختلطة في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

٢٣٣ - وتشير البيانات الواردة في هذا التقرير إلى مدى ربحية هذا المشروع. ولم يتمكن الفريق من تقدير متوسط عدد الشاحنات المارة على كل طريق شهرياً، نظراً لعدم توافر بيانات دقيقة. إلا أن الفريق يخلص إلى أنه من المرجح جداً أن تحصل الجماعة المسلحة على أكثر من ١٠.٠٠٠ دولار شهرياً. ويرجح أن يكون ذلك أحد أهم مصادر الإيرادات من الداخل لجماعات المعارضة المسلحة والجماعات المسلحة الأخرى.

عاشرا - العملية السياسية والتقدم المحرز في إزالة العوائق التي تعترض عملية السلام

ألف - التقدم المحرز في تنفيذ وثيقة الدوحة للسلام في دارفور

٢٣٤ - تم الانتهاء في عام ٢٠١٤ من وضع آلية تنفيذ الحوار والمشاورات على الصعيد الداخلي في دارفور. وبعد مشاورات يعتزم إجراؤها مع نحو ٦٠٠ ممثل للمجتمع المدني^(١٥٤)، يتوقع أن تصبح هذه الآلية عنصرا من الحوار الوطني. وأنشئت أيضاً لجنة للحقيقة والعدل والمصالحة.

٢٣٥ - وقد أدمجت حركة العدل والمساواة (العدل والمساواة/داباجو) تدريجياً في الحكومة المركزية، إلا أن مشاركتها في الحكم في إطار السلطة الإقليمية لدارفور، وفي الأجهزة التمثيلية في دارفور، لا تزال معلقة. وقد أبرمت الحركة اتفاقاً بشأن الترتيبات الأمنية يتضمن إدماج ٣٧٥٠ من أعضائها إلى القوات المسلحة السودانية والشرطة. ومن المقرر أن يتم الدمج على ثلاث مراحل، تستغرق المرحلة الواحدة ستة أشهر ويشارك فيها ١٣٥٠ شخصاً؛ وقد بدأت هذه العملية بالفعل. وفي أوائل تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، انضمت إلى وثيقة الدوحة للسلام في دارفور فصائل منشقة عن حركة العدل والمساواة وحركة تحرير السودان/فصيل ميني ميناوي وحركة تحرير السودان/فصيل عبد الواحد.

٢٣٦ - وقد تعهدت حكومة السودان بدفع مبلغ ١٥٨ مليون دولار إلى السلطة في عام ٢٠١٤، في شكل خطاب اعتماد، لتمويل ٧٥٦ من المشاريع الصغرى. وهذا الاعتماد هو القسط الأول من الالتزامات التي دخلت فيها الحكومة للأعوام ٢٠١٢ و ٢٠١٣ و ٢٠١٤ (البالغ مجموعها ٩٠٠ مليون دولار).

٢٣٧ - وقد مولت دولة قطر إيصال الخدمات الاجتماعية الأساسية لما يقرب من ٢٠٠٠٠ شخص للبرنامج الواحد في القرى النموذجية في ولايات دارفور الخمس. وفي ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، وقع صندوق قطر للتنمية اتفاقاً مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتمويل ١٩ مشروعاً مدججاً في إطار الأنشطة التأسيسية والقصيرة الأجل (٨٨,٥ مليون دولار).

(١٥٤) خصصت قطر ١,٧ مليون دولار لإجراء المشاورات.

التأخير في تنفيذ وثيقة الدوحة للسلام في دارفور

٢٣٨ - لم تنفذ حتى الآن عدة التزامات متفق عليها. ولم يحرز أي تقدم في تقاسم السلطة (تخصيص ٢٠ في المائة من الوظائف في الإدارة الوطنية للدارفوريين) أو في إجراء استفتاء بشأن الوضع الإداري الدائم لدارفور. ولم يتخذ إجراء مفيد بشأن الرُّحل. وتوقفت جميع أعمال لجنة الأراضي في دارفور ولجنة العودة الطوعية ولجنة العودة الطوعية وإعادة التوطين نتيجة لانعدام الأمن المتوطن في المنطقة.

٢٣٩ - وعُدل الجدول الزمني للترتيبات الأمنية المتصلة بالدمج المتوخى لثلاث كتائب تابعة لحركة التحرير والعدالة في القوات المسلحة السودانية والشرطة في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٤؛ ونفذ في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. وقد أدى هذا التأخير إلى انشقاق ٤٠ فرداً من الحركة وزاد من حدة الانقسامات الداخلية القائمة. وفي ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، وقع تبادل كثيف للنيران في مقر سلطة دارفور الإقليمية في الفاشر بين مؤيدي رئيس السلطة ومنتقدي لجنة الترتيبات الأمنية التابعة للسلطة.

٢٤٠ - ويعيق انعدام الأمن المقترن بالأزمة الاقتصادية تنفيذ برامج قوية لإعادة التأهيل والتنمية. وقد ترك الناس دون معين، وتزايد حدة الفقر، وبتزايد الإحباط نتيجة لغياب أي ثمرة ملموسة من ثمار السلام. وقد كشف مسح ميداني أجرته العملية المختلطة عن أن "السكان يشككون في التزام أطراف الوثيقة والحركات المسلحة بإنهاء النزاع".

جيم - العوائق التي تعترض تنفيذ وثيقة الدوحة لإحلال السلام في دارفور وعملية السلام

٢٤١ - بالإضافة إلى حالة الجمود السائدة سواء على مستوى حكومة السودان أو السلطة الإقليمية لدارفور، يواجه تنفيذ وثيقة الدوحة لإحلال السلام في دارفور تحدياً مزدوجاً على الصعيدين الداخلي والبيئي.

٢٤٢ - والقنوط السائد داخل السلطة الإقليمية لدارفور وحركة التحرير والعدالة هو انعكاس لأزمة مؤسسية^(١٥٥). وينتقد المسؤولون الأسلوب الذي تتبَّعه قيادة السلطة الإقليمية لدارفور في تسيير شؤون السلطة. وهم ينتقدون، على وجه الخصوص (أ) عدم مبالاة الزعماء المدنيين بالمقاتلين السابقين لحركة التحرير والعدالة؛ (ب) استغلال الولاء القبلي على

(١٥٥) يعترف رئيس السلطة الإقليمية لدارفور بوجود حال من عدم الارتياح داخل حركته (مقابلة مع يومية "الجريدة"، ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤).

حساب تمثيل قبائل معينة داخل القيادة وفي الهيئات الفرعية؛ (ج) القيام بمواءمة السياسة العامة مع سياسة الحزب الحاكم، أي حزب المؤتمر الوطني. وفي ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، قدّم تاج الدين بشير نيام، وزير إعادة الإعمار والتنمية والبنى التحتية وأحد القادة البارزين في السلطة الإقليمية لدارفور، استقالته إلى رئيس الجمهورية. وانتقد نيام بشدة قيادة السلطة الإقليمية لدارفور على ممارسة "إدارة استبدادية، وعدم التشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين (عقد اجتماعان فقط خلال فترة ١٣ شهراً، بينما كان ينبغي عقد اجتماعات شهرية)، وعدم الاكتراث للتحذيرات، والتأخير في تنفيذ الترتيبات الأمنية، والتدخل في سير عمل مختلف الهيئات، والبلبل السائدة بشأن سلطات تلك الهيئات، وأوجه القصور في البدء بمشاريع التنمية (وهو ما يُعزى إلى تحفظ المانحين الدوليين)، وعدم وجود مسؤولين يتحلون بروح المسؤولية في صندوق إعادة إعمار وتنمية دارفور^(١٥٦)".

٢٤٣ - وبالإضافة إلى ذلك، تشكل الحالة الأمنية المتقلقلة عاملاً هيكلياً يقوّض باستمرار تنفيذ وثيقة الدوحة.

٢٤٤ - وخلال النصف الأول من عام ٢٠١٤، شهدت دارفور تصاعد أعمال العنف المسلح التي اتسمت بما يلي:

(أ) أعمال قتال متقطّعة بين جماعات المعارضة المسلحة والقوات المسلحة السودانية/قوات الدعم السريع؛

(ب) جو الإرهاب الذي أشاعته "الميليشيات"؛

(ج) أعمال القتال المتكررة بين القبائل؛

(د) انتهاكات القانون الدولي الإنساني المرتكبة على يد جماعات مسلحة يصعب تحديد هويتها؛

(هـ) أعمال اللصوصية والإجرام (الخطف والاعتصاب وسرقة المركبات والسطو)؛

(و) الهجمات الموجهة ضد أفراد العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور.

٢٤٥ - ونجّمت عن أعمال العنف المسلح آثار خطيرة في جميع المجالات (سواء السياسي أو العسكري أو الاقتصادي أو الاجتماعي). وزاد هذا العنف من معاناة المجتمعات القبلية،

(١٥٦) مصادر سرية.

وأدى إلى تشريد السكان وتمزيق النسيج الاجتماعي، وإلى تدمير القرى والهياكل الأساسية، وألحق الضرر بالنظام الإيكولوجي.

٢٤٦ - وعلى الرغم من أن كلاً من جيش تحرير السودان/فصيل ميني ميناوي وجيش تحرير السودان/فصيل علي كارينو^(١٥٧) وجيش تحرير السودان/فصيل عبد الواحد محمد نور كان ينشط في شنّ الهجمات وتنسيقها، فإن هذه الفصائل لم تحقق النتائج التي كانت تتوخاها. ورداً على الهجمات التي تشنها جماعات المعارضة المسلحة المستمرة في الإعلان عن قدرتها على إسقاط النظام في وقت قصير "باستخدام جميع الوسائل الممكنة"، قامت حكومة السودان بتعبئة جهازها العسكري والأمني. وردّت القوات المسلحة السودانية على ذلك في شباط/فبراير ٢٠١٤ من خلال نشر قوات الدعم السريع في دارفور، وواصلت حملة ضرباتها الجوية.

٢٤٧ - ويؤدي تسييس القبائل وتسليحها إلى استمرار الاقتتال القبلي بلا هوادة. وهذا ما يجري حالياً، بشكل رئيسي، بين القبائل العربية المتنافسة للحصول على الموارد الطبيعية أو بسبب المنازعات القائمة على القيادة السياسية.

٢٤٨ - وعلى الرغم من الأعمال الإجرامية الجارية، والهجمات التي تُشن بين الحين والآخر ضد قوات العملية المختلطة، فقد شهد النصف الثاني من عام ٢٠١٤، حتى الآن، التراجع المعتاد في مستوى العنف نتيجةً لموسم الأمطار (من تموز/يوليه إلى أيلول/سبتمبر). ولعل مشاركة أصحاب المصلحة في الاستعدادات الجارية للحوار الوطني قد أثّرت أيضاً في الحد من أعمال العنف. وتضاءلت الهجمات التي يشنها كلٌّ من جيش تحرير السودان/فصيل ميني ميناوي وجيش تحرير السودان/فصيل عبد الواحد محمد نور في مناطق معينة. ولا تنطوي هذه الهجمات على أي أهمية استراتيجية وهي لا تؤثر بأي حال في ميزان القوى. ولا يزال زعيم حركة تحرير السودان/فصيل عبد الواحد محمد نور يستخدم بين الحين والآخر أنصاره في مخيمَي المشردين داخلياً في كالما (جنوب دارفور) وقولو (وسط دارفور)، لكنه يواجه معارضة داخلية من المدنيين ومن المسؤولين العسكريين. وفي الوقت نفسه، واجه زعيم جيش تحرير السودان/فصيل ميني ميناوي، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، معارضة ٢٦ قائداً ميدانياً وعدد من المدنيين الذين انتقدوا سوء إدارته للحركة على الصعيدين الإداري والمالي. وأدّت الانشقاقات في صفوف جيش تحرير السودان/فصيل عبد الواحد محمد نور وجيش تحرير السودان/فصيل ميني ميناوي إلى إضعاف الحركتين معاً.

(١٥٧) لا تزال جماعة علي كارينو نشطة على الرغم من وفاة كارينو في ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٤.

٢٤٩ - ومنذ تموز/يوليه ٢٠١٤، تقلصت الرقعة الجغرافية التي تدور فيها الاشتباكات القبلية. ويسود الآن هدوء نسبي بين القبائل العديدة التي اشتبكت بضراوة في عام ٢٠١٣ وخلال الأشهر القليلة الأولى من عام ٢٠١٤. ولاحظ الفريق وجود توترات مستمرة بين قبليتي المعالي والرزيقات العربيتين في شرق دارفور. ولم تنجح المحاولات المتكررة التي بذلتها كلٌّ من السلطات في دارفور (السلطة الإقليمية لدارفور وحاكم دارفور)، والسلطات المركزية (حكومة السودان) وقادة المجتمع المدني، في التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض. وتدور اشتباكات متقطعة بين قبيلة الرزيقات الشمالية (الأباله) وقبيلة بني حسين في السريف بمنطقة جبل عامر (شمال دارفور) التي تخضع على وجه الحصر لسيطرة الشيخ موسى هلال، لكنها ليست اشتباكات عنيفة.

٢٥٠ - ونشأت عن تدهور الحالة الأمنية آثار على التوازن الاجتماعي، وهو ما يحدث انقسامات وتفككاً في مجتمع دارفور. وتؤدي انتهاكات القواعد والقيم القبلية إلى انقسامات اجتماعية، مما يسبب احتلالاً في الهياكل القبلية التقليدية. ونتيجة لذلك، لم تعد الآليات التقليدية لحل النزاعات تعمل على نحو فعال. كما أن أي اتفاقات يتم التوصل إليها لوقف أعمال القتال على الصعيد المحلي هي اتفاقات مؤقتة ويظل تنفيذها أمراً غير مؤكد.

دال - البيئة الإقليمية

٢٥١ - خلال الفترة قيد الاستعراض، شهدت البيئة الإقليمية المباشرة لدارفور تدهوراً ملحوظاً نتيجةً للاضطرابات الناجمة عن أنشطة الحركة الإسلامية المتطرفة في ليبيا ومنطقتي الساحل والشرق الأوسط. وأقرّ السودان بأنه "قدّم كل وسائل الدعم والمساندة إلى جميع الفصائل المتمردة الليبية"^(١٥٨). وعلّق رئيس الوزراء الليبي بالقول، خلال الزيارة التي أجراها إلى الخرطوم في أواخر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، إن ليبيا قد "طوّت صفحة" الشبهات المتعلقة بقيام السودان بتقديم الدعم إلى الجماعات الجهادية الليبية.

٢٥٢ - ويجد الفريق أن منطقة دارفور يمكن أن تكون "تربة خصبة محتملة" لتسلل الإسلاميين المتطرفين بالنظر إلى حدودها التي يسهل اختراقها والتضامن الأسري القائم عبر الحدود الوطنية فيما بين القبائل السودانية و "أقاربها" الأفارقة من أصل عربي في جمهورية أفريقيا الوسطى وليبيا ومالي و النيجر. ولا يزال يتعين على الفريق تحديد مقدار التهديد الفعلي أو المحتمل الذي تشكله الحركات الإسلامية المتطرفة على الأمن والاستقرار في دارفور. وصحيح أن النيجانية، أي شكل الإسلام الذي يُمارَس في دارفور والذي يتسم

(١٥٨) مقابلة مع الرئيس البشير في صحيفة اليوم الثاني، ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

بطابع جماعي، علاوة على ثقافة مجتمع دارفور، هما عاملان مُقاومان لأيديولوجية الإخوان المسلمين السائدة في حزب المؤتمر الوطني الحاكم. كما أن تيارات النضال الإسلامي السوداني من قبيل (أ) "أنصار السنة" (تيار يدعو إلى التطبيق الصارم للشريعة)؛ (ب) أو "حزب التحرير" (تيار يؤيد إقامة الخلافة وتطويع أفراد من الجيش والقبائل)؛ (ج) أو "جبهة الدستور الإسلامي" (تيار يشمل أقلية مؤيدة بشكل علني لتنظيم داعش^(١٥٩)) الذي أفادت تقارير بأن الحكومة تسعى إلى حظره، كلها تيارات لا ينجذب إليها أهالي دارفور.

٢٥٣ - ولا تزال تشاد جهةً إقليمية فاعلة رئيسية، وهي تتمتع بعلاقات جيدة مع حكومة السودان، لكنها تواجه بعض المسائل التي تثير قلقاً. إذ لا بد لها من التعامل مع موجات الإسلاميين المتطرفين الوافدين من جمهورية أفريقيا الوسطى وليبيا ومالي والنيجر ونيجيريا، بما في ذلك تنظيم بوكو حرام^(١٦٠). وبالإضافة إلى ذلك، يتعين عليها أن تتعامل مع السيل المستمر من اللاجئين إليها، فضلاً عن البدو المتجرين بالأسلحة والذخيرة القادمين من السودان.

٢٥٤ - أما إثيوبيا التي تشكل جهةً إقليمية رئيسية أخرى، فإنها تحافظ على علاقات جيدة مع السودان. وهي تؤوي مقر الاتحاد الأفريقي، وتشغل منصب الرئيس الحالي للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، وتستضيف أيضاً محادثات السلام بين الأطراف السودانية. ومن المتوقع لهذه المحادثات أن تؤدي إلى فتح باب الحوار الوطني والشروع في العملية الدستورية في السودان.

٢٥٥ - وتسفر الحرب الأهلية الدائرة في جنوب السودان عن آثار سياسية على مستوى الأطراف السودانية. وقد أعلن كلٌّ من حكومة السودان والجبهة الثورية السودانية عن "حيادهما" إزاء الحرب الأهلية الجارية. ومع ذلك، فقد ذكرت حكومة جنوب السودان أن حكومة السودان تقدم دعماً عسكرياً كبيراً إلى ريباك مشار، في حين تساند حركة العدل والمساواة النشر المسلح للقوات الأوغندية دعماً للرئيس سلفاكير ميارديت^(١٦١). واتفق رئيس جنوب السودان مع نظيره السوداني، خلال الزيارة التي أجراها إلى الخرطوم في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، على وضع حد للدعم الذي يقدمانه إلى مناوئي كل منهما. وترتبط الحلول المتعلقة بالمشاكل القائمة في السودان وجنوب السودان ارتباطاً وثيقاً.

(١٥٩) المعروف أيضاً باسم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

(١٦٠) يُعتقد الآن بأنه ينتسب إلى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في النيجر. انظر: "Special Report: Boko Haram - between rebellion and jihad", Joe Brock, Reuters, 31 January 2012

(١٦١) لا تزال حكومة السودان وحركة العدل والمساواة تُنكران ضلوعهما في الحرب الأهلية.

٢٥٦ - ولا تزال علاقات السودان بأوغندا متوترة. ويكاد الحوار بين العاصمتين أن يكون منعدماً. ولا تزال التوترات قائمة نتيجةً للدعم المستمر الذي يُزعم تقديمه من السودان إلى جيش الرب للمقاومة على وجه الخصوص.

هاء - الحوار الوطني والعملية الدستورية

٢٥٧ - إن مبادرة الحوار الوطني التي اتخذها الرئيس البشير في ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ مُعدّة للشروع في عملية سلام شاملة وفي عملية دستورية تضم جماعات المعارضة كافة، سواء كانت مدنية أو مسلحة. ورحب المجتمع الدولي بهذه المبادرة المعروفة بـ "الوثبة"، التي تبعتها في ٩ آب/أغسطس ٢٠١٤ "حوار مجتمعي" شمل المجتمع المدني. وأُعربت عناصر مختلفة من المعارضة والجهة الثورية السودانية عن دعم مبدئي للعملية. وفي حين تؤيد جماعات المعارضة التوصل إلى حل سلمي، فإنها تطالب أيضاً بتلبية عدد من الشروط المسبقة لتهيئة أجواء الثقة. وفي ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٤، اعتمدت "لجنة ٧+٧"^(١٦٢)، المكلفة بالتحضير للحوار، خريطة طريق تتضمن بعض تدابير بناء الثقة، ومن بينها ما يلي:

(أ) الإفراج عن جميع السجناء السياسيين؛

(ب) الوقف النهائي لأعمال القتال؛

(ج) الترتيبات الأمنية الشاملة؛

(د) حماية الحريات الأساسية بموجب نظام العدالة.

٢٥٨ - وسيكون الحوار مبنياً على ستة مواضيع ذات أولوية^(١٦٣) وسيواصل لفترة تتراوح من شهر إلى ثلاثة أشهر. وسيشارك فيه بصفة مراقبين الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية وفريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ.

٢٥٩ - ولم يصبح الحوار الوطني حقيقة واقعةً بعد انقضاء عشرة أشهر على الإعلان عنه. وتُعزى أسباب التأخير إلى عوامل نفسية وسياسية على السواء.

٢٦٠ - ولا تزال حكومة السودان وجماعات المعارضة تتوجسان من بعضهما البعض. وقد أدى انعدام الثقة هذا إلى طائفة من الاتهامات التي تسلط الضوء على أساليب المماطلة

(١٦٢) تتألف من سبعة ممثلين عن حكومة السودان وحلفائها، وسبعة ممثلين عن الأحزاب السياسية من تيار المعارضة الداخلية السودانية.

(١٦٣) المواضيع هي: السلام والوحدة، الاقتصاد، الحقوق والحريات الأساسية، الهوية، الشؤون الخارجية.

والتكليف والمراوغة والتملص التي تتبعها الأطراف. ويُلقى كل طرف بظلال الشك على صدق التزام الطرف الآخر بالتوصل إلى حل عن طريق التفاوض.

٢٦١ - وتُدين حكومة السودان أساليب التضليل التي تعتمدها جماعات المعارضة، من قبيل "إعلان باريس" الذي وقَّعته الجبهة الثورية السودانية وزعيم حزب الأمة القومي. وترى السلطات السودانية في ذلك مبادرة يُراد بها منافسة الحوار الوطني.

٢٦٢ - وتسعى الجبهة الثورية السودانية إلى تشكيل معارضة موحدة، وهي تشجب سياسة التسوية التي تعتمدها حكومة السودان. ووفقاً للجبهة، فإن حكومة السودان تستهلك وقتاً طويلاً لاتخاذ تدابير ملموسة من أجل بناء الثقة فيما يتعلق بالإفراج عن السجناء السياسيين وحرية التعبير. ويرى محاورو الفريق في الاتحاد الأفريقي أن الإبهام يصيب مواقف الأطراف والبيانات الصادرة عنها.

٢٦٣ - وبالتالي فإن الانقسامات الرئيسية تعرّض عملية بدء الحوار الوطني للخطر. وقد أقام المسؤولون في الخرطوم تمييزاً واضحاً بين الحوار نفسه والمفاوضات التي تمثل شرطاً مسبقاً لمشاركة الجبهة الثورية السودانية في الحوار في الخرطوم. وتعتمزم حكومة السودان التفاوض فقط بشأن المسائل العسكرية (وقف أعمال القتال والترتيبات الأمنية) على أساس وثيقة الدوحة لإحلال السلام في دارفور. ولا تزال الجبهة الثورية السودانية تعارض مبدأ التفاوض على أساس الوثيقة وحدها، وتودُّ توسيع نطاق المفاوضات كي تشمل أيضاً الجانب السياسي (تقاسم السلطة والثروات) والجانب الإنساني.

٢٦٤ - وترفض حكومة السودان المطالب التي أعربت عنها جماعات المعارضة، وترى أنهما مبالغ فيها. وتعتمزم حكومة السودان إجراء انتخابات عامة قبل حلول المهلة الدستورية (نيسان/أبريل ٢٠١٥)، وهي تعارض تشكيل حكومة مؤقتة. وقام حزب المؤتمر الوطني، في مؤتمره العام الرابع المعقود في الخرطوم في الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، بتعيين الرئيس البشير مرشحاً له في الانتخابات الرئاسية. وترى الجبهة الثورية السودانية أن موقف حكومة السودان هذا يعرّض الحوار الوطني للخطر.

٢٦٥ - ومع اقتراب الموعد الذي حددته حكومة السودان للبدء بالحوار الوطني، المقرر مبدئياً خلال الأسبوع الأخير من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، هنالك اثنان من السيناريوهات المحتملة. ويتمثل أولهما في أن يشمل الحوار جميع أصحاب المصلحة من دون استثناء، أما ثانيهما، فهو أن يقتصر الحوار على حكومة السودان وأتباعها والمعارضة الداخلية، مما يعني استبعاد الجماعات المسلحة وحلفائها. ولن يأتي السيناريو الثاني بأي حل لمشاكل السودان. والأسوأ من ذلك أن من شأنه، وفقاً للجبهة الثورية السودانية، تيسير

”نشوء انتفاضة واستئناف أعمال النضال المسلح^(١٦٤)“. وتُدرك جماعات المعارضة جيداً أن هذا الاحتمال سيعرض الاستقرار في السودان للخطر. ونظراً إلى أن السودان يقع في منطقة تشهد اضطرابات كبيرة ناشئة عن التيار الإسلامي المتطرف، وتواجه أزمة اقتصادية عميقة، فإن السيناريو الثاني يمكن أن يؤدي إلى إضعاف هذا البلد.

واو - التقدم المحرز في إزالة العوائق التي تعترض عملية السلام

٢٦٦ - في ظل هذه الشكوك، يحاول ثابو مبيكي، رئيس فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ، أن يوفّق بين الموقعين. وقد اتخذ مؤخراً خطوة إلى الأمام من خلال وضع الصيغة النهائية لـ ”الاتفاق بشأن الحوار الوطني وعملية البناء الدستوري“ الذي وقّع عليه بصورة منفصلة ممثلان عن ”لجنة ٧+٧“ و ”مجموعة إعلان باريس“ (رئيس حزب الأمة القومي ورئيس الجبهة الثورية السودانية)، في ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، في أديس أبابا. وبعد تردد أولي، قبلت حكومة السودان بالاتفاق المؤرخ ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وبناءً على دعوة من رئيس فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ، دخلت حكومة السودان، في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ في أديس أبابا، في مفاوضات تتعلق بوقف أعمال القتال والترتيبات الأمنية، ولم تنضم إلى العملية سوى حركة العدل والمساواة وحركة تحرير السودان/فصيل ميني ميناوي. إذ رفضت حركة تحرير السودان/فصيل عبد الواحد محمد نور تلبية الدعوة للمشاركة في هذه المفاوضات.

٢٦٧ - ويؤيد عدد من البلدان والمنظمات الإقليمية مبدأ الحوار، لكن نُهجها تختلف قليلاً. فالإتحاد الأوروبي ”يؤيد الجهود المبذولة حالياً من أجل تهيئة منبر شامل لتيسير الحوار الوطني“. وتؤيد المجموعة الثلاثية المعنية بالسودان (المملكة المتحدة والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية) الحوار الوطني، لكنها تعتمد موقفاً أكثر حزمًا إزاء حكومة السودان.

٢٦٨ - وتتمتع ألمانيا بعلاقات تعاون جيدة مع السلطات السودانية. وقد نظّمت مؤسسة برغهوف، تحت رعاية الدوائر الدبلوماسية المعنية وبموافقة حكومة السودان، اجتماعاً مع الجبهة الثورية السودانية يومي ١ و ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ في برلين، لكي يتم، وفقاً لما ورد في موجز الاجتماع المشترك، مناقشة ”أثنين من المجالات الحاسمة بالنسبة للحوار الوطني والعملية الدستورية، أي وقف الحرب وسد الثغرات التي تعوق الدخول في حوار وطني شامل“. وتعتزم مؤسسة برغهوف ”التشاور مع مجموعة من أصحاب المصلحة

(١٦٤) ياسر عرمان، أمين العلاقات الخارجية في الجبهة الثورية السودانية، تصريح صادر في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

السودانيين والشركاء الدوليين الرئيسيين، وبخاصة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة“. وأعربت وزارة الخارجية الألمانية عن استعدادها لدعم هذه المبادرات.

٢٦٩ - وتسعى تشاد أيضاً إلى دعم جهود التيسير. وقد تمكن الرئيس إدريس ديبي إتنو من استئناف الحوار مع حركات المعارضة في دارفور إثر قيامه بتنظيم اثنتين من الجمعيات الكبرى المعروفة بـ ”اللويه جركه“ مع قبائل دارفور، على طول الحدود مع تشاد (كان أولهما ملتقى أم جرس المعقود في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، ونُظم الملتقى الثاني في أواخر آذار/مارس ٢٠١٤). وتشير المحادثات التي جرت في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ في إنجامينا بين الوفد الذي ضم حركات دارفور الثلاث، واللجنة الوزارية برئاسة وزير خارجية تشاد، إلى انفراج في العلاقات بين هذه الحركات وتشاد.

٢٧٠ - وفي هذه المرحلة، لا يجري تنسيق أيٍّ من الجهود الدولية المذكورة أو تركيزها فعلياً على الهدف نفسه. وعلى الرغم من أن بعض البلدان أعرب عن شكوكه فيما يتعلق بالموقف العلن لحكومة السودان، فإن بلداناً مختلفة ضمن الاتحاد الأفريقي، فضلاً عن جماعات المعارضة السودانية (بما في ذلك الصادق المهدي)، تدعو إلى اعتماد ”حوافز دولية“ (مثل رفع الجزاءات المفروضة من جانب واحد وإلغاء الدين) تشجيعاً لحكومة السودان على إبداء إرادة سياسية حقيقية لإتمام الحوار الوطني بنجاح. ويتطلب هذا الأمر توافر آلية دبلوماسية لدعم وتعزيز جهود التيسير التي يبذلها فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ.

حادي عشر - موجز لانتهاكات الجزاءات وانتهاكات القانون الدولي الإنساني

٢٧١ - يرد في الجدول ١٠ موجز لانتهاكات الجزاءات وانتهاكات القانون الدولي الإنساني التي حددها الفريق في هذا التقرير، تيسيراً للرجوع إليها.

الجدول ١٠
موجز الانتهاكات

الترتيب	المجال	موجز الانتهاك	مرتكب الانتهاك		رقم قرار مجلس الأمن/انتهاك أحكام القانون الدولي الإنساني
			الجهة المسؤولة	درجة اليقين	
١ -	أسلحة	استيراد ذخائر أسلحة صغيرة إلى دارفور.	حكومة السودان	شبه مؤكد	القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، الفقرة ٧
٢ -	أسلحة	استيراد أسلحة وذخائر إلى دارفور في/على وجه التقريب في ١١ شباط/فبراير ٢٠١٤.	قوات الدعم السريع	مؤكد	القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، الفقرة ٧
٣ -	أسلحة	استيراد صواريخ من نوع S-DM عيار ٨٠ ملم إلى دارفور، استُخدمت في هجوم جوي على أورشي في ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٤.	القوات المسلحة السودانية	مؤكد	القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، الفقرتان ٦ و ٧
٤ -	أسلحة	استيراد مصاهر من نوع AM-A إلى دارفور (مزوَّدة بذخائر بدائية الصنع ملقاة من الجو)، وقد استُخدمت في هجوم جوي على منطقة أبو ليحة في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.	القوات المسلحة السودانية	شبه مؤكد	القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، الفقرتان ٦ و ٧
٥ -	أسلحة	القيام، بعد ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٥، بجلب ناقلة أفراد مدرَّعة من طراز رخش (Raksh) إلى دارفور، في تاريخ لم يمكن تحديده.	الشرطة	مؤكد	القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، الفقرة ٧
٦ -	طيران	نشر طائرات من طراز سوخوي-٢٥ (الأرقام التكتيكية ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢١٠) في دارفور، من مقر الصيانة في الخرطوم.	القوات الجوية السودانية	مؤكد	القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، الفقرة ٧
٧ -	طيران	نتيجة، ١٥ آذار/مارس ٢٠١٤، هجوم جوي باستخدام طائرة من طراز سوخوي-٢٥.	القوات الجوية السودانية	مؤكد	القرار ١٥٩١، الفقرة ٦؛ البروتوكول الإضافي الثاني، المادة ١٣ (٢) (حماية السكان المدنيين)، والمادة ١٤ (حماية الأغراض التي لا غنى عنها للسكان المدنيين)
٨ -	طيران	أورشي، ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٤. هجوم جوي باستخدام طائرة من طراز سوخوي-٢٥.	القوات الجوية السودانية	شبه مؤكد	القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، الفقرة ٦؛ البروتوكول الإضافي الثاني، المادة ١٣ (٢)؛ القاعدا ١١ من القانون الدولي الإنساني العرفي (حظر الهجمات العشوائية ضد السكان المدنيين)
٩ -	طيران	نشر طائرة من طراز سوخوي-٢٥ (الرقم التكتيكي ٢٠٥) في دارفور (شوهدت في أيار/مايو ٢٠١٤).	القوات الجوية السودانية	مؤكد	القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، الفقرة ٧
١٠ -	طيران	نشر طائرة من طراز أنطونوف-٣٢	القوات الجوية	مؤكد	القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، الفقرة ٧

مرتكب الانتهاك		الترتيب	المجال	موجز الانتهاك	الجهة المسؤولة	درجة اليقين	رقم قرار مجلس الأمن/انتهاك أحكام القانون الدولي الإنساني
				(الرقم التكنيكي ٧٧٢٠) في دارفور كقاذفة خفيفة (شوهدت في أيار/مايو ٢٠١٤، وهي مزودة بعروات صلبة لحمل قنابل من طراز BDZ-34)	السودانية		
١١ -	طيران		أبو ليحة، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. هجوم جوي على المدنيين.	القوات الجوية السودانية	شبه مؤكد	القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، الفقرة ٦؛ البروتوكول الإضافي الثاني (انظر أيضا رقم الترتيب ٧)؛ القاعدتان ١ و ٢ من القانون الدولي الإنساني العربي (بث الرعب في أوساط السكان المدنيين)، والقاعدة ٦ (حماية المدنيين)، والقاعدة ٧ (التمييز بين الأعيان المدنية والأهداف العسكرية)، والقاعدتان ١١ و ٧١ (الأسلحة التي من شأنها إحداث إصابات أو آلام لا مبرر لها)	
١٢ -	طيران		نشر طائرة من طراز أنتونوف-٢٦ (الرقم التكنيكي ٧٧١٥) في دارفور كقاذفة قنابل مرتجلة (شوهدت في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ وهي محملة بذخائر بدائية الصنع لإسقاطها من الجو)	القوات الجوية السودانية	شبه مؤكد	القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، الفقرة ٧	
١٣ -	القانون الدولي الإنساني		خور أبشي، ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. رفض تقسيم الرعاية الطبية المناسبة إلى مقاتل وقع في الأسر.	جيش تحرير السودان/فصيل ميني ميناوي (١٦٥)	شبه مؤكد	القرار ٢١٣٨ (٢٠١٤)، الفقرة ١٩؛ القاعدة ١١٨ من القانون الدولي الإنساني العربي (معاملة الأشخاص المحرومين من الحرية)؛ اتفاقية جنيف الثالثة، المادة ٣ (المعاملة الإنسانية)؛ البروتوكول الإضافي الثاني، المادة ٧ (٢)، تُقرأ بالتزامن مع المواد ٤ (١) و ٤ (٢) (أ) و ٥ (١) (أ) المتعلقة بمعالجة الجرحى	
١٤ -	القانون الدولي الإنساني		خور أبشي، ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. اجتماع في/على مقربة من مخيم المشردين داخليا.	جماعة أو أكثر في الجبهة الثورية السودانية	شبه مؤكد	القرار ٢١٣٨ (٢٠١٤)، الفقرة ١٩؛ البروتوكول الإضافي الثاني، المادة ١٣ (١) (حماية المدنيين من الأخطار الناجمة عن العمليات العسكرية)	
١٥ -	القانون الدولي الإنساني		الطويشة، ٤ آذار/مارس ٢٠١٤. هجمات على السكان المدنيين.	جيش تحرير السودان/فصيل ميني ميناوي	شبه مؤكد	القرار ٢١٣٨ (٢٠١٤)، الفقرة ١٩؛ البروتوكول الإضافي الثاني (انظر رقم الترتيب ٧)؛	

(١٦٥) في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، وافق كل من جيش تحرير السودان/فصيل ميني ميناوي وحركة العدل والمساواة على احترام معاهدات القانون الدولي الإنساني. وكان هذا التطور موضوع تغطية إعلامية واسعة.

الترتيب	المجال	موجز الانتهاك	مرتكب الانتهاك	
			الجهة المسؤولة	درجة اليقين
				رقم قرار مجلس الأمن/انتهاك أحكام القانون الدولي الإنساني
				القواعد ١ و ٦ و ٢ و ٧ و ١٠ من القانون الدولي الإنساني العرفي (حماية الأعيان المدنية)، والقاعدتان ١١ و ١٠٣ من القانون الدولي الإنساني العرفي (العقوبات الجماعية)
١٦ -	القانون الدولي الإنساني	نيالا، ٩ آذار/مارس ٢٠١٤. اختطاف فرد تابع للعمليات المختلطة من أفراد حفظ السلام.	مجهولة	لا ينطبق
				القرار ٢١٣٨ (٢٠١٤)، الفقرتان ١٤ و ١٩؛ القاعدة ٣٣ من القانون الدولي الإنساني العرفي (الهجمات على أفراد حفظ السلام)
١٧ -	القانون الدولي الإنساني	بركة، ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٤. هجوم على السكان المدنيين.	الحكومة	شبه مؤكد
				القرار ٢١٣٨ (٢٠١٤)، الفقرة ١٩؛ القانون الدولي الإنساني العرفي (انظر رقم الترتيب ١٥)؛ وبالإضافة إلى ذلك، انظر القواعد ٥٢ (السلب)، و ٨٧ (المعاملة الإنسانية)، و ٨٩ (الاعتداء على الحياة) من القانون الدولي الإنساني العرفي؛ اتفاقية جنيف الثالثة، المادة ٣ (المعاملة الإنسانية)؛ البروتوكول الإضافي الثاني، المواد ٤ (١) (المعاملة الإنسانية) و ٤ (٢) (ب) (العقوبات الجماعية) و (ز) (السلب) والمادة ١٣
١٨ -	القانون الدولي الإنساني	حور أبشي، ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٤. هجوم على السكان المدنيين.	القوات المسلحة السودانية والجماعات المسلحة المنتسبة إليها ^(١٦٦)	شبه مؤكد
				القرار ٢١٣٨ (٢٠١٤)، الفقرة ١٩؛ القانون الدولي الإنساني العرفي (انظر رقم الترتيب ١٥) والقواعد ٢٨ (حماية الوحدات الطبية) و ٥٣ (التجويد) و ٥٤ (الهجمات على الأعيان التي لا غنى عنها للسكان المدنيين) و ١٤٦ (تدابير الاقتصاد) من القانون الدولي الإنساني العرفي؛ اتفاقية جنيف الثالثة، المادة ٣ (المعاملة الإنسانية)؛ البروتوكول الإضافي الثاني (انظر رقم الترتيب ١٧)، بما في ذلك المادة ١١ (٢) (حماية الوحدات الطبية) والمادة ١٤
١٩ -	القانون الدولي	حور أبشي، ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٤. اختطاف خمسة من المشردين داخليا.	فرد حددت هويته وجماعة حددت	شبه مؤكد
				القرار ٢١٣٨ (٢٠١٤)، الفقرة ١٩؛ القواعد ٨٧ (المعاملة الإنسانية) و ٩٠

(١٦٦) بما في ذلك جماعات من نتيقة.

الترتيب	المجال	موجز الانتهاك	مرتكب الانتهاك		رقم قرار مجلس الأمن/انتهاك أحكام القانون الدولي الإنساني
			الجهة المسؤولة	درجة اليقين	
	الإنساني		هويتها		(التعذيب، والمعاملة القاسية واللاإنسانية والمهينة) و ٩٦ (أخذ الرهائن) من القانون الدولي الإنساني العرفي؛ اتفاقية جنيف الثالثة، المادة ٣
٢٠ -	القانون الدولي الإنساني	كيبكائية، ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٤. وفاة فرد تابع للعملية المختلطة من أفراد حفظ السلام وإصابة ثلاثة آخرين بجراح.	فرد حُددت هويته	مؤكد	القرار ٢١٣٨ (٢٠١٤)، الفقرتان ١٤ و ١٩ القاعدة ٣٣ من القانون الدولي الإنساني العرفي (حماية أفراد حفظ السلام)
٢١ -	القانون الدولي الإنساني	نيالا، ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٤، اختطاف رئيس المنظمة الدولية للهجرة.	مجهولة	لا ينطبق	القرار ٢١٣٨ (٢٠١٤)، الفقرة ١٩؛ القاعدة ٣١ من القانون الدولي الإنساني العرفي (حماية موظفي الإغاثة الإنسانية)
٢٢ -	القانون الدولي الإنساني	كتم، ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٤، اختطاف ٢٥ فردا من العاملين في مجال المساعدة الإنسانية.	مجهولة	لا ينطبق	القرار ٢١٣٨ (٢٠١٤)، الفقرة ١٩؛ القاعدة ٣١ من القانون الدولي الإنساني العرفي
٢٣ -	حظر السفر	سفر موسى هلال عبد الله النسيم إلى تشاد لحضور اجتماعات في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٤.	فرد	مؤكد	القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، الفقرة ٣ (د)

ثاني عشر - التوصيات

٢٧٢ - يوصي الفريقُ مجلس الأمن بما يلي:

(أ) حثُّ حكومة السودان على أن تكفل تحقيق توافق تام بين التدابير التي تنفذها في مجالي الأمن المادي وإدارة مخزوناتهما من الأسلحة والذخيرة من جهة، والتوجيهات الواردة في المعايير الدولية لمراقبة الأسلحة الصغيرة، المعيار ٥-٢٠ (إدارة مخزونات الأسلحة)، والمبدأ التوجيهي ٣-١٠ من المبادئ التوجيهية التقنية الدولية (إدارة مخزونات الذخيرة)، والمبدأ التوجيهي ٩-١٠ (نظم الأمن ومبادئه) من جهة أخرى؛

(ب) تكليف الفريق تحديدا بتفتيش الحمولات قبل تفريغ الطائرات التابعة لحكومة السودان في نقطة التسليم في دارفور، وحث حكومة السودان، تبعا لذلك، على أن تتيح للفريق إمكانية الوصول إلى المواقع دون عوائق لإجراء عمليات تفتيش عشوائية، دون سابق إنذار؛

(ج) أن يُدين قيام جماعات المعارضة المسلحة باستخدام المنشآت المدنية، ولا سيما مخيمات المشردين داخلياً، بشكل يعرّض حياة السكان المدنيين والأهداف المدنية للخطر في ظل التهديدات الناشئة عن التزاع المسلح.

٢٧٣ - يوصي الفريقُ اللجنة بما يلي:

(أ) أن تنظر، بموجب الفقرة ٣ (ج) من منطوق القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، في إدراج الشخص المسؤول عن الهجوم الذي شُنَّ في ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٤ على أفراد حفظ السلام التابعين للعملية المختلطة وعلى المدنيين في كباكيبية؛

(ب) أن تذكّر حكومة السودان بمسؤوليتها بموجب الفقرة ٣ (أ) '٥' من القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، المتمثلة في طلب الحصول على موافقة اللجنة لنقل الإمدادات والمعدات العسكرية إلى دارفور للاضطلاع بعمليات الأمن الداخلي، وأن تختنها بقوة على الامتثال امتثالاً تاماً في المستقبل؛

(ج) أن تحت حكومة السودان على أن تكفل للفريق إمكانية الوصول المباشر إلى الضباط العسكريين، على غرار إمكانية المتاحة له للوصول المباشر إلى الإدارة المدنية، وبخاصة عند توجيه طلب لتوفير هذه إمكانية والحصول على مزيد من المعلومات فيما يتعلق بالتحقيقات الجارية؛

(د) أن تذكر جميع الدول الأعضاء، ومنها السودان، بكفالة تنفيذ تدابير تجميد الأصول وحظر السفر وبضرورة الامتثال للإجراءات السارية الواجب اتباعها لالتماس الحصول على إعفاء من تطبيق تلك التدابير؛

(هـ) أن تنظر في بدء مشاورات بين جميع لجان الجزاءات بغرض صياغة نهج موحد يتيح تنفيذ جميع أنظمة الجزاءات بقدر أكبر من الفعالية، عن طريق جملة أمور منها الخطوات التالية:

'١' تشجيع الدول الأعضاء التي لا تتوافر لديها التشريعات المحلية المناسبة لإعمال أنظمة الجزاءات على اعتماد هذه التشريعات في أقرب وقت ممكن؛

'٢' تذكير جميع الدول الأعضاء بالتزامها بأن تقدّم في الوقت المناسب التقارير المتعلقة بالتنفيذ.

(و) أن تنظر في تعزيز الحوار مع الدول الأعضاء المهتمة بالموضوع ولا سيما دول المنطقة، على النحو المنصوص عليه في الفقرة ٣ (أ) '٧' من القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، بغية تحديد الثغرات في المعلومات والإبلاغ عن الاحتياجات في مجال بناء القدرات، في سياق تنفيذ تدابير الجزاءات؛

(ز) أن تحثّ حكومة السودان على اتخاذ خطوات فورية ومناسبة لإجراء التحقيقات، واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن استنتاجات الفريق في الحالات التي تُعزى فيها المسؤولية عن انتهاك الجزاءات أو انتهاكات القانون الدولي الإنساني، إلى مسؤولين في حكومة السودان و/أو إلى كيانات تابعة لحكومة السودان.

Annex I

Illustrative armed group affiliations

It is often very difficult to accurately identify the affiliation or membership of individual groups and individuals responsible for armed attacks within Darfur. The same individuals, units or groups may operate under the ‘banner’ of different organizations dependent on the activity being pursued at that time.

The situation is made more complicated by the ‘loose’ use of terminology. For example, according to common usage in Darfur, the term ‘militia’ is used to refer to certain uniformed¹⁶⁷ and non-uniformed individuals, groups and units that carry out individual or small to large-scale attacks in Darfur, and to various tribal armed groups (TAG) operating within Darfur. It should be noted that, as per common usage, the term militia is not used to describe the uniformed regular armed forces of the Government of Sudan. The Panel has yet to determine which category the RSF should fall under as there is still conflicting evidence that requires resolution.

In its report, the Panel will use the following terms and definitions to ensure that the terminology used in the report is consistent and in line with international best practice. The terminology adopted reflects the operational requirements and realities of the environment within which the Panel functions.

a. **Auxiliary Forces.** Uniformed paramilitary or armed law enforcement agencies generally recognized as such in domestic law to back up or reinforce regular forces already engaged on operations or to undertake operational support functions which regular forces cannot or do not wish to undertake, such as scouting, handling supplies, or policing rear areas.¹⁶⁸

NOTE: In the case of Sudan this includes the Central Reserve Police (CRP) and the Border Guards (BG).

b. **Militia.** A body of citizens, armed and trained, especially by a State, for military service apart from the regular armed forces.¹⁶⁹

NOTE: Some State regulated militias are formally integrated into the armed forces of the State and are recognized as such in domestic law. They are distinguishable by uniform, insignia and equipment. In the case of Sudan, this includes the Popular Defence Force (PDF) that was established pursuant to the PDF Act of 1989.¹⁷⁰

NOTE: Domestic law may not regulate all militias that belong to a State.¹⁷¹ In this case, membership can be reliably determined on the basis of a functional criterion similar to that of an armed opposition group (see below). These militia groups may not wear uniforms and insignia similar to those integrated into the armed forces of a State.

Individuals, groups and units attired in cloths recognized by the population as official uniforms worn by members of GoS¹⁶⁷
military and auxiliary groups.

Adapted from the Oxford Essential Dictionary of the U.S. Military, Oxford University Press, eISBN: 9780199891580, 2002.¹⁶⁸

Black’s Law Dictionary, 8th Edition.¹⁶⁹

<http://www.refworld.org/pdfid/3df42cf94.pdf>.¹⁷⁰

See *Interpretative Guidance on the Notion of Direct Participation in Hostilities Under International Humanitarian Law*,¹⁷¹ ICRC, p 31. A militia is said to belong to the State if its actions are attributable to the State under the international law on State responsibility. See p. 23 of the above study. See also articles on the “*Responsibility of States for Internationally Wrongful Acts*”, 2001.

NOTE: Parties to a conflict other than the State often have armed groups, which are commonly and inaccurately referred to as militias. For the purpose of the present report all such militias fall under one of the subsequent definitions.

- c. ***Janjaweed***.¹⁷² A non-uniformed armed group supplied and armed by the GoS, and acting, de facto, in direct military support of the Government of Sudan in the territory of Darfur. (Panel Definition).

NOTE 1: The term does not indicate, or propose, membership of any particular tribal or ethnic group, although this group is sometimes inaccurately referred to as ‘Arab Tribes’ or ‘Arab Militias’.

NOTE 2: Such groups should be disarmed by the GoS in accordance with Paragraph 6 of Security Council resolution 1556 (2004) dated 30 July 2004.

- d. ***Tribal Armed Groups (TAG)***. Armed groups that operate exclusively in support of actual or perceived tribal interests. (Panel Definition).

NOTE: These groups are not generally recognized as legal entities under domestic law, and as such, participation on behalf of the group in an armed attack may entail punitive sanctions under domestic law.

NOTE: Membership in these groups is exclusively based on tribal identities. Parties to the conflict in Darfur may provide weapons, logistic and financial support to some of these armed groups.

- e. ***Armed Opposition Groups (AOG)***. Organized non-uniformed armed groups¹⁷³ when they fight against the GoS. (Panel definition).

NOTE: Armed opposition groups are not recognized as legal entities under Sudanese domestic law.

NOTE: The Panel attributed membership in these groups to those who undertake a continuous combat function.¹⁷⁴

NOTE: The Panel does not consider persons with tribal or geographical affiliations or family ties to a member of the AOG as a fighter in the AOG in the absence of the above functional criteria. He or she may be considered as a civilian who takes a direct part in hostilities for the duration that he/she takes part in direct hostilities.¹⁷⁵

The matrix below is designed to illustrate the complexity of these group dynamics and assist in the understanding of the range of affiliations used within Darfur. The primary organization to which a group belongs to is in the left hand column, whereas the horizontal axis contains all the options for the organization to which the group may claim affiliation, dependent on the activity in which it is engaged at that time. The matrix illus-

The word Janjaweed translates from Arabic into English as “*man with a gun on a horse*”.¹⁷²

The Prosecutor v Germain Katanga, Trial Chamber II, ICC-01/04 - 01/07, 7 March 2014, para 1186. See also The Prosecutor v Bosco Ntaganda, Pre-Trial Chamber II, ICC-01/04-02/06, 9 June 2014, text in respect of footnote 118.

Interpretative Guidance on the Notion of Direct Participation in Hostilities Under International Humanitarian Law, ICRC,¹⁷³ pp. 27-36, in particular p. 33.

See further the International Committee of the Red Cross *Interpretative Guidance on Direct Participation in Hostilities*.¹⁷⁴ Ibid. Article 13(3) of Additional Protocol II to the Geneva Conventions, 1977. Rule 6 of the Customary International Humanitarian Law Study of ICRC.¹⁷⁵

trates the dynamic affiliations in the context of the use of force or armed violence as part of the conflict.¹⁷⁶ The Panel recognizes also that individuals from any group may conduct criminal activities such as, for example, murder, rape or theft during the normal course of human dynamics and personal relationships.

The colour coding of intersection squares is used to illustrate the ‘legality’ of a group’s engagement under Sudanese national legislation. Green for legal (L), Orange for ‘Undetermined’ and Red for illegal (IL). It is not a Panel judgment as to whether the use of force in any particular situation under that claimed affiliation is legal under international humanitarian law or even whether appropriate or justified. The matrix is only designed to be read from Left to Right and NOT vertically.

Unidentified groups would fall within one of the coloured boxes in the matrix once more information is received as to their identity and rationale for action.

The RSF will be included once the Panel receives information from the GoS as to the legislative position of the RSF.

The Panel recognizes that there are complex direct links between the conflict and the level of criminal armed violence,¹⁷⁷ mainly caused by the reality and perceptions of human insecurity and the need to obtain resources for survival.

CONFLICT RELATED USE OF FORCE												
GROUPS / ORGANIZATIONS ¹¹¹¹			OPERATING AS									
			GoS (SAF)	GoS (SAirF)	GoS (Police)	GoS (CRP)	GoS (BG)	GoS PDF)	Janjaweed	AOG	TAG	Criminals
GoS Security Forces	Regulars	Sudan Army (SAF)	L A									
		Sudan Air Force (SAirF)		L								
		Sudan Police Force			L							
	Auxiliary	Central Reserve Police (CRP)				L					IL B	IL
		Border Guards (BG)					L				IL	IL
	Militia	Popular Defence Forces (PDF)						L			IL	IL
Janjaweed	Janjaweed							C		IL	IL D	
Armed Opposition Groups	AOG								IL		IL	
TAG	Tribal Armed Groups									IL	IL	
CA	Criminal Activities ¹¹¹¹										IL	

The Groups/Organizations columns illustrate the terminology that is used interchangeably to attempt to describe armed groups.¹¹¹¹

Some examples from the matrix above would be:

- A. The Sudanese Armed Forces operating within their political constraints and maintaining a legitimate right to the use of controlled and appropriate force under appropriate circumstances.
- B. A group from the CRP operating illegally as a Tribal Armed Group, whilst using the equipment and weapons provided by the GoS.
- C. The Janjaweed acting in direct support of GoS operations.
- D. The Janjaweed acting illegally to gain resources due to lack of government funding.

This is when a Group operates illegitimately to gain necessary resources for the group due to lack of government support or ^{١٧٨} local shortages.

Annex II**Summary of reported¹⁷⁹ ‘Militia’¹⁸⁰, ‘Arab Militia’ or Unidentified initiated violence (01 January - 31 October 2014)^{181 182}**

Date	Location (Town)	Sector	Target					Fatal	Injured	Remarks
			AOG	Civilian	GoS	NGO	TAG			
03 Jan	Abdel Shakur	North			X			0	0	Ambush
06 Feb	Menawashei	South		X				1	1	Robbery
20 Feb	Korny	Central		X				0	0	Robbery
22 Feb	Tabaldia	East		X				0	0	Rustling
26 Feb	Jabel Amer	North			X			NK	NK	
27 Feb	Hijaar	South		X				NK	NK	
28 Feb	Karama	North			X			15	17+	Musa Hilal Group v CRP
01 Mar	Hajer	South		X				32	NK	
04 Mar	Menaweishi	South			X			0	4	
11 Mar	Rumaliya and area	West		X				2	0	
15 Mar	Kuma	North			X			1	4	Target was Wali (N)
19 Mar	Bely	North		X				1	0	2 abducted
21 Mar	Safeh Area	North		X				0	0	RSF also
22 Mar	Khor Abeche	South		X				1	3	RSF also
22 Mar	Hillet Usher	South		X				0	0	RSF also
25 Mar	Kutum	North			X			2	0	
25 Mar	Donkey Baashim	North		X				6+	38	
27 Mar	Tongoro	North		X				0	0	
30 Mar	Amsenina Balhamri	North		X				2	5	

These are incidents reported from a range of sources, cross-referenced against UNAMID reporting to establish veracity where possible. The data do not necessarily include un-reported incidents of armed violence, but does indicate the magnitude of the issue. The data are included as ‘reported’ and therefore may not necessarily be totally accurate.

These forces are not necessarily the Militia as defined in Annex A. They were reported as such by witnesses and were certainly uniformed and armed.

P = Perpetrator. X = Target. NK = Not Known. TBC = To Be Confirmed.

The dashed lines on this, and all subsequent, tables indicate the commencement of the mandate period or end of reporting quarters.

Date	Location (Town)	Sector	Target					Fatal	Injured	Remarks
			AOG	Civilian	GoS	NGO	TAG			
31 Mar	Um Senina	North		X				2	5	
03 Apr	Kutum	North			X			1	0	
03 Apr	Hamed Jadidy	North		X				0	0	
07 Apr	Gadara	North		X				0	0	
07 Apr	Birmaza	North		X				0	0	
07 Apr	Birdik	North		X				0	0	
07 Apr	Kobe Assara	North		X				0	0	
08 Apr	Nabaru and area	North		X				NK	NK	
09 Apr	Zalingei	Central		X				1	0	
09 Apr	El Fasher	North		X				2	7	
09 Apr	Azum	Central		X				1	0	
11 Apr	Tangoro	North		X				0	1	
13 Apr	Um Keddada	North		X				2	1	
14 Apr	Goker	North		X				0	0	
14 Apr	Kobegad	North		X				0	2	
15 Apr	Kobe Jalala	North		X				2	0	
15 Apr	Kona	North		X				1	0	
17 Apr	Nertiti	Central		X				1	0	
18 Apr	El Nadeif	South			X			0	6	
21 Apr	Birkat Siera	North		X				1	0	
23 Apr	Nyala	South			X			2	0	
23 Apr	Foro-Baranga	West			X			1	0	
23 Apr	Al-Khansaa	North		X				1	1	
23 Apr	Kibir > Sileili	Central		X				0	NK	
23 Apr	Bileil IDP	Central		X				1	1	
23 Apr	Al Khansaa	North		X				1	3	

Date	Location (Town)	Sector	Target					Fatal	Injured	Remarks
			AOG	Civilian	GoS	NGO	TAG			
23 Apr	Wadi Salih	Central		X				1	0	
23 Apr	Garsila	Central		X				1	0	
24 Apr	Al Salam	South		X				1	1	
27 Apr	Kulkul	North		X				1	0	
29 Apr	Kutum	North		X				1	0	
03 May	Nabcai	South		X				0	1	
04 May	Al Matar	North		X				0	1	Sheikh of Al Matar was target
05 May	Focca	North		X				0	1	
05 May	Kabkabiya	North			X			1	0	
07 May	Kundah	Central	X					1	0	
11 May	Manzoula, Sirba	West		X				1	1	
11 May	Kalma IDP	North		X				0	1	
12 May	Kutum	North		X				0	3	
12 May	Dirbat	East		X				3	0	
13 May	Kalma IDP	North		X				0	1	
14 May	Tawila	North		X				1	3	
20 May	Nyala	South		X				1	3	
20 May	Kass	Central			X			1	2	
26 May	Nyala to Beliel road	South			X			2	0	
27 May	Um Dufak	South			X			1	0	Chad soldier dead
28 May	Jimeza Komura	South			X			1	0	
28 May	Kirkira	North		X				1	0	
29 May	Nurain	North		X				2	NK	
29 May	Abrum	South			X			2	0	
31 May	Guba	North		X				0	0	Armed robbery
31 May	Abusuruj	North		X				1	0	Rogue SAF soldier

Date	Location (Town)	Sector	Target					Fatal	Injured	Remarks
			AOG	Civilian	GoS	NGO	TAG			
01 Jun	Saraf Jihad	North		X				0	0	Armed robbery
02 Jun	Zalingei	Central			X			1	1	CRP casualties
03 Jun	Abuhamura	South		X				0	0	Village destroyed
04 Jun	Nyalma	North		X				1	6	
05 Jun	Kalma	North		X				7	6	
05 Jun	Sidou	North		X				3	NK	
05 Jun	Korru	North		X				2	1	
06 Jun	Korru	North		X				3	4	
06 Jun	Tarafona	North		X				1	0	
06 Jun	Wadi Kaberei	West		X				0	1	
06 Jun	Abdos	South		X				0	2	
07 Jun	Terej	Central		X				0	8	
07 Jun	Dereig	Central		X				0	5	
08 Jun	Khor Ramla	Central		X				1	1	
09 Jun	Korea, Nyala	South		X				1	0	Armed robbery
09 Jun	Adi Kong	West		X				1	1	Armed robbery
09 Jun	Nyama	South			X			1	0	CRP fatality
10 Jun	Gester	South		X				1	0	
11 Jun	Fata Borno	North		X				0	1	Armed robbery
12 Jun	Merro (Road to)	North		X				0	1	Armed robbery
14 Jun	Kakkabiya	North			X			0	1	
15 Jun	Deleig	Central			X			0	2	Attack on SAF Base
16 Jun	Tabeldia Wana	North		X				0	3	3 children fired upon
16 Jun	Thur IDP			X				1	0	
17 Jun	Kakkabiya	North			X			1	0	
17 Jun	El Salaam IDP	South		X				0	1	

Date	Location (Town)	Sector	Target					Fatal	Injured	Remarks
			AOG	Civilian	GoS	NGO	TAG			
17 Jun	El Goura	East		X				3	3	Goat rustling
17 Jun	Kakkabiya	North		X				1	0	
17 Jun	Sanidadi	West			X			2	3	
17 Jun	Alrayan	North		X				1	0	
18 Jun	Kakkabiya	North		X				3	6	
19 Jun	Al Salam	South		X				0	1	
20 Jun	Dereige	South		X				1	0	
21 Jun	El Geneinia	West		X				1	0	Armed robbery
25 Jun	Amar Jadid	North		X				1	1	
26 Jun	Bindisi	Central		X				0	0	
27 Jun	Greida	South		X				1	3	Armed robbery
29 Jun	Malwi	South		X				1	8	
29 Jun	Wadi Salih / Garsila	Central		X				1	0	
30 Jun	Kambi	South		X				0	2	
30 Jun	Jebel Kunjo	Central		X				0	3	
01 Jul	Umday	East		X				0	TBC	
01 Jul	Mila, Kunyumadil, and Kumba	South		X				0	5	
01 Jul	Between El Sareif Beni Hussein and Kabkabiya	North		X				4	0	
02 Jul	Nyala	South		X				1	0	
05 Jul	Zalingei	Central		X				3	0	
06 Jul	Ed Al Fursan	South			X			1	0	
06 Jul	Deleig	Central		X				2	0	
06 Jul	Jukhana	South		X				1	NK	
06 Jul	Tuwal Um Balal	South			X			1	1	Assassination of Abdallah Yasin, Katila Commissioner

Date	Location (Town)	Sector	Target					Fatal	Injured	Remarks
			AOG	Civilian	GoS	NGO	TAG			
06 Jul	Joghana	South		X				1	1	
07 Jul	Abu Dinga	West		X				0	2	Mounted similar to Janjaweed
07 Jul	Joghana	South		X				1	0	
08 Jul	Sandeigo	North		X				1	0	
08 Jul	Basinga	North		X				1	0	Armed robbery
09 Jul	El Neem	East		X				1	1+	Indiscriminate fire
10 Jul	Zalingei	Central		X				2	0	Armed robbery
10 Jul	Kass	South		X				1	2	
12 Jul	Assalaya	South			X			1	2	3 x 4x4 captured
13 Jul	Broma	South		X				2	0	
13 Jul	Kalma	South		X				0	1	
15 Jul	Regelmakit	North		X				1	0	
17 Jul	Fata Borno	North		X				0	0	Health centre robbery
20 Jul	Dar Salaam	North		X				0	1	SGBV
20 Jul	Malam	South		X				4	6	
20 Jul	Wadi Salih	Central		X				NK	NK	
20 Jul	Lebeir	South		X				0	1	
20 Jul	Kalma	South		X				0	9	Armed robbery
21 Jul	Um Asal	South		X				0	5	SGBV
21 Jul	Um Daba	Central		X				0	1	Armed robbery
21 Jul	Kass	South			X			2	1	Failed kidnap by possibly RSF rogues
24 Jul	Habila	West			X			0	1	Armed robbery
24 Jul	Daba	West		X				0	1	
25 Jul	Hashaba	South		X				0	4	Pro govt militia were attackers (?)
26 Jul	El Geneina	West			X			1	0	Car jacking
26 Jul	Ashaba	West		X				1	0	Armed robbery

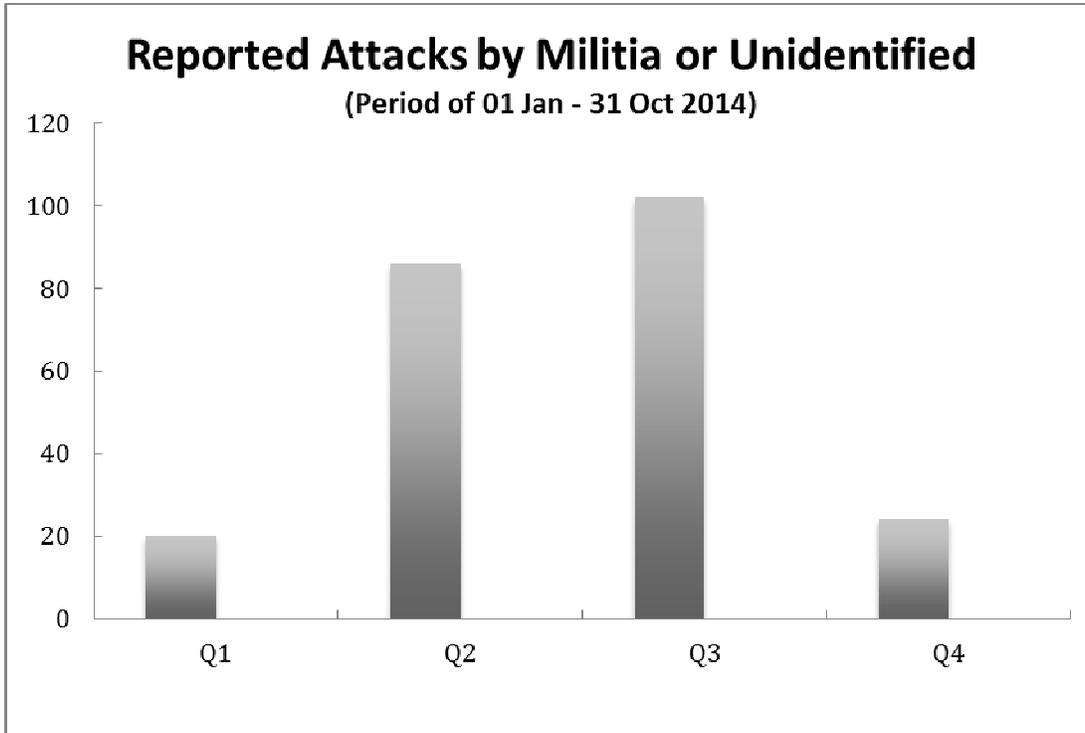
Date	Location (Town)	Sector	Target					Fatal	Injured	Remarks
			AOG	Civilian	GoS	NGO	TAG			
27 Jul	Abu Karinka	East		X				0	3	
28 Jul	Gereida	South		X				1	0	Armed robbery
29 Jul	Kutum	North		X				1	0	
30 Jul	Zalingei Bridge	Central		X				1	0	
31 Jul	El Sareif	North		X				1	0	
31 Jul	Fillet Hassab	North		X				1	1	
31 Jul	Albashir	North		X				1	1	Cattle rustling
31 Jul	Kirkira	North		X				0	1	
01 Aug	Umsharena	South		X				1	0	
02 Aug	Bilail Area	South		X				2	0	
04 Aug	El Wihda	North		X				1	0	
04 Aug	Hillet Ibrahim	North		X				0	1	
05 Aug	Kartam	North		X				0	1	
05 Aug	Duma	South		X				1	0	
06 Aug	El Fasher	North		X				1	0	Retired Police
06 Aug	El Sareif	North		X				1	2	
06 Aug	Kabkabiya	North		X				1	0	Fur tribesman
07 Aug	Amarjadeed	West		X				0	2	
07 Aug	Um Dukhun	Central		X				1	0	
08 Aug	Sirba	West		X				0	21	
08 Aug	Al Salam	North		X				1	0	
09 Aug	Kebkabiya	North			X			0	1	
09 Aug	Kebkabiya	North					X	0	1	Linked to above
10 Aug	Marshang	South			X			2	0	RSF casualties
11 Aug	Foro Baranga	West			X		X	1	0	Individual was GoS and Umda of Fur
11 Aug	Kutum	North		X				1	0	

Date	Location (Town)	Sector	Target					Fatal	Injured	Remarks
			AOG	Civilian	GoS	NGO	TAG			
11 Aug	Zalingei	Central		X				0	1	Armed robbery
12 Aug	Dababeen Gard	North		X				1	0	Armed robbery
13 Aug	Gassor, Kutum	North		X				0	1	Armed robbery
13 Aug	Dombre, Kutum	North		X				0	1	Armed robbery
13 Aug	Abdel Shakur, Kutum	North		X				2	1	Murder
14 Aug	Kutum	North			X			1	0	Murder of SAF Sergeant
14 Aug	Shangil Tobaya	North		X				1	0	Pro-GoS militia
16 Aug	El Salam	South		X				0	1	IDP
16 Aug	Sirba	West		X				1	0	
16 Aug	Kutum	North		X				0	1	
22 Aug	Khor Ramla	Central		X				1	1	
23 Aug	Kutum	North		X				0	1	Armed robbery
23 Aug	Kutum	North		X				0	0	Attempted abduction by possible Border Guards
28 Aug	Labdo, Yassin	South		X				0	1	Armed robbery
29 Aug	Labado	East		X				1	3	Cattle rustling
30 Aug	Kutum	North			X			1	0	MI Officer.
31 Aug	Kutum	North		X				1	0	Armed robbery and beheading
01 Sep	Jawiri	Central		X				1	0	
01 Sep	Ama Kasara	South		X				1	0	Armed robbery
06 Sep	Kutum	North		X				1	1	
06 Sep	Tina	North		X				1	1	Armed carjacking
08 Sep	Al Mahamaraya	South		X				3	2	Fallata tribe were targets
09 Sep	El Neem	East		X				0	1	Cattle rustling at market
09 Sep	Labado	East		X				1	0	Attempted theft of donkey
11 Sep	Al Salam > El Fasher	North		X				1	3	Armed robbery
13 Sep	Abuhamura	South		X				0	1	Militiaman injured

Date	Location (Town)	Sector	Target					Fatal	Injured	Remarks
			AOG	Civilian	GoS	NGO	TAG			
13 Sep	Dobo El Jadida	East		X				7	0	
16 Sep	Meleba	West		X				1	0	
17 Sep	Milaibiday	West		X				1	0	Shiekh killed
17 Sep	Yassin	North			X			1	0	SAF killed off duty
18 Sep	Orokom	West		X				0	1	
21 Sep	Aburish	West		X				1	0	Armed robbery
21 Sep	Burma	South		X				0	1	Armed raid on market
21 Sep	Gulnageisa	West		X				1	0	Armed robbery
22 Sep	Kass	South		X				0	1	Alleged CRP perpetrators
22 Sep	Burunga	South		X				0	1	Alleged SAF perpetrators
24 Sep	Tawila	North		X				1	0	
27 Sep	Mashrou Abu Zeid	North		X				1	0	Armed robbery
28 Sep	El Geneina	West		X				1	1	Reason NK
28 Sep	Habila	West		X				0	1	Cattle rustling
28 Sep	Seleah	West			X			1	0	Armed robbery of weapon
02 Oct	Deleig	Central		X				1	0	Armed robbery
03 Oct	Nadiff	South		X				0	2	
04 Oct	Tire	East		X				2	2	Cattle rustling
05 Oct	Tandal	North		X				1	0	NK
06 Oct	Kutum	North		X				1	0	Armed robbery
06 Oct	El Fasher	North				X		0	1	Armed robbery
06 Oct	Rwanda	North		X				0	1	NK
07 Oct	Labado	East		X				2	0	NK
09 Oct	Kabkabiya	North			X			1	0	Policeman killed
10 Oct	Sani Haya	North		X				3	1	Ambush and robbery
13 Oct	Danjo	South		X				1	1	Armed Assault

Date	Location (Town)	Sector	Target					Fatal	Injured	Remarks
			AOG	Civilian	GoS	NGO	TAG			
13 Oct	El Daien	South	X					NK	NK	SPLM-IO from South Sudan were Target
13 Oct	Abga Rajil	South		X				1	0	
13 Oct	Sani	North		X				5	7	Ambush and robbery
15 Oct	Dabanga	East		X				1	0	
15 Oct	Riyadh	West		X				0	2	
22 Oct	Gerida	South		X				2	1	Massalit farmers attacked.
23 Oct	Kabkabiya	North		X				0	1	Armed robbery
24 Oct	Um Jalbakh	North		X				0	0	
26 Oct	Gargish	South		X	X			4	5	Ambush and robbery
30 Oct	Birsal	West		X				1	0	

Figure II.1
Reported 'Militia' or Unidentified Armed Violence (01 Jan – 31 Oct Period Analysis 2014)



Annex III

Summary of reported¹⁸³ armed violence initiated by GoS forces (01 January – 31 October 2014)^{184 185 186}

Date	Location (Town)	Sector	Target													Casualties		Remarks			
			JEM	LJM	SLA-AW	SLA-MM	SPLA	SPLM-N	SRF	IDP	Civilian	Criminal	SAF	NK	Fatal	Injured					
06 Jan	Helitat	Central															X	1	0		
07 Jan	Fogadiko	Central																X	20	8	CRP response to hijacked trucks.
30 Jan	El Fasher	North																X	2	10	Police operation to recover stolen property.
08 Feb	Badi	East															X ¹⁸⁷	4	0	2 X SAF also killed.	
17 Feb	Zalengei	Central															X	X	4	16	CRP
19 Feb	Um Gunya	South					X												NK	NK	SRF Hemeti used by GoS.
27 Feb	Um Gunya	South					X												NK	NK	CRP attack.
02 Mar	El Lait	North												X					8	NK	SRF v CRP
18 Mar	El Fasher	North																X	1	2	CRP
21 Mar	Abujab	North															X		0	0	Cattle rustling
03 Apr	Kutum	North													X				3	2	SAF v BG
29 Apr	Kirro, Bardane, Nani	Central					X												NK	NK	Counter-attack
06 May	Zamzam	North															X		2	1	Rogue Officer
08 May	Bahr el Arab	East															X		1	12	In market

These are incidents reported from a range of sources, cross-referenced against UNAMID reporting to establish veracity where possible. The data do not necessarily include un-reported incidents of armed violence, but does indicate the magnitude of the issue. The data are included as 'reported' and therefore may not necessarily be totally accurate.

P, perpetrator; X, target; NK, not known; TBC, to be confirmed.

The dashed lines on this, and all subsequent, tables indicate the commencement of the mandate period or end of reporting quarters.

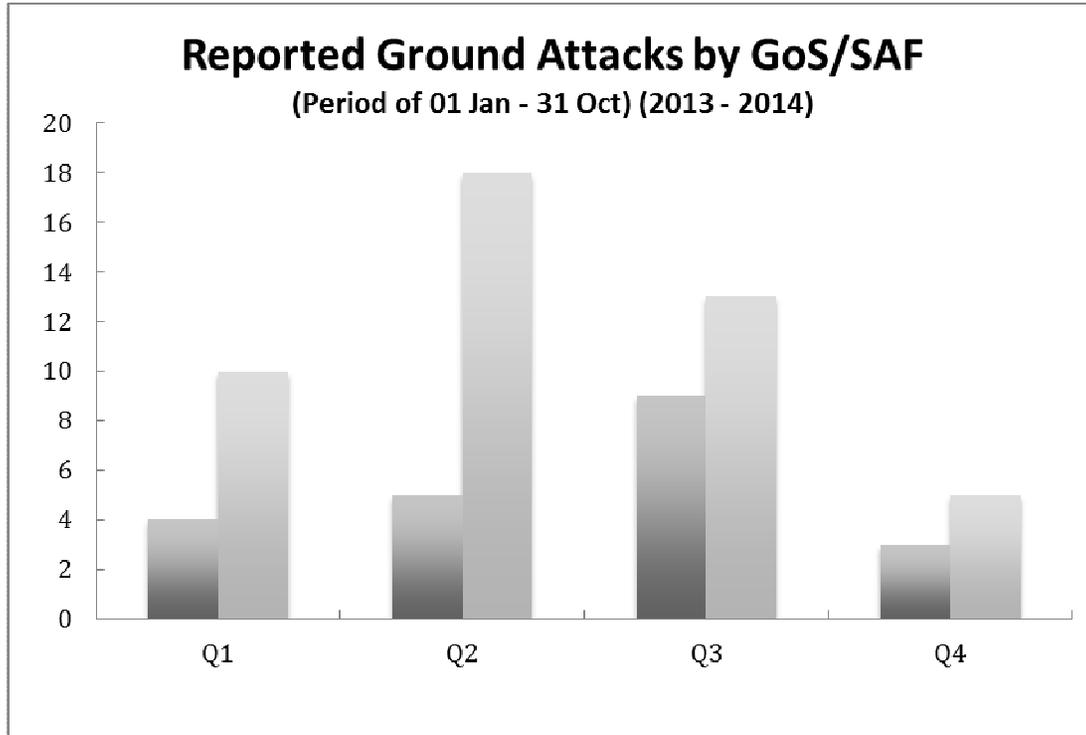
This table does not include attacks initiated by the Rapid Support Forces against civilian targets. Those are covered in table VIII.

Ma'alia.

Date	Location (Town)	Sector	Target											Casualties		Remarks			
			JEM	LJM	SLA-AW	SLA-MM	SPLA	SPLM-N	SRF	IDP	Civilian	Criminal	SAF	NK	Fatal		Injured		
09 May	Greez / Disa	North															1	0	Witness elimination
11 May	Kabkabiya	West		X													0	1	
12 May	Dirbat	North									X						1	0	
15 May	Al Danga	South									X						1	2	CRP
19 May	Nyala	South									X						0	1	CRP
19 May	Galab	North	X														30	0	GoS Casualtis!
20 May	El Fasher	North										X					12	NK	SAF v RSF
25 May	Sawany	West											X				1	0	
29 May	Abu Surung	West									X						1	0	Rogue Officer
06 Jun	Kirarow	Central										X					2	4	GoS took casualties during operation
07 Jun	Kailik	Central											X				6	7	GoS took casualties during operation
08 Jun	Striana	Central							X								1	0	Self defence
10 Jun	Chukori	West									X						2	0	
15 Jun	Korma	North							X								1	8	
7 Jul	Anka	North							X								0	0	BG and air strike
7 Jul	Birdik	North							X								0	0	BG and air strike
9 Jul	El Fasher	North											X				2	0	SAF v PDF
19 Jul	Koaki Wadi	North									X						0	1	BG
28 Jul	Saraf Omra	North							X								0	1	BG
28 Jul	El Salam	South							X								0	2	SAF
05 Aug	El Sereif	North									X						1	3	SAF v Beni Hussein
14 Aug	Tandelti	West									X						1	0	Drunk tribesman doing celebratory fire
18 Aug	Abata, Zalingei	Central													X		3	3	SAF v Arab Militia
03 Sep	Khor Omer	East									X						1	0	IDP killed by Military Officer

Date	Location (Town)	Sector	Target												Casualties		Remarks		
			JEM	LJM	SLA-AW	SLA-MM	SPLA	SPLM-N	SRF	IDP	Civilian	Criminal	SAF	NK	Fatal	Injured			
05 Sep	Kalma IDP	South									X						4	5	During demonstration at IDP Camp
08 Sep	Ed Daein	East											X				1	1	Suspected bandits (Reizegat)
17 Sep	Deribat	North											X				3	0	Killed by RPG
13 Oct	Deribat	North											X				1	0	Killed by Rogue soldier
14 Oct	Al Riyadh IDP	West											X				0	2	Killed by Rogue (intoxicated) soldier
19 Oct	Ishma	South											X				0	1	Injured by Rogue CRP Officer
20 Oct	El Fasher	North													X		0	0	SAF v BG
21 Oct	Muhajerja Zamzam	North									X						0	3	CRP

Figure III.1
Reported GoS initiated Armed Violence (01 Jan – 31 Oct Period Analysis 2013 – 2014)



Annex IV Summary of reported¹⁸⁸ armed opposition group (AOG) initiated violence (01 January – 31 October 2014)^{189 190}

Date	Location (Town)	Sector	Armed Opposition Group (AOG)					Armed Faction or NGO			GoS Casualties		Remarks	
			JEM	LJM	SLA-AK ¹⁹¹	SLA-AW	SLA-MM	SPLM-N	SRF	GoS	NGO	NK		Fatal
01 Jan	Beesa	North				P			X			23	TBC	3 x 4x4 stolen
03 Jan	Wadi Eweiji	North				P			X			41	TBC	11 x 4x4 stolen
04 Jan	Nertiti	Central							X		P	0	1	Police post
08 Jan	Khor Ramla	Central				P			X			1	TBC	Convoy ambush. Field Commander SLA/AW killed.
09 Jan	Khor Abeche	South					P				X	13	11	Inter AOG/TAG fight. Abu Bashar killed.
10 Jan	El Salaam	South					P		X			7	3	Police post
13 Jan	Al Sunta	South							X		P	7	1	6x 4x4 stolen

These are incidents reported from a range of sources, cross-referenced against UNAMID reporting to establish veracity where possible. The data do not necessarily include un-reported incidents of armed violence, but does indicate the magnitude of the issue. The data are included as 'reported' and therefore may not necessarily be totally accurate.

P = Perpetrator. X = Target. NK = Not Known, TBC = To Be Confirmed.

The dashed lines on this, and all subsequent, tables indicate the commencement of the mandate period or end of reporting quarters.

Also reported as being called the Sudan Liberation Movement for Justice (SLMJ) or SLA/Justice.

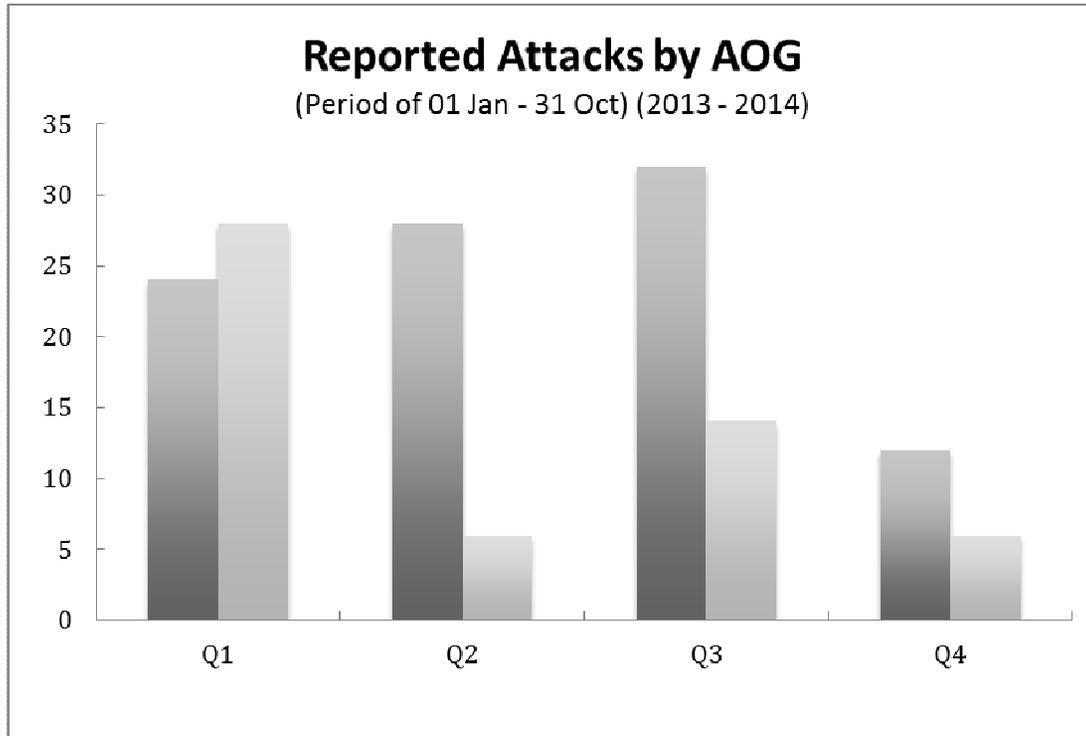
Date	Location (Town)	Sector	Armed Opposition Group (AOG)							Armed Faction or NGO			GoS Casualties		Remarks
			JEM	LJM	SLA-AK ¹⁹¹	SLA-AW	SLA-MM	SPLM-N	SRF	GoS	NGO	NK	Fatal	Injured	
21 Jan	Zalingi	Central									X	P	0	0	Hijack vehicle
21 Jan	Graida	South					P				X		1	0	2 x 4X4 stolen 3 civilians killed
23 Jan	El Geneina	South									X	P	1	0	
31 Jan	Kass	South									X	P	1	0	1 x Rifle stolen
31 Jan	Singita	South									X	P	4	2	CRP Convoy attacked.
02 Feb	Singita	South		P							X		4	0	2 x LJM arrested
05 Feb	Kabkabiya	North									X	P	1	TBC	
09 Feb	Burum	South					P				X		0	0	1 x TLC stolen
11 Feb	Wadi Borgo	North									X	P	1		
24 Feb	Nyala	South					P				X		2	2	1 x 4x4 stolen + 10 weapons
26 Feb	Jebel Amer	North									X	P	NK	NK	14 x vehicles seized
26 Feb	Galdi	South					P				X		0	NK	RSF attacked.
26 Feb	Tarma	North									X	P	4	9	4 x vehicles seized
02 Mar	El Lait	North					P				X		NK	NK	

Date	Location (Town)	Sector	Armed Opposition Group (AOG)						Armed Faction or NGO			GoS Casualties		Remarks		
			JEM	LJM	SLA-AK ¹⁹¹	SLA-AW	SLA-MM	SPLM-N	SRF	GoS	NGO	NK	Fatal		Injured	
02 Mar	Haskanita	North					P				X			NK	NK	
04 Mar	El Taweisha	North					P				X			30	23	
04 Mar	Kulbus / Olibade	West					P				X			0	2	
13 Mar	Millet	North								P	X			101	NK	
17 Mar	Delbah	South					P				X			11	1	4 x AOG vehicles captured or destroyed.
17 Mar	Al Dababeen	North									X		P	1	0	
23 Mar	Fanga Suk	South				P	P				X			NK	NK	
28 Apr	Rockero, Koro and Nogzogol	Central				P					X			10	31	
30 Apr	Turo	Central				P					X			16	NK	
? May	Gosmino and Aro Shorou	West	X											0	1	LRM/JEM
22 May	Arosharow and Gossmino	West					P				X			1	0	
26 Jun	Goba	North					P				X			TBC	TBC	SAF won
27 Jun	Alquba	North			P						X			1	22	SLA/AK Leader killed
09 Jul	Wade Mora	North			P		P				X			17	NK	
14 Jul	Golo	Central				P					X			2	3	

Date	Location (Town)	Sector	Armed Opposition Group (AOG)							Armed Faction or NGO			GoS Casualties		Remarks	
			JEM	LJM	SLA-AK ¹⁹¹	SLA-AW	SLA-MM	SPLM-N	SRF	GoS	NGO	NK	Fatal	Injured		
19 Jul	Birka	North			P						X			11	NK	
24 Jul	Korny	North									X		P	2	1	JEM/Sudan Jina/Musa splinter group
09 Aug	Dar El Salam	North						P					X	2	0	Robbery
12 Aug	Oo, Jebel Marra	North				P					X			17	2	
24 Aug	Bersi	North				PX								1	1	AW/Tarada v AW/Gad ora
26 Aug	Tawilla	North						P					X	0	0	
04 Sep	Rokoro	Central				P					X			7	NK	
07 Sep	Tibra	North				P					X			17	NK	
08 Sep	El Fasher	North	X											0	1	Protest
11 Sep	Nurtic	North						P			X			4	NK	SLA/MJ (Ta-her Hajer) also in- volved.
11 Sep	Alwedha	South				P							X	0	0	Sheikh + 1 Reize- get killed. 10 SLA/AW killed
27 Sep	Golo	Central				P					X			NK	NK	
06 Oct	Guldo	Central				P					X			16	NK	
12 Oct	Jebel Amer	North									X		P	4	6	Including Battalion

<i>Date</i>	<i>Location (Town)</i>	<i>Sector</i>	<i>Armed Opposition Group (AOG)</i>							<i>Armed Faction or NGO</i>			<i>GoS Casualties</i>		<i>Remarks</i>	
			<i>JEM</i>	<i>LJM</i>	<i>SLA- AK¹⁹¹</i>	<i>SLA- AW</i>	<i>SLA- MM</i>	<i>SPLM- N</i>	<i>SRF</i>	<i>GoS</i>	<i>NGO</i>	<i>NK</i>	<i>Fatal</i>	<i>Injured</i>		
15 Oct	Straha	Central				P					X			2	2	CO
15 Oct	El Zubeir	Central				P					X			8	NK	
16 Oct	Rokoro	Central				P					X			21	NK	
31 Oct	Deribat	North				P					X			37	NK	

Figure IV.1
Reported AOG initiated Armed Violence (01 Jan – 31 Oct Period Analysis 2013 – 2014)



Annex V Summary of reported¹⁹² armed violence against UNAMID (1 January – 31 October 2014)^{193 194}

Date	Location	Sector	UNAMID Target						Perpetrator	Casualties		Remarks
			Base	TS ¹⁹⁵	Patrol	Residence	Individual(s)	A/C ¹⁹⁶		Fatal	Injured	
30 Jan	Nyala	South	X						NK	0	0	10 armed attackers fired shots at sanger.
08 Feb	North	Sindy			X					0	0	Major UN equipment theft.
14 Feb	El Fasher	North				X			NK	0	0	4 armed men attempted robbery.
20 Feb	Sindy	North			X					0	0	Minor attack
25 Feb	El Fasher	North						X	NK	0	0	Armed robbery of vehicle
09 Mar	Nyala	South						X	NK	0	0	Armed robbery of vehicle
12 Mar	Kass	South						X	NK	0	0	Attempted robbery
14 Mar	Nyala	South				X			NK	0	1	Armed robbery
16 Mar	El Fasher	North	X						NK	0	1	Attempted robbery of WFP
22 Mar	Korma	North		X					RSF / Militia	0	0	Shots fired at TS
05 Apr	Sindy	North			X				NK	0	1	Ambush
10 Apr	El Fasher	North				X			NK	0	0	Attempted robbery
25 Apr	Nyala	South	X							0	0	Attempted armed robbery
27 Apr	Nyala	South	X						NK	0	0	Attempted armed intrusion
27 Apr	Nyala area	South			X				NK	0	0	Water tanker hi-jacked

These are incidents reported from a range of sources, cross-referenced against UNAMID reporting to establish veracity where possible. The data do not necessarily include un-reported incidents of armed violence, but does indicate the magnitude of the issue. The data are included as 'reported' and therefore may not necessarily be totally accurate.¹⁹²

P = Perpetrator. X = Target. NK = Not Known. TBC = To Be Confirmed.¹⁹³

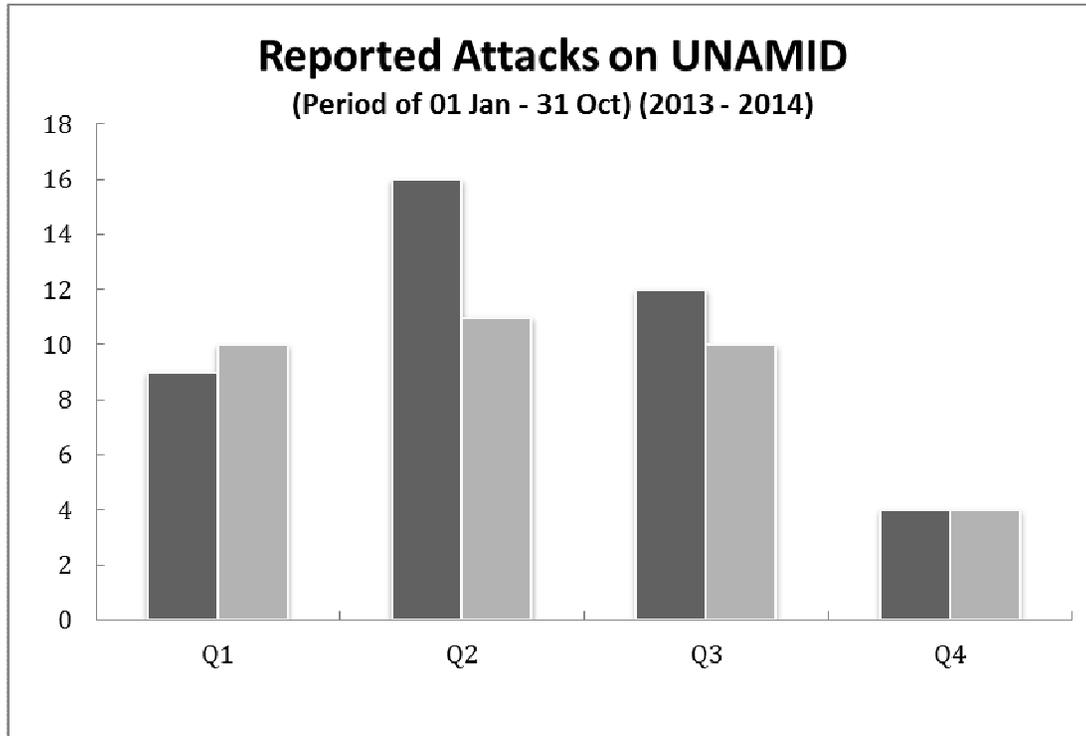
The dashed lines on this, and all subsequent, tables indicate the commencement of the mandate period or end of reporting quarters.¹⁹⁴

Team Site.¹⁹⁵

Aircraft.¹⁹⁶

Date	Location	Sector	UNAMID Target						Perpetrator	Casualties		Remarks
			Base	TS ¹⁹⁵	Patrol	Residence	Individual(s)	A/C ¹⁹⁶		Fatal	Injured	
04 May	Karkara	North			X				NK	0	0	Ambush
10 May	Foro Baranga	West				X			NK	0	0	Armed robbery
14 May	Nyala	South			X				NK	0	0	UNAMID Bus shot at
17 May	El Fasher	North					X		NK	0	0	Car-jacking
24 May	Kabkabiya	North			X				TAG	1	3	RWABATT
29 May	El Daein	East					X		Reizegat	0	0	Robbery
28 Aug	Kutum	North					X		NK	0	0	R4 Rifle and 35 rounds ammunition stolen
01 Sep	El Fasher	North					X		NK	0	0	Armed robbery
01 Sep	Geneinia	West					X		NK	1	0	National staff member
05 Sep	El Fasher	North					X		NK	0	0	Armed robbery of vehicle
10 Sep	ZamZam	North			X					0	0	Armed robbery of vehicle
17 Sep	El Fasher	North					X			0	0	Armed robbery of vehicle
19 Sep	El Daein	East		X					NK	1	0	
24 Sep	El Fasher	North					X		NK	0	0	Armed robbery of vehicle
25 Sep	El Fasher	North					X		NK	0	0	Armed robbery of vehicle
28 Sep	El Fasher	North					X		NK	0	0	Armed robbery of vehicle
01 Oct	El Fasher	North					X		NK	0	0	Armed robbery of vehicle
02 Oct	El Fasher	North					X		NK	0	0	Armed robbery of vehicle
16 Oct	Korma	North			X				NK	3	0	Plus 4 abducted ETHBATT
29 Oct	Kutum	North			X				NK	0	3	RSABATT

Figure V.1
Reported Armed Violence Attacks against UNAMID (01 Jan – 31 Oct Period Analysis 2013 – 2014)



Annex VI Summary of reported¹⁹⁷ armed tribal violence (01 January – 31 October 2014)^{198 199}

Date	Attack Location (Town)	Sector	Armed tribes involved																			Casualties		Remarks
			Abbala	Beni Halba	Beni Hussein	Fur	Gimir	Habbinyaya	Hamar	Khozam	Maaliya	Massalit	Misseriya	Nwaiba	Rezeigat	Salamat	Tamar	Tarjam	Taisha	Uturiya	Zaghawa	NK / Other	Fatal	
08 Jan	Deleig	Central							X			P										6	TBC	
11 Jan	Dungo	Central				X							P									1	1	
25 Jan	Sheg Altiko	East								P				X								2	3	
05 Feb	Shabab	East								X				P								1	0	
12 Feb	Um Kiteru	North	X		P																	1	0	
19 Feb	Salih	Central										P			X							47	6	
20 Feb	Um Kitero	North	X		P																	1	0	
25 Feb	Adilla	East								P				X								1	0	
26 Feb	Urum, Habila	West			X							X										NK	NK	
03 Mar	Saraf Umra	North	P													X						9	7	
04 Mar	Abu Jabra	East								P				X								2	0	
05 Mar	Bendisi	Central													P	X						0	0	
06 Mar	Tadamon	North	P				X															2	0	
07 Mar	Saraf Umra	North	X				X															0	1	

These are incidents reported from a range of sources, cross-referenced against UNAMID reporting to establish veracity where possible. The data do not necessarily include un-reported incidents of armed violence, but does indicate the magnitude of the issue. The data are included as 'reported' and therefore may not necessarily be totally accurate.

P = Perpetrator. X = Target. NK = Not Known. TBC = To Be Confirmed.

The dashed lines on this, and all subsequent, tables indicate the commencement of the mandate period or end of reporting quarters.

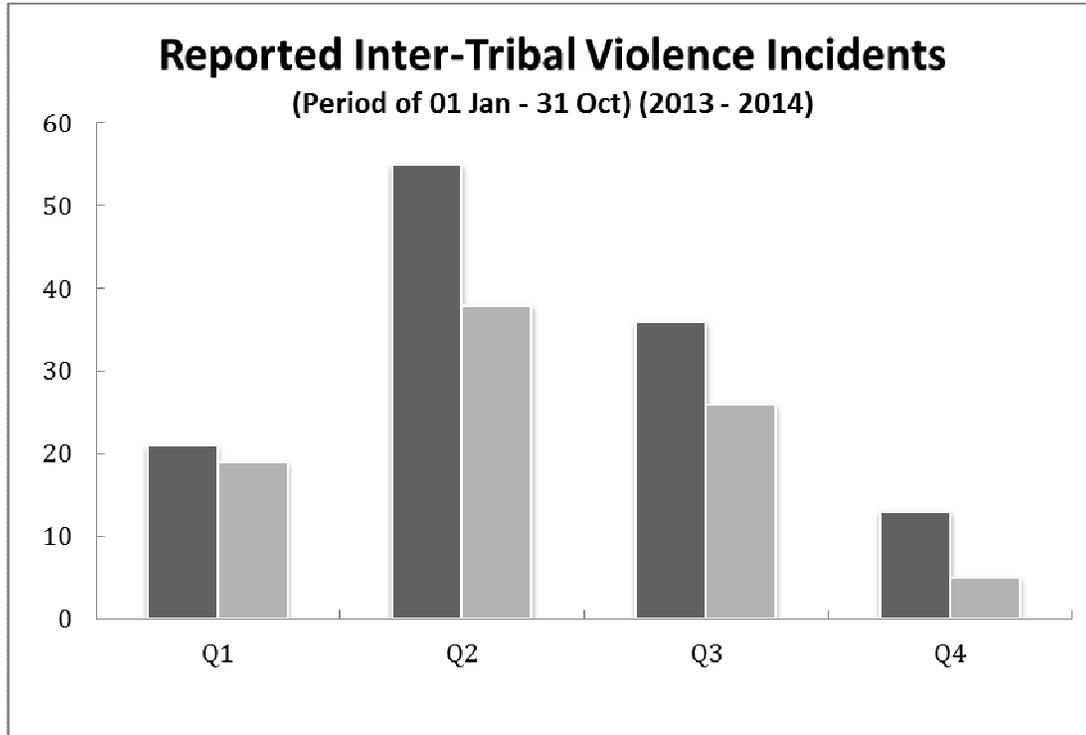
Date	Attack Location (Town)	Sector	Armed tribes involved																	Casualties		Remarks		
			Abbala	Beni Halba	Beni Hussein	Fur	Gimir	Habbinyaya	Hamar	Khozam	Maaliya	Massalit	Misseriya	Nwaiba	Rezeigat	Salamat	Tamar	Tarjam	Taisha	Uturiya	Zaghawa		NK / Other	Fatal
08 Mar	Saraf Umra	North	X				X															14	48	
12 Mar	Labado	East																		X	P	2	0	
19 Mar	Khamsat	East								X			X									5	3	
19 Mar	Al Fadou	East								X			X									3	2	
19 Mar	Algegamia	East								P			X									3	6	
03 Apr	Nertit	Central	X			X																2	2	
04 Apr	Shag Harif	East						P		X												8	0	
05 Apr	Um Deibum	East						X		P												39	7	
13 Apr	El Sireaf / Harani	North	P	X																		2	1	Cattle rustling
13 Apr	Sheiria	East																		X	P	11	7	
16 Apr	El Jihel	North	P	X																		1	3	
17 Apr	Umjarwa Asani	North	P	X																		1	0	
22 Apr	Foro Baranga	West				X					P											1	0	
22 Apr	Krindling	West									X											1	0	
23 Apr	Um Derisya and Medasses	North	X	X																		0	0	
24 Apr	Um Derisya and Medasses	North	X	X																		0	0	
27 Apr	Um Derisya and Medasses	North	X	X																		2	0	
28 Apr	Habila	West										X		X								0	2	

Date	Attack Location (Town)	Sector	Armed tribes involved																	Casualties		Remarks		
			Abbala	Beni Halba	Beni Hussein	Fur	Gimir	Habbinyaya	Hamar	Khozam	Maaliya	Massalit	Misseriya	Nwaiba	Rezeigat	Salamat	Tamar	Tarjam	Taisha	Uturiya	Zaghawa		NK / Other	Fatal
30 Apr	Beida	West									X			P								0	0	
01 May	Adila	East								X				P								10	0	Cattle rustling
07 May	Jakhara area	East								X				X								1	0	Cattle rustling
10 May	Graida area	South									X									P		1	2	
14 May	Um Dukhan	Central											P		X							1	0	
20 May	Kulkul	Central	P																	X		0	1	
22 May	El Guruf	East						P		X												20+	16+	
24 May	Kabkabiya	North				X															X	5	3	Includes UNAMID Casualties
24 May	Abu Jabra									P				X								5	0	
26 May	Al Kulkul	North	X	P																		1	1	
29 May	Kirkira	North				X														P		1	0	
4 Jun	Nyalma	North				X														P		5	4	
5 Jun	Tarafona	North				X														P		2	0	
10 Jun	Alaradaya	East								P				X								1	0	
15 Jun	Kaileck	South						P				X										1	1	
16 Jun	Kaileck	South		X									P									0	2	
19 Jun	Salayle	Central										X			X							9	13	
20 Jun	Mukjar	Central											P		X							5	5	
20 Jun	Habilla Kanari	West									X			P								2	0	
21 Jun	Muraduf	Central											X		X							10	10	
21 Jun	Um Kitero	North	X	P																		1	0	
22 Jun	Kiro	North	P	X																		3	5	
25 Jun	Sandi Karo	West									X									P		3	4	Casualties include 2 GoS policemen.

Date	Attack Location (Town)	Sector	Armed tribes involved																	Casualties		Remarks		
			Abbala	Beni Halba	Beni Hussein	Fur	Gimir	Habbinyaya	Hamar	Khozam	Maaliya	Massalit	Misseriya	Nwaiba	Rezeigat	Salamat	Tamar	Tarjam	Taisha	Uturiya	Zaghawa		NK / Other	Fatal
26 Jun	Siriki	North	P	X																		13	23	
30 Jun	Um Shaalouba	East						X	X													25+	35+	
05 Jul	Al Fadul	East									P		X									31	17	
05 Jul	El Ferdous	East											P									1	0	Inter tribal clash
06 Jul	Ed Daein	East							P				X									18	NK	
08 Jul	Al Quite	East							X				X									3	3	
15 Jul	Medessis	North	P	X																		1	2	
16 Jul	El Sereif	North	P																	X		1	2	
18 Jul	Gusa	North	P	X																		2	0	
25 Jul	Kabkabiya	North	P																	X		1	0	
28 Jul	Shatain	South		P																X		NK	NK	Fallata Tribe
01 Aug	Nertiti	West				P																1	0	Inter tribal
03 Aug	Mila	South	P																	X		2	3	
03 Aug	El Sereaf	North			P															X		1	3	TAG v SAF
06 Aug	Um Dukhun	Central												P		X						1		
07 Aug	Kereinik	West																		P		1	2	Eringa killed
16/17 Aug	Abu Raku-bah	East							X				P							X		66	42	Plus 4 GoS killed
17 Aug	Napagaya	South	P																	X		5	0	
20 Aug	Um Rakoba	East							X				P									323	74	Casualty figures differ by source. Worse case shown.

Date	Attack Location (Town)	Sector	Armed tribes involved																	Casualties		Remarks		
			Abbala	Beni Halba	Beni Hussein	Fur	Gimir	Habbinyaya	Hamar	Khozam	Maaliya	Massalit	Misseriya	Nwaiba	Rezeigat	Salamat	Tamar	Tarjam	Taisha	Uturiya	Zaghawa		NK / Other	Fatal
24 Aug	Tege	North	X	P																		7	0	Awlad Rashid TAG attacked.
27 Aug	Al Harani	North	P	X																		9	NK	
28 Aug	Midaisis	North	X	X																		25	5	
31 Aug	Amarjadeed	North	P																		X	1	0	
31 Aug	Mileisa	North	P																		X	0	13	
03 Sep	Kulbus	West																		P	X	1	0	Cattle rustling
07 Sep	Amud Elsahhub	South																			PX	6	0	Cattle rustling (Fallat v Habaniya)
11 Sep	Dobo Mad-rasa	South																			X	10	2	Revenge attack on SLA/AW
30 Sep	Otab	East																			X	0	14	Fellata
02 Oct	Abu Sufyan	East								P											X	0	0	5 Abducted
03 Oct	Abu Jabra	East								P				X								3	2	
09 Oct	Shabbab	East								X	X											NK	NK	
12 Oct	Abu Dungul	East								X				P								1	NK	
21 Oct	Um Marahik	North																			PX	2	2	Zayadiya v SAF(CRP)

Figure VI.1
Reported Inter-Tribal Armed Violence (01 Jan – 31 Oct Period Analysis 2013 – 2014)



Annex VII

Examples of 'reported' criminal acts (armed robbery) (01 January – 31 October 2014)²⁰⁰

Date	Location (Town)	Sector	Responsible	Stolen Items							Remarks	
				Cash (SDG)	Cattle	Vehicles	Wpns	Food (Bags)	Locality	Goods		
11 Jan	Cimayat East	Central	TAG		50							
13 Jan	Kassab	North	NK			1 M/C ²⁰¹						
15 Jan	Abu Karinka	South	NK			3						
19 Jan	Safi	South	NK			2						
21 Jan	Abu Zeraga	North	NK			1						
01 Feb	Kalma	South	NK					300 x Flour				
01 Feb	Habila	West	NK			1						
02 Feb	Tawilla	North	NK			1						
04 Feb	Wadi Mora	North	NK	23,000								
06 Feb	Menawashe i	South	NK			1						
14 Feb	Nyala	South	NK			1						
15 Feb	Dereige	South	NK		TBC							
22 Feb	Tabaldia	East	NK		150 Goats							
26 Feb	Kalma	South	NK			7 M/C						
27 Feb	Al Salam	South	NK									
05 Mar	Hamra	North	GoS			1 (GoS)						
10 Mar	Umtajok	West	Militia		200+							
12 Mar	Yassin, Mabrouka	East	Armed NK		133							Camel mounted
13 Mar			SLA/MM						Market			

These are incidents reported from a range of sources, cross-referenced against UNAMID reporting to establish veracity where possible. The data do not necessarily include un-reported incidents of armed violence, but does indicate the magnitude of the issue. The data are included as 'reported' and therefore may not necessarily be totally accurate. Motorcycle.

Date	Location (Town)	Sector	Responsible	Stolen Items							Remarks
				Cash (SDG)	Cattle	Vehicles	Wpms	Food (Bags)	Locality	Goods	
14 Mar	El Fasher	North	Armed NK						Looted WFP Looted ²⁰²	In 4 x TLC	
19 Mar	Um Dukhum	Central	Armed NK					WFP Truck Load			
03 Apr	Kutum	North	Armed NK				X			SAF C/P ²⁰³	
03 Apr	Kutum	North	Armed NK						1 x Truck Load		
03 Apr	Dembow Kabdy	West	Armed NK						3 x Truck Load		
08 Apr	Al Mazad, Nyala	East	Armed NK			1 (NGO)					
12 Apr	Abu Karinka	East	Armed NK	40 ²⁰⁴					1 x Truck Load	Some later recovered	
14 Apr	Zam Zam, El Fasher	North	CRP x 8	X					Cell Phones		
23 Apr	Um Dukhun, Kubar	Central	Armed NK						Personal belongings		
24 Apr	El Geneina (UNAMID)	West	TBC			1			Vehicle Parts		
27 Apr	Nyala	South	Armed NK			1 (UNAMID)				UNAMID	
04 May	Mellit, Karkara	North	Armed NK				1		1 x Radio	Armed with 12.7mm and RPG	
06 May	Nyala	South	Armed NK x 3			1					
25 May	Shangil Tobaya	North	Armed NK x 2	9,000							

The spate of robbery of food and non-food items from WFP warehouse in El Fasher is a major concern. The facility serves as the major hub of the food and non-food items for Western, Central and Northern Darfur. Considering the economic situation of Darfur and the vulnerability of facility (location, inadequate security arrangement and limited control by the host government, presence of criminals in the area) there is likelihood of further incidents in the area.

Checkpoint. ٢٠٣
Passage Fee. ٢٠٤

Date	Location (Town)	Sector	Responsible	Stolen Items							Remarks
				Cash (SDG)	Cattle	Vehicles	Wpms	Food (Bags)	Locality	Goods	
25 May	Zailingei	Central	Armed NK			1					
26 May	El Salm, Bulbul	South	Armed NK x 5							Bus hijack. All belongings.	
26 May	Nyala	South	Armed NK			1 (UNICEF)					
27 May	Nyala	South		X							From MoJ Vehicle
30 May	Gemiza Lagarou	South	Armed NK					Sugar			
31 May	Kutum	North	Armed NK x 4	15,860		2 x M/C					
02 Jun	Zailingei	Central	Armed NK			1 (CRP)					
04 Jun	Tawila, Nyalma	North	Militia x 60		X						
16 Jun	Yassin, Labado	East	TAG x 15	2,800						4 x Cell Phones, Spare Parts	Suspected Misseriya
17 Jun	Abu Karinka, Jad	South	Armed NK					Sorghum x 820 Cereal x 600			From WFP
20 Jun	Abu Karinka, Jad Elsid	South	Armed NK					73 tonnes			From WFP
22 Jun	Um Shididg	North	Militia			1				All belongings	
22 Jun	Ed Al Fursan	South	Armed NK x 3			1					GoS vehicle
22 Jun	Kokomanda Vill, Beida	West	Armed NK							All belongings	
22 Jun	Tongfuka	West	Armed NK			1					Abducted ZAIN employees
23 Jun	El Safa area	East	Armed NK x 3	(30,000)							Ransom demand On 1 x TLC

Date	Location (Town)	Sector	Responsible	Stolen Items							Remarks	
				Cash (SDG)	Cattle	Vehicles	Wpms	Food (Bags)	Locality	Goods		
27 Jun	Kutum	North	SLA/MM x 50+	200,000 3.5kg Gold								On 7 x TLC
28 Jun	Yassin, Labado	East	Armed NK x 15	70							UNAMID furniture	Mounted and with M/C x 1
03 Jul	El Fasher	North	Armed NK				1					UNAMID vehicle
06 Jul	Nyala	South	Armed NK				1					Abduction
06 Jul	Nyala	South	Armed NK	80,000								
07 Jul	Bunduga	Central	Armed NK	15,000			1					Mounted.
11 Jul	El Fasher	North	Armed NK				1					Attempted car jacking
11 Jul	El Fasher	North	Armed NK				1					Deputy Wali's vehicle. Recovered
14 Jul	Tanara	North	Armed NK	15,000							6 x Barrels Petrol	
14 Jul	Nyala	South	Armed NK	40,000							1 x Cell Phone	15 armed men on 2 x Technicals
15 Jul	Fato Borno	North	Armed NK								1 x Solar Power Cell	
17 Jul	Thabit	North	SLA/MM								210L Diesel	
18 Jul	Duma	South	BG ?								Personal belongings	
21 Jul	Arosha	North	SLA/MM	9,000							2,100L Fuel	UNAMID escorted convoy
21 Jul	El Daba	Central	Armed NK								1 x Cell Phone	
21 Jul	Um Sangamty	West	Armed NK								Personal belongings	WFP convoy
22 Jul	Korma	North	Armed NK		117 Goats							

Date	Location (Town)	Sector	Responsible	Stolen Items							Remarks
				Cash (SDG)	Cattle	Vehicles	Wpms	Food (Bags)	Locality	Goods	
24 Jul	Ed al Fursan	South	Armed NK	84,000							From hospital
25 Jul	Hashaba	South	Govt Militia		6 Horses						
26 Jul	El Geneina	West	Armed NK			1					From GOS
26 Jul	Ashaba	West	Armed NK	NK						Personal belongings	
26 Jul	Kutum	North	Armed NK							Personal belongings	WFP staff assaulted
28 Jul	Gereida	South	Armed NK							Mobile Phone Credits	
31 Jul	Albashir	North	Armed NK		82 Goats						
02 Aug	El Fasher	North	Armed NK	NK		1 UNAMID				Mobile Phone	
07 Aug	Korma	North	Armed NK		205 Goats and Sheep						
09 Aug	Kebkabiya	North	Armed NK				1				From SAF
13 Aug	Abdel Shakur, Kutum	North	Armed NK				3				From miners
13 Aug	Abdel Shakur, Kutum	North	Armed NK							Personal belongings	Commercial truck
15 Aug	Tawila	North	Armed NK		32 Goats and 2 Donkeys						
16 Aug	Kutum	North	Armed NK		3 Donkeys						
16 Aug	Yassin	East	Armed NK		56 Sheep						
17 Aug	Kenkabiya	North	Armed NK		3 Camels and 2 Donkeys						
18 Aug	Mellit	North	Armed NK	300,000		2				Cell Phones	INGO GAA Organization
18 Aug	Djafafil	North	Armed NK		35 Goats and 2 Donkeys						

Date	Location (Town)	Sector	Responsible	Stolen Items							Remarks	
				Cash (SDG)	Cattle	Vehicles	Wpms	Food (Bags)	Locality	Goods		
19 Aug	Labado	East	Armed NK		23 Sheep and 1 Camel						Cell Phone	
21 Aug	Tangarara	North	SLA/MM	7,200								“Transit Tax” for 24 vehicles. 300SDG per vehicle negotiated from 1,500SDG demand.
22 Aug	Bir Medina	West	Armed NK		148 Goats, Sheep and Donkeys							Personal belongings
23 Aug	Kutum	North	Armed NK								17 Cell Phones	
25 Aug	Tawilwa	East	Armed NK									
28 Aug	Kutum	North	Armed NK				1					From UNAMID
29 Aug	Labado	East	Armed NK		104 Sheep							
30 Aug	Sirba	West	Armed NK								Personal belongings	
30 Aug	Kout, Sirba	West	Armed NK		20 Goats and 2 Horses							
30 Aug	Emery	South	Armed in GoS uniform	20,000	4 Cattle						Personal belongings	
31 Aug	Kutum	North	Armed NK								1 Cell Phone	
31 Aug	Markuba	North	Abbala TAG		50 Horses and Donkeys							
31 Aug	Mileisa	North	Abbala TAG		250 Sheep and Goats							
01 Sep	Sanidadi	West	Armed NK								Solar panels	From INGO World Relief
03 Sep	Kulbus	West	Zaghawa TAG		150 Camels							

Date	Location (Town)	Sector	Responsible	Stolen Items							Remarks
				Cash (SDG)	Cattle	Vehicles	Wpms	Food (Bags)	Locality	Goods	
04 Sep	Sirba	West	Armed NK	8,000	300 sheep						UNAMID Vehicle
04 Sep	Kabkabiya	North	Armed NK								
04 Sep	El Sisi IDP	West	Armed NK			25 Sheep					
05 Sep	El Fasher	North	Armed NK				1				
05 Sep	El Tomat	South	Armed NK			20 Cattle					
06 Sep	Tina	North	Armed NK				1				
07 Sep	Amud Elsahhub	South	Armed NK			150 Cattle					
09 Sep	Terbiba	West	Armed NK				Motorcycle				
11 Sep	Kassab	North	Armed NK			8 Goats				Personal belongings	
11 Sep	Pangal	Central	Armed NK			30 Cattle				From Misseriya	
11 Sep	El Salam > El Fasher	North	Armed NK				1			Personal belongings	
17 Sep	Shalgalnil	North	Armed NK			30 Camels					
21 Sep	Gulnageisa	West	Armed NK			10 Cattle					
28 Sep	Alfayga	West	Armed NK			? Cattle					
29 Sep	Haja Bondoga	East	Armed NK	3,000					Cell phone		
01 Oct	Hai Al Thawara	South	Armed NK			1					
02 Oct	Deleig	Central	Armed NK			Motorcycle					
02 Oct	El Fasher	North	Armed NK			1				UNAMID	
02 Oct	Gosmino	West	Armed NK			1				INGO	
04 Oct	Tire	East	Armed NK		340 Sheep 130 Goats 4 Donkeys						
05 Oct	Aby Sufyan	East	Armed NK			5				Personal belongings	
06 Oct	Kutum	North	Armed NK	1,000		Motorcycle					

<i>Date</i>	<i>Location (Town)</i>	<i>Sector</i>	<i>Responsible</i>	<i>Stolen Items</i>							<i>Remarks</i>	
				<i>Cash (SDG)</i>	<i>Cattle</i>	<i>Vehicles</i>	<i>Wpms</i>	<i>Food (Bags)</i>	<i>Locality</i>	<i>Goods</i>		
06 Oct	El Fasher	North	Armed NK			1						
11 Oct	Saraf Umra	Central	Armed NK		109 Sheep / Goats							
12 Oct	El Fasher	North	Armed NK			1						
12 Oct	Saraf Umra	Central	Armed NK	2,000								
13 Oct	Saraf Jidid	West	Armed NK	8,000		1 Motorcycle						
18 Oct	Labado	East	TAG		40 Goats							

Annex VIII

Summary of reported RSF operations in Darfur (March – 31 October 2014) ²⁰⁵

<i>Date</i>	<i>Location</i> ²⁰⁶	<i>State</i>	<i>Alleged Damage</i>	<i>Resulting IDP</i>	<i>Killed</i>	<i>Injured</i>
24 Feb	El Salam	South	2 House and 6 shops burned in IDP camp market		1	4
27 Feb	Hijer Tunjo	East	35+ villages burned. Over 20 women raped	5,000+	53	23+
28 Feb	Um Gunja, Sane Delebah, Tukumare, Himeida, Birkatuli and Afona	East	7+ villages burned	35,000+	12+	4
02 Mar	Al Salam	South	IDP Camp attacked		1	0
7 Mar - 12 Mar	El Taweisha, Ailliet and Kaskanita	North	Major population displacement	10,000+		
8 Mar	Saraf Umra area	North	Major population displacement	55,000	50+	NK
11 Mar	Mellit	North	Armed assault			
11 – 12 Mar	Malawi, Koma, Jamama, al-Daw, Aulad-Mokhtar, and Ammar Jadeed	North	15 villages destroyed, armed robbery and arson		24+	NK
14 Mar	Birka, Tarny, Khartoum Belleil and Konjara	North	Arson, armed robbery and displacement			
16 Mar	Hashaba	North	Village destroyed		3	0
17 Mar	Fanga Suk	North	SLA/AW		NK	NK
17 – 18 Mar	Malawi and Foda area	North	16+ villages burned, major population displacement	2,000+		
18 Mar	El Fasher	North	SAF		0	0
19 Mar	El Fasher	North	Armed assault.		5	0

From a wide range of sources. ²⁰⁵

Identifying particular locations within Darfur remains a challenge for the Panel. UNAMID GIS GEO maintains a database of over 4802 place names (and variations) with accurate GEO co-ordinates. This database is routinely updated. Force HQ J3 hold a separate database of 4356 place names, which is slightly outdated. There is no single consolidated UNAMID database. Yet government agencies, press reports, local residents and even UN organizations all use different spellings for the same place. The panel has been able to positively identify only 51% of the locations reported in this Table. ²⁰⁶

<i>Date</i>	<i>Location</i> ²⁰⁶	<i>State</i>	<i>Alleged Damage</i>	<i>Resulting IDP</i>	<i>Killed</i>	<i>Injured</i>
20 Mar	Al Salam	South	Armed assault.		2	0
20 Mar	Birka	North	Village destroyed		1	15
21 Mar	Safeh area	North	Villages destroyed			
22 – 26 Mar	Khor Abeche	South	IDP Camp destroyed Health Centre and Kindergarten destroyed Arson, armed robbery and displacement	2,000+		
23 Mar	Birka	North	Village destroyed			
23 Mar	Abu Sneit Fal	North	Village attacked		1	0
23 Mar	Donkey Baashim	North	SRF		8	NK
24 Mar	Donki Baashim area	North	Major population displacement		10+	20+
25 Mar	Donkey Baashim	North	SRF		6+	38
24 – 28 Mar	Sarafaya, (5km West of El Fasher), Uzbani, Kor-ma and Kobe	Central	Major population displacement	8,500+		
27 Mar	Tongoro	North	Village destroyed			
28 Mar	Hashaba	North	Village destroyed		2	1
28 Mar	Amarei	North	Village destroyed		2	1
29 Mar	Amarai, Khashum Wadi, Wadi Buwa, Silu, Shurgilei, Dabba Nayra, Tima, and Garbu Salat	North	Major population displacement		3+	
31 Mar	Shagarla, Tima, Girba, Hillet Saleh Nurein, Jido Nurein, Hillet Mohamedein Abd El Banat, Hillet Bashar Abd El Banat, Hillet Dabbat Farti, Hillet Gumeiza, Hillet Ismail Khater, and Hillet Abdallah Mohamed Hassan	North	15+ Villages destroyed, major population displacement		6+	15+

<i>Date</i>	<i>Location</i> ²⁰⁶	<i>State</i>	<i>Alleged Damage</i>	<i>Resulting IDP</i>	<i>Killed</i>	<i>Injured</i>
02 Apr	Kengkeng	North	Village destroyed		2	0
06 Apr	Ed Ei Garad and Sani Haya area	North	IDPs ambushed, assaulted and armed robbery		1	2+
06 Apr	NE of Kutum area, Bowa and Ed El Garad	North	1,500 IDPs ambushed, assaulted and armed robbery		1	0
07 Apr	Gadara, Birmaza, Birdik and Lill Valley	North	Villages destroyed			
08 Apr	Nabarujuju, Naburu Sa- mal, Hilet Jabel, Hilet Um Arda, Hilet Kamis, Ta- wazin, Birika Sarafaye, Janjona, Um Usus and Kobe Assara	North	Villages destroyed			
10 Apr	Tawila	North	Village destroyed		1	0
10 Apr	Ba'ashum, near Mellit	North	SLA/MM		150+	NK
15 Apr	Hashaba, Kutei, Karafula, Kujir, Tumu, Kadarik, Um Triter, Aboh, Um Derisei- ya, Sharafa and Dali	North	Villages destroyed, armed robbery, abductions		5	NK
16 Apr	Gaoud Al Azraq	North	Village destroyed, armed robbery		26	6
17/18 Apr	Um Alqura	South	Majority of RSF forces relocate to South Darfur to await further operation orders. Confined to Um Alqura barracks.			
22 Apr	Kutum	North	Armed assault		0	1
29 Apr	Kirro, Bardane and Nawni	South	Villages destroyed, major population dis- placement	5,000+		
01 May	Mukjar	Central	Armed robbery		0	0

Annex IX
Summary of arms embargo (ammunition) violations in Darfur (17 February - 31 October 2014)

<i>Date Found</i>	<i>Location</i>	<i>Calibre</i>	<i>Type</i>	<i>Markings</i>	<i>Date of Manufacture</i>	<i>Manufacturer</i>	<i>Panel Case File</i>	<i>Seen in Darfur</i>	<i>Remarks</i> ²⁰⁷
06 Apr	Um Buru	7.62 x 39mm	Cartridge Case	39 09	2009	MIC ²⁰⁸ Sudan	ARM/024	NEW	Ammunition from JEM members surrendering weapons at UN TS.
		7.62 x 39mm	Cartridge Case	1 39 08	2008	MIC Sudan	ARM/024	NEW	
		7.62 x 39mm	Cartridge Case	3 39 09	2009	MIC Sudan	ARM/024	NEW	
		7.62 x 39mm	Cartridge Case	39 011	2011	MIC Sudan	ARM/024	NEW	
		7.62 x 39mm	Cartridge Case	2 39 011	2011	MIC Sudan	ARM/024	NEW	
		7.62 x 39mm	Cartridge Case	1 39 012	2012	MIC Sudan	ARM/024	2013	
		7.62 x 39mm	Cartridge Case	1 39 13	2013	MIC Sudan	ARM/024	2013	
		7.62 x 39mm	Cartridge Case	61 08	2008	China	ARM/024	NEW	
		7.62 x 39mm	Cartridge Case	811 08	2008	China	ARM/024	2013	

This column is included for panel analysis purposes only. ²⁰⁷
²⁰⁸ Military Industrial Corporation.

Annex X Regional proliferation of Sudanese small arms ammunition (2011 – 2014)²⁰⁹

Year	Location ²¹⁰	Calibre	Markings	Date of Manufacture	Remarks ²¹¹
2014	Central African Republic	7.62 x 39mm	3 39 09	2009	Seized from Séléka elements and anti-Balakas militias since the beginning of the Sangaris military operation in December 2013.
		7.62 x 39mm	1 39 10	2010	
		7.62 x 39mm	1 39 011	2011	
		7.62 x 39mm	1 39 12	2012	
		7.62 x 39mm	2 39 012	2012	
		7.62 x 39mm	1 39 13	2013	
		7.62 x 54mm Rimmed	1 54 09	2009	
2011	Cote d'Ivoire	7.62 x 39mm	2 39 09	2009	In ex-President Gbagbo forces' possession
		7.62 x 39mm	3 39 09	2009	
		7.62 x 39mm	1 39 10	2010	
2012	Cote d'Ivoire	7.62 x 39mm	2 39 09	2009	Some packed in unpainted wooden crates labelled with a white paper sticker identifying the lot number and year of production. Each crate contains 15 heat-sealed, black polyethylene bags. ²¹²
		7.62 x 39mm	3 39 09	2009	
		7.62 x 39mm	1 39 10	2010	
		7.62 x 39mm	1 39 011	2011	
		7.62 x 54mm Rimmed	1 54 011	2011	
2013	Cote d'Ivoire	7.62 x 39mm	1 39 011	2011	In ex-President Gbagbo forces' possession

Sources include; 1) *UNOCI Profile*. UNOCI. 2013; 2) *Ammunition profile of non-state actors, Eastern Democratic Republic of the Congo*. UNOCI. 12 January 2014; 3) *Small arms and machine gun ammunition profile, Central African Republic*. Libya Panel of Experts. January 2014; 4) *Conflict Armament Research Spotlight on South Sudan*. www.conflictarm.com/spotlight.html. Accessed 10 May 2014; 5) UN S/2014/106. Libya Panel of Experts (2095/2013) Report (19 February 2014); 6) www.nytimes.com/2013/08/13/world/africa/arms-shipments-seen-from-sudan-to-syria-rebels.html?_r=1&. Accessed 10 May 2014; 7) *Following the Headstamp Trail*. N R Jenzen-Jones. Small Arms Survey. April 2014; and 8) *Following the Thread*. HSBA Working Paper 32. J Leff and E LeBrun. Small Arms Survey. May 2014

The Table is referenced alphabetically by country, then by date and finally by date of manufacture. ²¹⁰

This column is included for Panels' analysis purposes or for reader information. ²¹¹

Each bag contains 100 loose cartridges. The polyethylene bags are notable because no other producing country is currently known to use such packaging. ²¹²

<i>Year</i>	<i>Location</i> ²¹⁰	<i>Calibre</i>	<i>Markings</i>	<i>Date of Manu- facture</i>	<i>Remarks</i> ²¹¹
2013	Democratic Republic of Congo (DRC)	7.62 x 39mm	1 39 07	2007	In M23 possession
		7.62 x 39mm	2 39 07	2007	In ex-combatants' possession
		7.62 x 39mm	1 39 08	2008	In M23 possession
		7.62 x 39mm	2 39 08	2008	In ex-combatants' possession
		7.62 x 54mm Rimmed	2 54 07	2007	In M23 possession
		7.62 x 54mm Rimmed	4 54 07	2007	In M23 possession
2012	Libya	7.62 x 39mm	2 39 011	2011	
2013	Libya	7.62 x 39mm	2 39 011	2011	
		7.62 x 39mm	1 39 12	2012	
2013	Somalia	7.62 x 39mm	3 39 09	2009	For sale with Mogadishu arms dealer at USD 0.90 per round
		7.62 x 39mm	- 39 09		
		7.62 x 39mm	1 39 10	2010	
2013	South Sudan	7.62 x 39mm	1 39 10	2010	
		7.62 x 39mm	- 39 11	2011	
		7.62 x 54mm Rimmed	2 51 08	2008	
		7.62 x 54mm Rimmed	3 54 11	2011	
2013	Syria	7.62 x 39mm	- 39 09	2009	
		7.62 x 39mm	1 39 10	2010	
		7.62 x 39mm	2 39 011	2011	
		7.62 x 39mm	1 39 012	2012	
		7.62 x 39mm	1 39 12	2012	

Annex XI Summary of reported²¹³ air attacks in Darfur (1 January – 31 October 2014)^{214 215}

Date	Location	Sector	Attack Type				Aircraft Type				Ordnance Type	Target	Casualties	
			A/C Bomb ²¹⁶	AGM ²¹⁷	IM ²¹⁸	NK ²¹⁹	Mi-24	Su-25	Antonov	NK			Fatal	Injured
01 Jan	Burgo area	Central						X					2	0
26 Jan	Dumay area	South												
26 Jan	Konjara area	East											2	0
27 Jan	Uraydimah area	East												
29 Jan	Dukur Nazal area	East												
30 Jan	Tabaldiya	East			4					1				
30 Jan	Geinak	East			3					1				
04 Feb	Graida	South												
19 Feb	Um Gunya	South												
28 Feb	Shawa	East												
02 Mar	El Eid Jaralnabi	North												
06 Mar	Al Lait	North											3	7
07 Mar	Sayah	North												
07 Mar	Karoya Laban	North											2	7
13 Mar	Karoya Laban	North											NK	NK

These are incidents reported from a range of sources, cross-referenced against UNAMID reporting to establish veracity. The data do not necessarily include un-reported incidents of armed violence, but do indicate the magnitude of the issue.

P = Perpetrator. X = Target. NK = Not Known. TBC = To Be Confirmed.

The dashed lines on this, and all subsequent, tables indicate the commencement of the mandate period or end of reporting quarters.

Aircraft Bomb. (e.g. FAB 500).

Air to Ground Missile or Rocket. (e.g. S-8).

Improvised Munition.

Not Known.

Date	Location	Sector	Attack Type				Aircraft Type				Ordnance Type	Target	Casualties	
			A/C Bomb ²¹⁶	AGM ²¹⁷	IM ²¹⁸	NK ²¹⁹	Mi-24	Su-25	Antonov	NK			Fatal	Injured
14 Mar	Mellit	North											1	NK
15 Mar	Niteaga	South											0	4
16 Mar	Niteaga	South			75								0	7
16 Mar	Karoya Laban	North											NK	NK
19 Mar	Uzban	East											3	7
29 Mar	Rahad Negagia	North											NK	NK
01 Apr	Samara	North											0	0
06 Apr	Amarei	North			8			X					NK	NK
07 Apr	Um Baru	North											1	4
07 Apr	Lill	North											1	8
08 Apr	Kunjara Tarny	North											1	2
26 Apr	Orschi	North		5+	8			X	X				3	0
28 Apr	Tabit	North											1	3
29 Apr	Ruh Fatah	East			3				X				1	1
14 May	Fanga	East											3	NK
16 May	Kaguru	East			3				X				NK	NK
05 Jul	Um Rai	North							X				5	NK
07 Jul	Anka	North						X	X				0	0
07 Jul	Birdik	North						X	X				0	0
24 Jul	El Dawai	North							X				0	0
01 Aug	Dolma	North				18			X				2	0
23 Aug	Goz Doz	North							X				1	0
04 Sep	Kaja	North											1	0
17 Sep	Daba	North							X				4	0
22 Sep	Torbua and Dibba Naira	North							X				0	0

Date	Location	Sector	Attack Type				Aircraft Type				Ordnance Type	Target	Casualties	
			A/C Bomb ²¹⁶	AGM ²¹⁷	IM ²¹⁸	NK ²¹⁹	Mi-24	Su-25	Antonov	NK			Fatal	Injured
23 Sep	Landa	North				X							0	0
27 Sep	Mashrou Abu Zeid	North				X							0	0
04 Oct	Khor Mali	North				X							0	0
17 Oct	Burgo	North				12							2	0
19 Oct	Um Baru / Abelhu	North			6	15					X		1	0
21 Oct	Anka	North				X					X		0	0
22 Oct	El Aradeb El Ashara	North				8					X		0	0
27 Oct	Wadi Murra	North				4					X		1	0
29 Oct	Khor Mali	North				NK					X		1	NK

Annex XII

Summary of SAirF military aviation assets (historical and new violations in Darfur (01 January – 31 October 2014))

Aircraft Type	Tactical Number	Delivered to SAirF ²²⁰	Positively Identified in Khartoum	Positively Identified in Darfur	Panel Violation Reference	Operational in Darfur 2014	Remarks
A-5 <i>Fantan</i> ²²¹	402	Before 2005		Mar 07	2007 Report		▪ Based at Nyala FOB.
	403	Before 2005		Mar 07	2007 Report		▪ Based at Nyala FOB.
	407	Before 2005		2008	2008 Report		▪ Based at Nyala FOB.
	410	Before 2005		Mar 07	2007 Report		▪ Based at Nyala FOB.
	482	Before 2005		2008	2008 Report		▪ Based at Nyala FOB.
Su-25 ²²²	201	2008		2010	2010 Report		▪ Arrived at El Fasher on 02 Dec 2013.
	202	2008		Not seen			▪ Possibly written off due to an accident.
	203	2008		2009	2009 Report		▪
	204	2008		2009	2009 Report		▪ Almost certainly written-off in 2013; being cannibalized
	205 ²²³	2008		Dec 11	2014 Report	YES	▪ Seen in 2011, but never reported. In El Fasher in May 2014.
	206	2008		2009	2009 Report		▪
	207	2008		2010	2010 Report	YES	▪ In El Fasher in May, Sep and Oct 2014.

For Su-25. Data from Permanent Mission of Belarus to UN Letter 1082-12 dated 13 August 2010.²²⁰

Official name: Nanchang Q-5; *Fantan* is a reporting name.²²¹

Su-25 Fighter Ground Attack (FGA) Aircraft; Aircraft marked with Tactical Numbers 201 – 214 are of the first generation single seat version; NATO reporting name *Frogfoot-A*. All Sukhoi Su-25 aircraft in service with the Sudanese Air Force are marked with a Tactical Number in the 200-series. The last known TN²²²

delivered to Sudan is 217.

Use of bold type indicates aircraft seen by the Panel in 2014.²²³

Aircraft Type	Tactical Number	Delivered to SAirF ²²⁰	Positively Identified in Khartoum	Positively Identified in Darfur	Panel Violation Reference	Operational in Darfur 2014	Remarks
	208	2008		2013	2010 Report	YES	<ul style="list-style-type: none"> ▪ <i>Most likely</i> misreported as TN 209 by the Panel in 2010; In El Fasher in May, Sep and Oct 2014.
	(209)	-		2010	2010 Report		<ul style="list-style-type: none"> ▪ Not delivered by Member State.
	210	2008		2010	2010 Report	YES	<ul style="list-style-type: none"> ▪ In El Fasher in Oct 2014.
	211	2009		2010	2010 Report		<ul style="list-style-type: none"> ▪ El Fasher (May 2013), Nyala (June 2013); Still in Darfur in September 2013.
	212	2009		2010	2010 Report		<ul style="list-style-type: none"> ▪ Certainly written-off in 2011; being cannibalized
	214	2009		Dec 11	2013 Report	YES	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Almost certainly in El Fasher until May 2014.
Su-25UB ²²⁴	215	2008		2012	2012 Report		<ul style="list-style-type: none"> ▪ Probably based at Wadi Sayyidna
	216	2008		-	-		<ul style="list-style-type: none"> ▪ Probably based at Wadi Sayyidna
	217	2010		-	-		<ul style="list-style-type: none"> ▪ Probably based at Wadi Sayyidna
Mi-17/Mi-171Sh ²²⁵	525			Jul 09	2009 Report		<ul style="list-style-type: none"> ▪ Mi-17; No further details available.

Training version of Su-25 Ground Attack Aircraft, able to carry armament; Aircraft marked with Tactical Numbers 215 – 217 are of the first generation dual²²⁴ seat version; NATO reporting name *Frogfoot-B*.

Transport Helicopter of which Attack Helicopter versions exist with 2x2 or 2x3 external hard points and a machine gun attached in the nose; All Mi-17 and Mi-171 types are derivatives of the Mil Mi-8 helicopter; Many versions are around, and SAirF has various types in service; A more recent development includes: a little nose, large loading ramp in the back and enlarged sliding doors on either sides of the fuselage. NATO reporting name is *Hip*, followed by a²²⁵

Aircraft Type	Tactical Number	Delivered to SAirF ²²⁰	Positively Identified in Khartoum	Positively Identified in Darfur	Panel Violation Reference	Operational in Darfur 2014	Remarks
	527			Jul 09	2009 Report		<ul style="list-style-type: none"> ▪ No further details available.
	528			2007	2007 Report		<ul style="list-style-type: none"> ▪ Mi-171Sh; Two-tone colour scheme (c/s) (light olive/ dark green).
	529			2008	2008 Report		<ul style="list-style-type: none"> ▪ Mi-17V-5.
	533			2007	2007 Report		<ul style="list-style-type: none"> ▪ Mi-17V-5; Two-tone c/s (light olive/ dark green).
	534			2007	2007 Report		<ul style="list-style-type: none"> ▪ Mi-17; Two-tone c/s (khaki/ dark olive); seen without and with external hard points mounted.
	537			2010	2010 Report		<ul style="list-style-type: none"> ▪ Mi-17; No further details available.
	543			2014	TBC	YES	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Mi-171Sh; three tone c/s (sand/dark olive/brown); In Nyala in May 2014.
	544			2014	TBC	YES	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Mi-171Sh; three tone c/s (sand/dark olive/brown); In El Fasher in Sep 2014
	546			2013	TBC	YES	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Mi-171Sh; three tone c/s (sand/dark olive/brown); In Nyala in May 2014 and in El Fasher in Oct 2014
Mi-24P/Mi-24V ²²⁶	913			2006	2006 Report		<ul style="list-style-type: none"> ▪ Mi-24P; Two-tone c/s (light olive/ dark green).

suffix letter to indicate the exact subversion (like *Hip-A* or *Hip-H*). All Mi-8/Mi-17/Mi-171Sh helicopters in SAirF service are marked with a TN in the 500-series.

Attack Helicopter, which can carry up to 8 troops. More recent versions are designated as 'Mi-25' et 'Mi-35'; The Sudanese Air Force employs two versions: ٢٢٦
Mi-24P with a fixed double barrel machine gun at the starboard side of the cockpit and the Mi-24V with a flexible four-barrel gun attached under the nose; the

Aircraft Type	Tactical Number	Delivered to SAirF ²²⁰	Positively Identified in Khartoum	Positively Identified in Darfur	Panel Violation Reference	Operational in Darfur 2014	Remarks
	916			Jul 09	2009 Report		▪ No details available.
	918			2006	2006 Report		▪ Mi-24V; Light olive/ dark green c/s.
	922			2006	2006 Report		▪ Mi-24V; No details available.
	923			Aug 09	2009 Report		▪ Mi-24P; Light olive/ dark green c/s.
	925			Aug 09	2009 Report		▪ Mi-24V; Light olive/ dark green c/s.
	926			Aug 09	2009 Report		▪ Mi-24V; No further details available.
	928			2010	2010 Report		▪ Mi-24V; Light olive/ dark green c/s.
	929			Jul 09	2009 Report		▪ Mi-24P; Light olive/ dark green c/s.
	933			2010	2010 Report		▪ Mi-24V; Light olive/ dark green c/s.
	937			Jul 09	2009 Report		▪ Mi-24P; Light olive/ dark green c/s.
	938			2010	2010 Report		▪ Mi-24V; Light olive/ dark green c/s.
	939			Jul 09	2009 Report		▪ Mi-24V; Light olive/ dark green c/s.
	941			Jul 09	2009 Report		▪ Mi-24P; Light olive/ dark green c/s.
	942			Jul 09	2009 Report		▪ Light olive/ dark green c/s; crashed in April 2011.

Mi-24V in Sudanese service is also designated as 'Mi-35'; NATO reporting name is *Hind*; The Mi-24P is indicated as *Hind-F* and the Mi-24V (Mi-35) as *Hind-E*. All Mi-24 helicopters in SAirF service are marked with a TN in the 900-series; the last known TN delivered is 960.

Aircraft Type	Tactical Number	Delivered to SAirF ²²⁰	Positively Identified in Khartoum	Positively Identified in Darfur	Panel Violation Reference	Operational in Darfur 2014	Remarks
	943			Jul 09	2009 Report		▪ Mi-35; Light olive/ dark green c/s.
	945			Jul 09	2009 Report		▪ Mi-35; Khaki/ dark green c/s.
	946			Jul 09	2009 Report		▪ Mi-35; Khaki/ dark green c/s.
	947			Jul 09	2009 Report		▪ Mi-24P; No details available.
	948			2010	2010 Report		▪ Mi-35; Light olive/ dark green c/s.
	950			2012	2012 Report		▪ Mi-35; Khaki/ dark green c/s.
	951			2012	2012 Report		▪ Mi-24P; Khaki/ dark green c/s.
	952			2012	2012 Report		▪ Mi-35; Khaki/ dark green c/s.
	955			May 13	2013 Report		▪ Mi-35; Khaki/ dark green c/s.
	956			Aug 13	2013 Report		▪ Mi-24P; Khaki/ dark green c/s.
An-26 ^{227 228}	7705	NK		Aug 06	2006 Report	-	▪ Marked (UN-)26563. All white colour scheme, no further markings. Also observed in 2007 and 2008 by the Panel.

Transport Aircraft, with the SAirF also in use as Reconnaissance/ Observation Aircraft; NATO reporting name *Curl*; All An-26 and related An-30 and An-32²²⁷ aircraft in SAirF service are normally marked with a TN in the 7700-series.

The use of these aircraft is only a violation of the arms embargo if used in an offensive aerial bombing role. The Panel is investigating.²²⁸

Aircraft Type	Tactical Number	Delivered to SAirF ²²⁰	Positively Identified in Khartoum	Positively Identified in Darfur	Panel Violation Reference	Operational in Darfur 2014	Remarks
	7706	Under Investigation		Aug 13	2013 Report	YES	<ul style="list-style-type: none"> Initially 'registered' ST-ZZZ (2) (2006-2007); MSN 10404; White fuselage with red/white/red line along fuselage; In El Fasher in Sep 2014
	7715	Under Investigation		May 14	2014 Report	YES	<ul style="list-style-type: none"> White fuselage with red/white/red line along fuselage; Seen in Darfur in 2011; in El Fasher in May and Oct 2014.
	7717	Under Investigation		Jul 13	2013 Report		<ul style="list-style-type: none"> White/grey colour scheme; also in Darfur in 2014 on supply flights.
	7718			Sep 13	2013 Report		<ul style="list-style-type: none"> All white colour scheme, no nationality markings except TN.
	7719			Sep 13	2013 Report		<ul style="list-style-type: none"> All white colour scheme, no nationality markings except TN; also in Darfur in 2014 on supply flights.
	7777			2008	2008 Report		<ul style="list-style-type: none"> All white colour scheme, no markings except TN.
	ST-ZZZ (1)			Aug 06	2006 Report		<ul style="list-style-type: none"> All white colour scheme, no markings except registration; MSN 10407; Crash-landed at El Fasher on 07 Aug 2006. Hull seen until May 2014, but in Jun or Jul 2014 removed.

Aircraft Type	Tactical Number	Delivered to SAirF ²²⁰	Positively Identified in Khartoum	Positively Identified in Darfur	Panel Violation Reference	Operational in Darfur 2014	Remarks
	ST-ZZZ (2)			2007	2007 Report		<ul style="list-style-type: none"> All white colour scheme, no markings except registration; MSN 10404; Became 7706 in 2007 or 2008.
	ST-ZZZ (3)		2007		2007 Report		<ul style="list-style-type: none"> No markings, no further details available.
An-32 ²²⁹	7710/ST-ALM			Sep 2014	TBC	-	<ul style="list-style-type: none"> Double marked with military TN and civil registration.
	7720			May 2014	2014 Report	-	<ul style="list-style-type: none"> Observed by the Panel in 2013 without BDZ-34; Observed in Darfur by the Panel in May 2014 fitted with BDZ-34 external hard-points.²³⁰
	7721			May 2014	TBC	-	<ul style="list-style-type: none"> White fuselage with blue port engine cowling.

The use of these aircraft is only a violation of the arms embargo if used in an offensive aerial bombing role. The Panel continues its investigation. ²²⁹

Refer to S/2014/87, paragraph 116. ²³⁰

Annex XIII
Examples of toll receipts



Panel Translation Receipt 1

0003409

Name:

Sudan Liberation Army

Headquarters of the Unit

Address: Financial Affairs Office

Received from Mr.

320 Sudanese Pounds

As a support for goods

Finance Manager Signature 9/11

Paid by the brothers to facilitate (*Writing illegible*)

Seal of Sudan Liberation Army

SLA Headquarters

Panel Translation Receipt 2

Liberation and Justice Army Movement

Receipt

Date: 17/02/2014

Mr.:

Amount: 200 Sudanese Pounds

Type of Taxes: Truck Transit

Signature

Seal

Liberation and Justice Army Movement

Panel Translation Receipt 3

Sudan Liberation Army

Receipt

Date: 07/02/2014

Mr.:

Received the Amount: 1250 Sudanese Pounds as a support (*writing illegible*)

Signature

Seal

Sudan Liberation Army

Public Finance Secretariat

Secretary General of Economic and Financial Affairs
